

الاستطلاعات
عاجزة وتراجع
للوبن وماكرون

16

الأخبار

al-akhbar

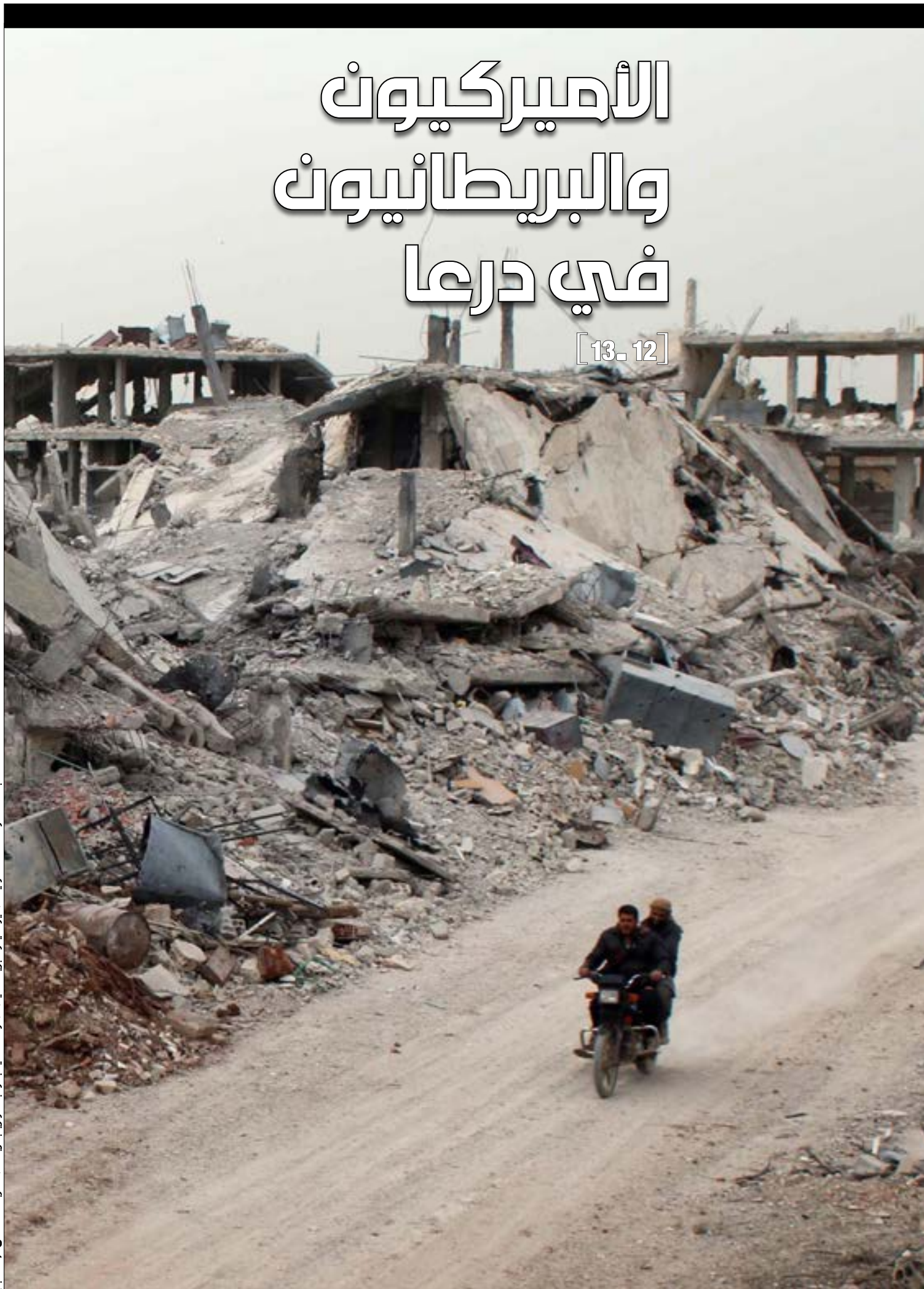
www.al-akhbar.com

«المستقبل»: صيغة «التأهيلي» غير مقبولة

عون متمسك بالنسيئة [2]

الأميركيون والبريطانيون في درعا

[13. 12]



بانة الانخراط العسكري الاميركي والبريطاني ملموساً في جنوب سوريا بدرجة «داعش» (أف ب)

فلسطين



إضراب الأسرى
مستمر
والبرغوثي
يُقلق العدو
والسلطة

14

06

تقرير

النقل الحضري
مشاريع فاشلة
في خدمة الريم

08

صحة

الفقراء أكثر
عرضة للإصابة
بالسكري!



14

تركيا

معركة الاستفتاء
لم تنته بعد



22

ميديا

صناعة
الموسيقى
المستقبل في
Streaming

المشهد السياسي

عون يحدد تمسكه بالنسبية الك

تستنزف يوماً بعد يوم مهلة الشهر المعطاة للإتفاق على قانون جديد للانتخابات. وبعد سقوط مشروع قانون «التاهيك الطائفي»، كرر رئيس الجمهورية العماد ميشال عون تمسكه بالنسبية الكاملة، فيما أكد تيار المستقبل أن «صيغة التاهيلي غير مقبولة»



بلف الرئيس عون وفد حزب الله موافقته على النسبية في 6 دوائر (الذاتي ونهرا)

انتهت عطلة الأعياد، ولم تنته معها ضراوة الخلاف السياسي حيال قانون الانتخابات العتيد. مع كل يوم يُشطب من شهر «الفرصة» الأخيرة للاتفاق على قانون، يزداد خطر خروج المآزق عن السيطرة. فخيار الذهاب إلى التمديد، والتهديد بصدام في الشارع، لا يزال مطروحاً بقوة، إذا لم يتم التوصل إلى قانون جديد للانتخابات. أما الكلام عن إعادة إحياء مشاريع قديمة، فقد حسمه رئيس كتل التغيير والإصلاح الوزير جبران باسيل أمس بقوله إنه «لا يوجد ولا أي صيغة ماشية، لا النسبية ولا المختلط ولا الدائرة الفردية ولا القانون الأرثوذكسي». وبالتالي، فإن الأيام الفاصلة عن تاريخ 15 أيار ستشهد إما انفراجاً باتفاق على قانون جديد، وإما... الانفجار!



مصادر «المستقبل»
لـ«الخبار»: النسبية في 6 دوائر
قد تكون حلاً



لم يبق أمام الحكومة التي أخذت على عاتقها موضوع قانون الانتخابات سوى وقت قصير، وإلا إقرار التمديد الثالث لمجلس النواب بعدما استخدم رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورقته الدستورية. وهذا الخيار من شأنه أن يحدد الأجواء المتوترة في الشارع، بعد التحذيرات بالإضراب العام الذي كان يُحضر له، ومن منع النواب من الوصول إلى جلسة التمديد بأي شكل من الأشكال. ويُمكن القول إن الأسبوعين المقبلين هما من أخطر الأسابيع التي تمر على لبنان منذ سنوات.

أمس، عادت الماكينات السياسية إلى العمل. لا جديد حتى الساعة، باستثناء أن الجميع يسلمون بسقوط مشروع باسيل - 2 المبني على «التاهيل الطائفي» للمرشحين.

حتى باسيل نفسه بدا أمس كمن يتبرأ منه، حين قال إن فكرة المشروع ليست فكرته، بل إنه تبنّاها وطوّرها. لكن الآخرين يغلقون رفضهم المطلق ببعض الملاحظات على الدوائر والصوت التفضيلي، فيما لم يبلغ

الرئيس نبيه بري العونيين موقفه بعد. وحده النائب وليد جنبلاط رفض وبالصوت العالي مبدأ «التصويت الطائفي»، فيما أبلغ حزب الله باسيل قبوله باقتراحه. أما القوات اللبنانية، فتتمسك

برفض مشروع باسيل، من خلال تقديم ملاحظات تنسفه من أساسه. بدورها، أبلغت مصادر رفيعة المستوى في تيار المستقبل «الخبار» أن «قضية قانون الانتخابات ليست في ملاحظات على قانون ما، بل في

تحديد الصيغة المقبولة، وبعدها تأتي الملاحظات. ولا يبدو أن صيغة التاهيلي مقبولة». وجزمت المصادر بأن المهلة الفاصلة عن 15 أيار ستشهد اتفاقاً على قانون جديد للانتخابات، «لن يكون وفق

تقرير

لماذا تخلى «القوات» و«التيار» عن «52 نائباً مسيحياً بأصوات المس

ليا القرني

عام 2012، اتفق ممثلو «الأحزاب المسيحية» الأربعة في بركي على اعتماد النسبية في الانتخابات النيابية وفق الدوائر الـ15، بعد أن انحصر النقاش بين هذا المشروع واقترح «اللقاء الأرثوذكسي». كان ذلك قبل أن يتنصل التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية من النسبية، داقين ناقوس الخطر منها. الملاحظات التي دونها الحاضرون، تشهد على «تبشير» النائب جورج عدوان بأهمية اعتماد النسبية. وخلال محاولاته إقناع النائب سامي الجميل بها، نفى أي ربط بين النسبية والعددية. وأكد أن حصر الصوت التفضيلي لا يفسح المجال لسيطرة طائفة على أصوات

طائفة أخرى. فكل فريق سيكون معنياً بإيصال مرشحيه. الأحزاب التي كانت تريد قانوناً يتيح تمثيلاً عادلاً للمسيحيين، خلافاً للواقع الذي كان يفرضه «الستين» وتعديلاته في 2008، توصلت إلى هذه النتيجة بعد «أن تبين لنا أن النسبية وفق الـ15 دائرة تؤمن انتخاب ما بين 50 و52 نائباً مسيحياً بأصوات المسيحيين»، بحسب أكثر من مصدر في لجنة بركي ينتمون إلى فريقي (سابقاً) 8 و14 آذار. على الرغم من أن أرقام الخبراء الانتخابيين والعاملين في مجال الإحصاءات تتفاوت ما بين 46 و52 مقعداً. لم تنتكر القوات فقط لرفعها راية النسبية، بل أصبحت مصادرهما تُروّج أن المشروع الذي رُوّج له في بركي سابقاً لا يؤمن

سوى 43 مقعداً بقوة المسيحيين الذاتية. وهو ما لا يبدو منطقياً، إذ كيف يُمكن أن تقبل الأحزاب التي تدعي «تصحيح الخلل» أن تتبنى مشروعين أحدهما يؤمن انتخاب 64 نائباً (الأرثوذكسي)، والآخر 43 نائباً فقط؟ لماذا، في حينه، لم يتم إسقاط النسبية من النقاش إذا كانت فعلاً لا تؤمن انتخاب 50 نائباً مسيحياً أو أكثر؟ وما هو السبب الحقيقي لتنصل التيار والقوات من النسبية؟ تبدو مصادر كتل التغيير والإصلاح صريحة جداً وهي تقول إن «التحالف مع القوات بذل في الحسابات». فإذا اعتمدت النسبية، «حتماً لن يكون لدينا مصلحة في التحالف مع القوات. الحزبان، حينها، لن يكتسحا المناطق المسيحية، وسيكون هناك

إمكانية أن تحرق قوى أخرى». أما النظام المختلط أو التاهيلي ف«يعني فوزاً شاملاً للتحالف العونى - القواتي». هناك سبب آخر للتراجع عن النسبية: «الحذ من تأثير بقية الطوائف في المقاعد المسيحية». بالنسبة إلى القوات، «لا يُمكن عزل الاتفاق داخل لجنة بركي عن السياق العام في حينه». كان البلد منقسماً «بين 14 و8 آذار، ولم يكن هناك اتفاق بيننا وبين التيار. طرح العونيون النسبية انطلاقاً من تفاهمهم مع حزب الله. أما نحن فذهبنا إلى بركي لطرح الخمسين دائرة وفق النظام الأكثرى». النسبية «كانت الخيار الثالث بعد الأرثوذكسي والخمسين دائرة، لأن الهدف كان التخلص من نكبة الستين». القانون، بالنسبة إلى

وجد ممثلو الأحزاب في لجنة بركي أنّ القانون النسبي يضمن انتخاب أكثر من 50 نائباً بأصوات المسيحيين. على هذا الأساس تبنوا المشروع، قبل أن ينقلب التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية عليه. السبب ليس إلا ضمان احتكارهما للمقاعد المسيحية

تقرير

استفزات باسيل كفة ورفض المناصفة في كفة

تشكيلات المخابرات

علي نور الدين لتولي رئاسة فرع الاستقصاء في جهاز أمن المطار، بعدما كان يتولى الأمن القومي في الجنوب. ويجري البحث في إمكان تعيين العقيد وسام صافي رئيساً لفرع الأمن القومي، والعقيد حسن شقير رئيساً لفرع المحفوظات الأمنية، والمقدم مصباح الخليل رئيساً لمكتب الإعلام. يُذكر أن عون سبق أن عين العميد علي شريف مساعداً أول لمدير المخابرات، والعميد منير مخلاتي مساعداً ثانياً له، في القرار نفسه الذي شمل تعيين العميد طوني منصور مديراً للمخابرات.

(الأخبار)

من المتوقع أن يُصدر قائد الجيش العماد جوزف عون اليوم قرار تشكيلات الضباط في مديرية المخابرات، وفق الآتي:
العميد كليمن سعد لرئاسة فرع جبل لبنان، العميد طوني فارس لرئاسة فرع بيروت، العميد فوزي حمادة للجنوب، العميد حازم خزعل للأمن العسكري، العميد وليد العبد لفرع التحقيق، العميد نعيم سلياتي للأمن الاستراتيجي، العميد عدنان غيث رئيساً لمكتب أمن الضاحية. وفيما سيبقى في موقعه كل من العميد علي عواركة (البقاع)، والعميد كرم مراد في الشمال، سينتقل العقيد

خلف الوزير جبران باسيل أخيراً وأضاد في الحملة السياسية ضده. بعدما رفض وتيرة خطابه الطائفي. لكن باسيل وضع الجميع أمام خيارين: حقوق المسيحيين، أو تحفيق الإصلاحات، وانقأ من أن أي فريق سياسي لن يرضى بالإصلاحات

هيام القيصفي

يشكل رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل اليوم حالة استفزاز متعمدة عنوانها قانون الانتخاب. لكن الاعتراضات على أدائه ليست بنت البارحة، وخصوصاً في مقاربة أدائه، سواء داخل التيار مع حلفائه وخصومه فيه، وحالياً مع حلقة من المقربين والمستشارين في قصر بعبدا، أو في تعاويه مع الرئيس سعد الحريري وخصومته مع الرئيس نبيه بري وحلقة مع حزب الله، وعلاقته التي يشد أحياناً خيوطها مع القوات اللبنانية أو يرخيها بحسب الظروف السياسية. إلا أن باسيل أسهم أخيراً في زيادة منسوب التوتر ضد بطريفة أدائه في قانون الانتخاب وتصويره على أنه خلاص المسيحيين كما خلص المسيح شعبه.

والمشكلة أن باسيل في تحويله معركة القانون معركة مسيحية، جرف القوى المسيحية التي يفترض أن تكون أيضاً رأس حربة في الدفاع عن قانون الانتخاب وعن رفض التمديد للمجلس النيابي. وإذا كان التباين مع الكتائب حاضراً بقوة من تشكيل الحكومة وملف الكهرباء إلى رسالة الرؤساء إلى القمة العربية، فلا يعني أن العلاقة مع «القوات» التي يفترض أن يتفاهم معها تحت سقف إعلان النيات، أفضل. فالقوات ظلت إلى اللحظة الأخيرة تدافع عن مشروع باسيل ما قبل الأخير، وتعدّ للنزول مع التيار إلى الشارع، لتفاجأ بأنه يحضر مع المستقبل وحزب الله لمشروع التأهيل من دون أن يضعها في أجوائه. علماً أن باسيل كثّف «هفواته» في حق القوات، فلا تشاور معها في التعيينات الأمنية، ولا اتفق معها في انتخابات نقابة المهندسين، ولا أعطاها ما تريده في كازينو لبنان، ولا يبدي حتى الآن أي استعداد لإعطائها مقاعد في الانتخابات كما بدأ يظهر من أسماء المرشحين من جزين إلى بعبدا إلى كسروان وجبيل وغيرها. وهو، هنا، أضاف مشكلة مسيحية إلى مشكلاته السياسية، في إطار مطالبته بقانون

التأهيلي». ورداً على سؤال، قالت المصادر إن صيغة النسبية في 15 دائرة (المشروع الذي اتفقت عليه الأحزاب المسيحية في بركي قبل 4 سنوات) مرفوضة من المستقبل، قائلة إن «مشروع النسبية في 6 دوائر قد يكون هو الحل». وتجدر الإشارة إلى أن الرئيس عون أبلغ وفد حزب الله الذي زاره قبل نحو 10 أيام موافقته على هذه الصيغة (النسبية الكاملة في 6 دوائر). وفي هذا الإطار، علمت «الأخبار» أن عون كرر تمسكه بخيار النسبية الكاملة. وقد أبلغ موقفه هذا لزواره في الأيام الماضية. من جهتها، أكدت مصادر سياسية مطلعة على سير المفاوضات «أننا ما زلنا ندور في الحلقة المفرغة التي تطيح الصيغة تلو الأخرى»، والدليل على ذلك «عدم دعوة مجلس الوزراء حتى الساعة إلى الانعقاد، مع أن وظيفة الحكومة في هذه المرحلة هي الانكباب على دراسة القانون». وأشارت المصادر إلى أن «كل القوى يتلظى بعضها خلف البعض الآخر حتى لا يظهر وكأنها هي المعرقل». أما المشكلة الأكبر، بحسب المصادر، فهي «في عدم التوافق حتى على إقرار الخطوط العامة للقانون الجديد انطلاقاً من صيغة التأهيل، لتشكل معبراً لأي تمديد محتمل.

وقال باسيل أمس، في كلمة له بعد اجتماع كتل «التغيير والإصلاح»: «اللبنانيون ينتظرون منا: إما أن ننجز لهم قانون انتخاب، وإما نقول لهم إننا غير متفقين. ليس هناك من أمر أهم من إقرار قانون انتخابي، لا تعيين ولا تشريع ولا مجلس وزراء، لأننا نريد أن ننتهي من التمديد»، فيما عبّرت كتلة «المستقبل» النيابية عن رفض مشروع باسيل من دون أن تسميه، مشددة على «تجنب الانزلاق نحو طروح وصيغ تعيد البلاد إلى السوراء، وتزيد من حدة الاحتقان وتدعو إلى الفصل والانقسام الطائفي والمذهبي البغيض الذي يدمر لبنان». أما النائب غازي العريضي فلفت، بعد لقائه الرئيس بري، إلى أن «أخطر ما يُمكن أن نواجهه هو مغامرات مبنية على رهانات أو أوهام أو تمنيات تضعنا في وجه بعضنا البعض، وهذا أمر سبق أن كلف لبنان الكثير، ويبدو أن ثمة من لا يريد أن يتعلم من تجارب الماضي».

يحيين؟

القوات، «وسيلة لتقريبنا من تحقيق المناصفة. حتى إذا تبيننا المختلط، نتخلى عنه إذا وجدنا صيغة أخرى تفي بالغرض». تنكر مصادر القوات أن يكون هدف القوات والتيار السيطرة على كامل المقاعد «بقدر ما هو تأمين شعور للمسيحيين بأنهم يؤثرون بانتخاب النواب واستعادة فعالية الدور». رغم ذلك، يوجي كلام المصادر بأن أبواب النسبية ليست موصدة نهائياً، «لا نعرف ما هي الضمانات التي يُمكن لحزب الله أن يقدمها لطمأنتنا. فهو متشدد بالنسبة إلى الصوت التفضيلي، ونحن نُفضل أن نحافظ على نظامنا بأن يكون أكثرياً ويُشكل ضماناً لتمثيل الجماعات، ولكن الأمور رهن اللحظة السياسية».

رئيس التيار وأدائه وصوره وتحركاته الشعبية وخياراته في انتقاء مرشحين غير مناسبين لمناصب وزارية وإدارية ونيابية وديبلوماسية، حتى يكاد بعض هذه الشخصيات تدافع عن قانون الستين وتزين حسناته لمجرد أن باسيل صار ضده بعدما تبناه في الدوحة.

ثالثاً، المشكلة في مهاجمة خطاب باسيل الطائفي، من غير «طبقة

واضح، وليس مجرد عنوان عام اسمه النسبية. الانفتاح على النقاش كما يقول حزب الله يختلف عن المشروع المطروح للنقاش العلني والجدلي. فإذا كان الحزب يتمسك بمشروع النسبية في ست دوائر، فبالتقدم به علناً. أما الحريري الراغب في «صفر مشاكل» مع العهد، فلا يزال في إطار محاولته ركب أي موجة تبعد عنه كاس الانتخابات الحزب التقدمي الاشتراكي بالممانعة. بهذا المعنى يؤدي باسيل دوره وينفذ أجندة سياسية تتعلق بما يراه مناسباً، وهذا حق سياسي كما حق المعارضين عليه. لكنه رغم محاولته الصاق الاقتراحات باسمه وحده، أراد دفع الآخرين إلى المكان الذي يضطرون فيه إلى كشف أوراقهم.

ثانياً، حتى الآن، ركزت الانتقادات السياسية لباسيل في معظمها على الشحن الطائفي والاستنفار المسيحي الذي خلقه باسيل في دفاعه عن مشاريعه. وهنا تكمن المفارقة، وكان باسيل يستحضر هذا الخطاب اليوم منفصلاً عن مرحلة سابقة. من يعرف باسيل، يعرف أن هذا خطابه السياسي القائم منذ سنوات، وهذا لا يغير علاقته القديمة مع حزب الله أو الجديدة مع المستقبل، أو طموحه إلى حشد شعبية انتخابية أو التحضير لمستقبله كمرشح لرئاسة الجمهورية. هو منذ ما قبل عام 2005 يردد هذه الشعارات إلى حد أنه قال يوماً إنه يريد تحرير جزين وأصواتها، حين كان الرئيس نبيه بري يؤثر في خيارات أبناء المنطقة. علماً أن ردّ الفعل على خطاب باسيل «المسيحي» من شخصيات مسيحية أيضاً، نابع في بعض الأحيان من موقف شخصي عدائي لشخص

العلمانيين»، أنها انطلقت من قوى سياسية هي أصلاً تتعاطى الشأن العام من زاوية الحصص الطائفية والخطاب الطائفي. حين يهاجم الحزب الاشتراكي خطاب باسيل، وحين يذكر النائب وليد جنبلاط قبل أيام في حديثه عن قانون الانتخاب بمصالحة الجبل المسيحية - الدرزية، وضرورة استمرار تحصينها، إلا يصب ذلك في خانة الإيحاءات الطائفية والتلويح الدائم بوضع المسيحيين في الجبل وضرورة الحفاظ على الخصوصية الدرزية من خلال قانون الانتخاب؟ حين يجتمع حزب الله وتيار المستقبل للكلام عن الحوار

وضع باسيل الجميع أمام خيارين: الحقوق المسيحية أو إصلاح الطائف (هيام الموسوي)



السني - الشيعي ألا يكون هذا الحوار طائفيًا؟ أو حين يتبادل تيار المستقبل وحركة أمل الردود الطائفية من خلال التعيينات الأمنية ووزارة المال بتعيين عمداء أو نقل موظفين، هل يكون ذلك عملاً سياسياً بحتاً، لا صلة للطائفية والمذهبية به؟

رابعاً، ليست قوانين باسيل التي قدمها الأفضل للمسيحيين، لا بل إن مشروع الأخرى سيئ في ما يتعلق بالنتائج التي يمكن أن يحصدها المسيحيون. وقد يكون مشروع ما قبل الأخير، الأفضل إلى حد ما، رغم أنه لا يحقق أفضل النتائج نسبة إلى مطلبه أكثر من 55 نائباً بدلاً من 64 نائباً. لكن ما خلصت إليه نتائج النقاشات السياسية حتى الآن، أظهر أن وصول القوى المسيحية قاطبة إلى تحقيق المناصفة الفعلية، عبر اختيار ممثلهم حقيقة وليس عدداً، ليس «مسموحاً» بعد، وأن المناصفة الفعلية لا تزال حلمًا، وأن تطبيق الطائف كما حصل في خلال الوجود السوري لا يزال فالحري، وإن هادن باسيل والعهد، في شأن صفقات وترتيبات سياسية واقتصادية ونقطة، يريد الحفاظ على ما اكتسبه تياره في السنوات الماضية (أكثر من 10 نواب مسيحيين). وإلا فما معنى أن يبعد أشد المعتدلين المسيحيين في قوى 14 آذار منذ عام 2009، ومن دون الحاجة إلى التذكير بمن رحلوا ومن بقوا يعاقدون تغيب 14 آذار المعتدلة لمصلحة صفقات رئاسية تارة تأتي بالنائب سليمان فرنجية، وتارة بالرئيس ميشال عون بمعزل عن حلفائه، ولا يقدم اسماً مسيحياً من 14 آذار في أي حكومة، لمصلحة من يوالي الحريري مباشرة؟

ولا يشد الرئيس بري عن المطالبة بحصته المسيحية تحت عنوان العيش المشترك والحفاظ على التنوع (وإن كانت حصته النيابية الحالية تقتصر على نائب واحد، فيما حصته السياسية والإدارية محفوظة)، وكذلك حزب الله الذي وإن لم يطالب بحصة مسيحية صافية له، إلا أنه يريد أيضاً قانوناً يحافظ فيه أيضاً على حصص حلفائه من المسيحيين أيضاً.

هناك فرق شاسع بين الـ 64 نائباً الذين يحق للمسيحيين بهم، وبين الذي يحصلون عليهم حقيقة، وهناك فرق بين القوانين المطروحة حالياً أنياً وكانها مكتوبة فقط لأربع سنوات، وبين القوانين الفعلية التي يرتجى منها تحقيق ما هو مطلوب من أي قانون انتخابي جيد. وهناك أيضاً فرق بين الخطاب الطائفي والحملة عليه من قوى سياسية طائفية. هذا الفارق يكمن في تحقيق إصلاحات الطائف. وباسيل الذي يبالغ في الاستفزات وحصد النعمة عليه، وضع الجميع أمام خيارين: إما الحصول على الحقوق المسيحية، وإما إصلاحات الطائف ومجلس شيوخ ومجلس نواب خارج القيد الطائفي مع 108 نواب.

وعد الحريري للأمن العام هل يشمك تحديث القوانين؟

عمر نشابة

«غاية القانون ليست منع الجريمة أو تقييدها، بل حفظها وتوسيعها»
(جون لوك)

تدلّ جولة الرئيس سعد الحريري على المقررات الرئيسية للجيش والأمن الداخلي والأمن العام، السبت الفائت، التي تركز اهتمام الحكومة على الأمن في ظلّ تزايد الهجمات الإرهابية في دول عدة وتصاعد التوترات والصدمات العسكرية في دول الجوار. «نحن إلى جانبكم وسنكون إلى جانبكم مع وزير الداخلية واللواء إبراهيم. أي شيء

جولة الحريري على الأجهزة تشير إلى تركيز اهتمام الحكومة على الأمن (دالاتي أونلاين)

بحاجة إليه الأمن العام نحن مستعدون لتأمينه، ونحن نتوكل على الله وعليكم، فالمواطن بحاجة إلى أن يرى الدولة ساهرة على أمنه ولأجله» قال الحريري في المديرية العامة للأمن العام. وبدأ ذلك وعداً بتأمين الموارد المادية والوسائل التكنولوجية والعتاد المتطور الذي تحتاج إليه المديرية. وبما أن الوعد شمل «أي شيء» فمن بين «الأشياء» المطلوبة مشروع قانون جديد وعصري للأمن العام يتيح المزيد من التطوير في ادائه. القانون يمنح الأمن العام حق التدخل في «كل ما يمتد إلى لبنان بصفة» (بحسب المادة 5 من المرسوم

رقم 2873 الصادر في 16 كانون الأول 1959). ولا يستثنى ذلك أي عمل أو نشاط أو حركة تخص لبنان واللبنانيين. لكن جمع المعلومات يتطلب استخدام وسائل عدة، منها المراقبة والرصد والتنصت وجميع أنواع الاستقصاء والتحرّي والرصد الشامل، وهي غير متوافرة كفاية في المديرية حالياً. ولن تتمكن المديرية أصلاً من مراقبة «كل ما يمتد إلى لبنان بصفة» مهما بلغ عددها، ومهما تطورت مواردها المادية والتكنولوجية. أضف إلى ذلك أن عدم تحديد صلاحية التدخل بدقة ووضوح يمنح الأمن العام عملياً حق تجاوز بعض حقوق

الناس بحجة الحفاظ على الأمن. فمن صلاحيات هذا الجهاز، مثلاً، «استقصاء المعلومات عن نشاط الهيئات والجمعيات العائلية، والخيرية، والدينية، والرياضية، والثقافية، والكشفية، ونقابات العمال وأصحاب العمل ومراقبتها»، ومراقبة «المحطات اللاسلكية» المرخصة وغير المرخصة. وبالتالي، من حقه مراقبة بعض الجوانب الخاصة من حياة المواطنين والمقيمين في لبنان. لكن بينما يثق البعض (وأنا منهم) بأخلاقيات القيادة الحالية للأمن العام، ويعدونها نوعاً من ضمانة لحماية حقوق الناس، إلا أن تعديل

القانون لناحية تحديد صلاحيات هذا الجهاز بنحو دقيق وانتداب هيئة قضائية للإشراف على كل أعمال المراقبة والاستقصاء، أمر قد يكون ضرورياً للحفاظ على المسار الحقوقي الصحيح. فبقدر ما يكون القانون دقيقاً، ويقدر ما تكون هناك مشاركة قضائية في العمل الأمني، تكون المساءلة والمحاسبة مؤتمنتين. ولا يعني ذلك التشكيك في عمل محقق الأمن العام، بل إن الوظيفة الأساسية لحماية المؤسسة وتطوير حمايتهم وحماية المؤسسة وتطوير الأداء وتحسينه.

القانون الحالي يكلف المديرية العامة للأمن العام بمهام «جمع معلومات لصالح الحكومة وبنوع خاص المعلومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية» (المادة الأولى من المرسوم الاشتراعي رقم 139 الصادر في 12 حزيران 1959). الخلل في صياغة نص هذا القانون لا يقتصر على استخدام المشرع تعبير «نوع خاص» للإشارة إلى مجالات واسعة وغير محددة، بل يشمل العديد من التعبيرات الغامضة التي تستدعي تعديلات أساسية للقانون.

إن تحديد المشرع المهام واطر العمل بشكل واضح لا يعني الدخول في تفاصيل الخدمة، بل أن ما نقرحه هو منح صلاحيات واضحة للأمن العام في التدخل في ظروف محددة وبشروط واضحة. يؤمن ذلك الحماية القانونية لمقتضى الأمن العام ويمنح نتائج تحرياتهم مصادقية ويقطع الطريق على المشككين بعملهم في الداخل والخارج.

لكن في التعميم بعض الفوائد، خصوصاً في التشريعات الخاصة بأجهزة الاستقصاء والمراقبة والتعقب، إذ إنه يتيح للموظفين والمحققين مجالات واسعة لجمع المعلومات. ويبدو أن المشرع أراد عدم التحديد لإتاحة قيام الأمن العام بمهامه من دون أي معوقات. إذ إن التعميم أتاح لضباط الاستقصاء البحث عن المعلومات في كل مكان، بما في ذلك الأماكن الخاصة غير المحددة بشكل دقيق في نص القانون مثل الفضاء الإلكتروني والتخابر السلكي واللاسلكي وفي كل وسائل الإعلام والتواصل.

الهدف الأساس لاستقصائيات الأمن العام ومراقبته هو الحفاظ على



علم وخبر

لقاء ان سليمان بين كنعان وجعجع

بعد اللقاء الأول من نوعه من حيث السلبية بين النائب إبراهيم كنعان ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع على خلفية القانون التأميلي الذي اقترحه الوزير جبران باسيل، عُقد اجتماع تقني كان شديد السوء أيضاً.

مصالحة لا تُرضي جنبلاط

عمل الرئيس سعد الحريري على إجراء مصالحة بين الوزير مروان حمادة والوزير السابق إلياس بو صعب، بعد خلاف بينهما على «القرار» في وزارة التربية التي لا يزال بو صعب يمسك بالعديد من مفاتيحها، وتحديداً حول المساعدات المخصصة للطلاب من



حواط لا الجميل

يؤكد مسؤولون كاتبين أن رئيس اللائحة المناوئة لللائحة التيار والقوات في حال اعتماد قانون باسيل الأخير في دائرة بعيدا - جبيل - المتن - كسروان لن يكون النائب سامي الجميل بل رئيس بلدية جبيل زياد حواط.

تحقيق في الخارجية

يشكو عدد من السفراء من تصرفات موظف أرسلته وزارة الخارجية إلى البعثات اللبنانية حول العالم، بعد شكوى موظفات من تحرشه بهن جنسياً. وتجري الوزارة تحقيقاً في الأمر لاتخاذ القرار المناسب، الذي سيكون الطرد من الوظيفة في حال ثبتت الاتهامات بحق المشكو منه.

الراسي غائب في الأعياد

خلافاً لعادته، لم يستقبل النائب السابق كريم الراسي المهنيين بعيد الفصح هذا العام، مفضلاً الاستمتاع مع أسرته بإجازة بعيدة عن عكار، في وقت امتلأت فيه منازل المرشحين الآخرين بالمهنيين، وفق التقليد العكاري.

النازحين السوريين. وأتت المصالحة على عكس خيارات جنبلاط ونواب آخرين في اللقاء الديمقراطي كانوا يجذبون استمرار التصعيد مع التيار الوطني الحرّ في هذا الملف.

ريفي وميقاتي والحريري

يُنقل عن الوزير أشرف ريفي أنه، وفقاً لآخر استطلاعات الرأي في طرابلس، حلّ في المرتبة الأولى، يليه تيار المستقبل في المرتبة الثانية، والرئيس نجيب ميقاتي في المركز الثالث، علماً بأن ريفي نفسه كان يقول إنه، وفقاً لاستطلاعات الرأي، يتنافس مع ميقاتي على المرتبة الأولى.

صحاوي «ناوي» عالتريشيد

أعاد الوزير السابق نقولا الصحناوي افتتاح مكتبه الانتخابي في الأشرفية وتزبيبت ماكينته على نحو يوحي بأن تحالف التيار الوطني الحر مع الوزير ميشال فرعون غير محسوم، وأن جميع الاحتمالات لا تزال مفتوحة.

كوريا: حرب التاريخ

عامر محسن

هناك الكثير مما هو مشترك بين تجربتنا كعرب وبين ما جرى في شبه الجزيرة الكورية خلال هذا القرن. مثلما تمّ رسم الحدود في العديد من دول المنطقة، حصل التّقسيم بين الكوريتين بشكلٍ شبه اعتباطي، في اجتماع دام أقلّ من ساعتين بين ضابط أميركي وآخر سوفياتي برتبة كولونيل عام 1945. ولم يكن أحدٌ منهما يعرف شيئاً عن كوريا (هم أتوا الى شبه الجزيرة لمحاربة اليابان، بل إنّ الجيش السوفياتي، بحسب أندري لانكوف، لم يكن قادراً في المرحلة الأولى حتّى على التّفاهم مع السكان المحليين، إذ أحضر معه حصراً مترجمين للغة اليابانية). في تلك الفترة المتأخّرة من الحرب العالمية الثانية، لم تكن الحرب الباردة قد ابتدأت بعد، والسوفيات والأميركيون يحرصون على صون التفاهات واحترام مناطق النفوذ التي تمّ الاتفاق عليها وعدم التصادم ببعض، فدفعت كوريا الثمن وقسمت الى جزئين.

على الخريطة، قد تكون «القسم» بدت منطقية بالنسبة الى الضّباط الذين قرروا مصير البلد، فالشطران يبدوان متساويين في الحجم. ولكن، في الواقع، كان التقسيم يجافي كلّ الضرورات التاريخية والبشرية والاقتصادية، سكان كوريا الجنوبية يفوقون بمزتين عدد السكان في الشمال، ومع أنّ الشمال يحوي موارد معدنيّة وفحماً حجرياً، إلا أنّه جبلي ذو مناخ بارد، يفتقر الى السهول الزراعيّة الموجودة في الجنوب، وليس في وسعه اتّباع سياسة تنمية زراعية، وهو يقدر بالكاد على إنتاج كفايته من الغذاء (لهذا السّبب اضطرّ الكوريون في الشّمال، منذ انشاء دولتهم، الى الخوض في التصنيع الثقيل والتمدين فيما ظلت كوريا الجنوبية، حتى السبعينيات، مجتمعاً زراعياً أساساً). إنّ فصل بيونغيانغ عن سوول وتقسيم أمةٍ لم تعرف الحدود لأكثر من ألف سنة لا يختلف كثيراً، في سياقه وفي تأثيره التاريخي، عن الحالة العربية، حين قُسمت بلادنا - مثلاً - بشكل يجعل الموصل وحلب وطرابلس منعزلة عن بعضها البعض، ثمّ قيل لنا: والآن أبنوا دولاً صناعية مكتفية!

بل أنّ السوفيات انتبهوا، حين «اضطروا» لإنشاء دولة في الشطر الشمالي، الى أنّ شمال كوريا ليس فيه شيوعيون. فأغلب الناشطين اليساريين والمتقنين الشيوعيين في تلك الحقبة كانوا متركزين في سوول، التي أصبحت في النطاق الأميركي، فيما المجتمع الكوري في الشمال مكوّن من مزارعين فقراء يعيشون على الكفاف، وطبقة صغيرة من الملاك الكبار. اضطرّ الرّوس والصينيّون يومها الى اجراء «لّة» أممية لإحضار ما يكفي من الكوادر الشيوعية لبناء دولة، بحث السوفيات في بلادهم عن الناشطين الذين يتحدّرون من أصل كوري وأرسلوهم الى بيونغيانغ، جمع الصينيون عدداً كبيراً من أعضاء الحزب الشيوعي الصيني من الاثنية الكورية، بل إنّ العديد من الأميركيين الشيوعيين - خاصة من ولايات الجنوب الأميركي - هربوا من حملة الاضطهاد التي كانت قائمة يومها وأرسلوا الى آسيا وساهموا في بناء الدولة الجديدة. إضافة الى هؤلاء، كانت هناك بقايا المقاومة الكوريّة، التي حاولت مجابهة الاحتلال الياباني في حرب يائسة وفرّ من تبقى منها الى المنفى في اوائل الأربعينيات؛ وهؤلاء كانوا من أوّل العائدين الى البلد مع طلائع الجيش السوفياتي، وكان على رأسهم كيم ايل سونغ.

ضربة الماضي

حين تقرأ عن تاريخ كوريا، تكتشف أنّ نظرية «الاستعمار الياباني الحميد» التي يعتمدها جناحٌ من الباحثين في العلوم السياسية (مثل تشالمرز جونسون وبروس كمنغز) لتفسير نجاح وقوّة فعالية الدّول الآسيوية (ككوريا الجنوبية وتايوان وماليزيا) ليس دقيقاً بالكامل. النظرية تحاجج بأنّ الاحتلال الياباني لهذه الأقاليم قد أورتها ادارة بيروقراطية كفوءة؛ فاليابانيون، على عكس الاستعمار الأوروبي، كانوا يرفعون شعار «الوحدة الآسيوية» ويستثمرون في الكوادر المحلية ويعتمدون عليها في الإدارة. هذه النّخب التي تعلّمت وتدرّبت ضمن النظام الياباني استلمت الحكم بعد الحرب العالمية الثانية، أذاً، وهي متشبّعة بتقليد إدارةٍ راسخ وحديث.

في حالة كوريا، أقلّه، تراث الدّولة أقدم من ذلك بكثير، وهو يشبه الى حدّ بعيد الإدارة الصينية: كما في الصين الكونفوشيوسية، أُنستت السلالات الكورية المتعاقبة نظاماً وطنياً للاختبارات يحدّد من يدخل الى البيروقراطية وينضمّ الى طبقة «أبناء الدولة» المحظية. لو أردت أن تكون موظّفاً كبيراً أو ضابطاً في الجيش في القرن السابع عشر، فإنّ عليك اجتياز سلسلة امتحانات تنافسية، مكتوبة وشفوية، تثبت عبرها اجتهدك وموهبتك (وايمانك ومعرفتك بالكونفوشيوسية). وقد استمرت هذه المنهجية في انتقاء النّخب وتجديدها لأكثر من عشرة قرون. في مجتمع زراعيّ آسيوي ككوريا، كان التقسيم الطبقي - تاريخياً - واضحاً وقاسياً. بين فئة الحكام والنبلاء الملاكين (وهي أقلية صغيرة جداً) وفئة الفلاحين الفقراء لا يوجد الا طبقة البيروقراطيين والضّباط. وحتّى ترتقي وتنتمي الى «برجوازية الدولة» هذه، فقد كان الطريق هو عبر اثبات اجتهدك وولائك وموهبتك، والنجاح في الإنضمام الى جهاز الحكم؛ ومن المتوقع منك ومن الجميع انضباطاً عالياً وأن لا تحاول تجاوز موقعك «الطبيعي» في المجتمع. العديد من الباحثين الذين يعرفون كوريا يشيرون الى أنّ هذه التقاليد التاريخية والثقافية قد تساهم في شرح ظواهر في المجتمع، والعقلية الجماعية، والعلاقة مع السلطة، أكثر من النظرية الماركسية أو فكرة التنظيم الستاليني (وفلسفة «جوتشييه» التي ابتدعها كيم ايل سونغ في الستينيات، وهي - نظرياً - تستير البلد الى اليوم، ليست ماركسيّة فعلاً، ولا هي حتى تلتزم بالاشتراكية كهدف نهائي. بل هي عبارة عن تأملات فلسفية «كورية» الطابع عن الفرد والجماعة والخير والشر ومفهوم الحياة الجيدة). على الهامش، الطريف هنا هو أنّ بعض هذه العادات «الثقافية» ذاتها، كتفريع المدير لنفسه علناً حين يخطئ أو تقديم الفرد على الجماعة، حين يراها الجمهور العالمي في كوريا الجنوبية، فهو ينظر اليها بإعجاب كمثال على النزاهة والجديّة وأخلاقيات العمل، أما في كوريا الشمالية، فهي توصف بسخرية على أنّها تصرفات ربوبيّة وتوتاليتارية.

في الوقت نفسه، فإنّ تاريخ شبه الجزيرة الكورية يعجّ بالصراع مع الهيمنة الخارجية والغزوات، سواء من منشوريا الصينية أم من اليابان، والدولة تمرّ

أمن الناس وأمن الدولة من خلال جمع معلومات استباقية وتحديد مصادر الخطر وتوقيف المشتبه فيهم وتوفير الحماية من أي اعتداء. لكن القوة العسكرية الضاربة لم تعد رادعاً لمن يشكل خطراً على المجتمع والدولة كما كانت الحال قبل بداية عصر الإنترنت والاتصالات «الذكية». بل إن أساس العمل الأمني الصائب اليوم أصبح جمع المعلومات وتحليلها وتوظيفها في تحديد إجراءات التدخل والمعالجات. وقد حققت المديرية العامة للأمن العام، وسائر أجهزة الدولة في لبنان، إنجازات استثنائية من خلال تمكّنها من حماية الناس والدولة



**الرقابة المسبقة للنشر
محففة حقوقياً
وغير مجدية عملياً ولا
ممكنة تكنولوجياً**



من هجمات إرهابية محتملة، وذلك بفضل الجهود التي تبذلها في مراقبة المجموعات الإرهابية واختراق بيئتها ورصد الاتصالات والتحركات والتحويلات المالية منها وإليها. وقد تطلب ذلك جهوداً كبيرة وتنسيقاً ومتابعة مع مختلف القوى المحلية والأهلية في كل المحافظات. فلبنان بنحو خاص عرضة لاستهداف الإرهابيين بسبب قربها الجغرافي من معازل الإرهاب في سوريا، وعدم وجود حدود مضبوطة بنحو كامل بين البلدين، وبسبب انتماء جزء كبير وأساسي من اللبنانيين إلى طوائف ومذاهب وتوجهات سياسية وعقائدية يعادها الإرهابيون ويقودون حرباً مفتوحة ضدها.

أما بالنسبة إلى «الفيل في الغرفة»، أي رقابة الأمن العام على المطبوعات والسينما، فالمادة 9 من المرسوم رقم 2873 تشير إلى وجوب تأليف «لجنة مشتركة تضم ممثلين عن الإدارة المختصة مهمتها تنسيق أعمال المراقبة»، والمطلوب أن تكون مراقبة اللجنة لاحقة، وأن تضم قضاة ونقابيين وناشطين حقوقيين. فالرقابة السابقة للنشر والبت لم تعد مجدية عملياً ولا ممكنة تكنولوجياً، وهي في الأصل محففة حقوقياً.

أخيراً لا بد من الإشارة الى انه برغم قدم عهد المراسيم المتعلقة بالأمن العام، نجد في نصوصها بعض المصطلحات التي يمكن الاستفادة منها. ففي نص المادة السادسة من المرسوم رقم 2873، ورد تكليف الأمن العام «مراقبة اللاجئيين السياسيين والمشردين الأجانب». فمصطلح «المشردين» قد يكون أفضل المصطلحات التي تنطبق على الإخوة والأخوات السوريين المقيمين في لبنان هرباً من الحرب في بلادهم. إذ إن لبنان، قانونياً، ليس بلد لجوء، ولم يوقع على الاتفاقية الدولية الخاصة باللاجئين.

منذ تولي اللواء عباس إبراهيم الإدارة العامة للأمن العام تشهد المؤسسة تطويراً في الأداء وتحسيناً في الخدمات التي تقدمها للمواطنين والمقيمين، فهل تصدق الحكومة ويواكب ذلك التحديث المطلوب للقوانين التي تحدد عملها وصلاحياتها؟

بمراحل هيمنة أجنبية، يصبح الملك فيها مجرّد بيدق، وبين مراحل تشدّد وانعزال عن العالم. كانت كوريا غالباً أوّل هدفٍ لليابان حين تتوسّع، وتجد النفوذ الخارجى يصل الى مرحلة يغتال فيها العملاء اليابانيون ملكاً كورياً لأنّه ينحو نحو سياسات استقلالية (الامبراطورية من في أواخر القرن التاسع عشر). ولكنّ لا شيء من هذا يقارن بالعنف الذي مارسه الولايات المتحدة على كوريا (بشطريها). منذ تقسيم البلد والحكومتان لا تعترفان ببعضهما، العاصمة «الدستورية» لكوريا الشمالية هي مدينة سوول وكوريا الجنوبية لا تزال، الى اليوم، تعيّن «حكّاماً» للمحافظات الشمالية، مع مكاتب ومعاونين وكلّ المظاهر. عام 1950، قرّر كيم ايل سونغ توحيد البلاد بالقوّة، وراهن على أنّ الحرب ستكون قصيرة وناجحة، وهو كان محقّاً، إذ سيطرت قواته على 95% من كوريا الجنوبية خلال أسابيع قليلة (ببساطة، لم يقاتل أحد لصالح النظام في الجنوب، الذي كان يشهد أصلاً حرب غوار شرسة ضد الحكومة). ثمّ تدخلت اميركا وتحوّلت الحرب في كوريا الى صراعٍ دولي، خرج منه البلد مدمراً بالكامل، ولكنه لم يهزم.

ألقي الطيران الأميركي على كوريا (بشطريها) كمية من المتفجرات تفوق تلك التي استخدمها ضد اليابان طوال الحرب العالمية الثانية. ضربت أميركا كوريا بأكثر من 18 ألف طن من النابالم الحارق (أي بمعدل يقارب كيلوغراماً من النابالم لكل مواطن كوري)، وحين لم تعد هناك أهداف عسكرية يمكن أن تُضرب، بدأ الطيران الأميركي - فيما الجيش يتقدّم شمالاً - بتدمير المدن الرئيسية، ثم المدن الثانوية، والمصانع والطرق، وكلّ البنى التحتية التي خلفها اليابانيون. ردّ الصينيون على التدخل الأميركي بالدخول في الحرب وإرسال ملايين المتطوعين الى كوريا، ولم يدخل الاتحاد السوفياتي الحرب مباشرة (وهي مسألة خلقت حزازة لدى كيم ايل سونغ ضدّ الرّوس، وخيبة لم ينسها أبداً). نجح الصينيون والكوريون في دفع جيش التحالف جنوباً من جديد، في ما يشبه معجزة عسكرية وسط سيطرة جوية كاملة للأميركيين؛ بل تمكّنت القوات الشيوعية، التي كانت تتحرك في الليل وتقاتل على طريقة حرب الغوار ولكن بأعدادٍ ضخمة، من محاصرة وحدات أميركية كبيرة وكادت أن تدمرها بالكامل. انتهت الحرب بالعودة، تماماً، الى خط التقسيم الأصلي، وقد وقّعت كوريا الشمالية معاهدة وقف اطلاق النار (وليس السلام) مع الحكومة الأميركية وحدها، من دون تمثيل لكوريا الجنوبية. صنعت حرب كوريا كيم ايل سونغ زعيماً أوحد للبلد، وتولّى هو والشباب الذين انضموا الى الحزب خلال الحرب وقاتلوا معه، فعلياً، قيادة الحزب والدولة. أغلّبهم، بالمناسبة، لم يكن يحمل شهادة مدرسية حتى، بل كانوا أبناء مزارعين فقراء عاشوا لأجيالٍ في ظلّ الجوع، ولكنهم كوّنوا النخبة التي بنت كوريا الشمالية وحكمتها حتى ثمانينيات القرن العشرين.

«المسيرة الصعبة»

على المستوى الاقتصادي، كانت كوريا الشمالية، حتى أواخر السبعينيات، أكثر نجاحاً من جارتها الجنوبية، رغم الفارق في الموارد والدعم الخارجي (حين تعرّضت كوريا الجنوبية لانهايار اقتصادي في الثمانينيات وأواخر التسعينيات، تمّ انقاذها عبر حزمة مساعدات دولية، بلغت في الحالة الأخيرة عشرات مليارات الدولارات؛ أما كوريا الشمالية، حين ضربها الفيضان عام 1995، فقد تركت لتجوّع). ومع أنّ تباطؤ الاقتصاد في الشمال ابتدأ في الثمانينيات، إلا أنّ الانهيار في مستوى الحياة في البلد لم يحصل إلا بعد سقوط الاتحاد السوفياتي. كانت كوريا تحصل على الوقود والماكينات والسلع التي لا يمكنها انتاجها من المعسكر الشرقي، مقابل سلع كورية أو أرصدة بالعملّة المحلية. منذ أواخر الثمانينيات، أصبحت الصين وروسيا ترفضان التصدير الى كوريا الشمالية الأ مقابل دفعات بالعملّة الصعبة. ومع انهيار المعسكر السوفياتي، خسر البلد شركاءه التجاريين وعُرّل في وقت تحاصره فيه العقوبات الأميركية، وتمنع عنه تقريباً أي تعامل خارجي بالدولار. ثمّ تلت ذلك الفيضانات عام 1995، التي لم تقم بتخريب المحاصيل ونسبة كبيرة من الأرض الزراعية فحسب، بل دمّرت أكبر معالم الطاقة الهيدروليكية وبعض أهمّ مناجم الفحم في كوريا (فوق البلد، إضافة الى المجاعة، في أزمة طاقة لم يخرج منها الى اليوم).

خضع البلد لتسع سنوات متتالية من النموّ السالب، وعانى الكثير من السكان من سوء التغذية (يقدر عدد الذين ماتوا بسبب قلّة الغذاء بين 1996 و 1999 بما بين 300 ألف ونصف مليون كوري). عاد الاقتصاد الكوري الى النموّ منذ أوائل الألفية، ولم يعد تأمين الغذاء أو الحاجات الأساسية هو الهمّ الأكبر للنظام، ولكن الخبراء يقولون إنّه، بعد سنوات طويلة من النموّ، فإنّ حجم الاقتصاد الكوري الشمالي اليوم قد عاد فحسب الى مستواه في الثمانينيات - وقد جاءت العقوبات الدولية في السنوات الأخيرة لتزيد من تشديد الحصار.

سنناقش في المقال القادم إمكانيات الحرب على كوريا، ولكن قد يكفي لشرح نظرة الكوريين الى المحتلّ الأميركي وإلى أرضهم، وطبيعة مجتمع الحرب الذي بنوه، حادثة جرت في المنطقة المنزوعة السلاح عام 1976. كوريا معروفة بأنّها تملك حساسية من السلوك الفوقى للدول العظمى، سواء جاء من اميركا أو من الصين، وهي قامت بأعمالٍ لم تعدّ عليها الدول الصغيرة في العالم الثالث في وجه الأقوياء، من نوع اسقاط طائرة تجسس أميركية عليها عشرات الضباط عام 1969، أو أسر سفينة التجسس «بويلو» وهي خارج المياه الكورية (بمعنى أنّه: إن جنّتم للتجسس علينا، فإننا سنعتقلكم ولو خرجتم من مياھنا). في آب 1976 قُتل ضابطان أميركيان في المنطقة العازلة لأنّهما كانا - مع فريق مرافقٍ من الكوريين الجنوبيين - يحاولون قطع شجرة كانت تسدّ عليهم مدى النظر، وحصل اشتباكٌ بينهم وبين جنود كوريين شماليين. الاشتباك كان يدوياً، إذ لم يكن أحدٌ من الطرفين يحمل سلاحاً، ويبدو أنّ الكوريين قد جرّدوا أعداءهم من الفؤوس والمعدّات التي جاءوا بها لقطع الشجرة وأداروها عليهم. تقول الشهادات إن الملازم الكوري الشمالي، باك تشول، جاء مع رفاقه الى الأميركيين وطلب منهم التوقف عن العمل، فردّ عليه الضابط الأميركي بنبرة احتقار وتجاهله. حين كرّر باك طلبه للمرّة الثانية وأدار له الأميركي، ثانية، ظهره متجاهلاً، قام الملازم الكوري بخلع ساعة معصمه بكلّ هدوء، ثمّ غلّفها بمنديلٍ وضعه بعناية في جيب سترته، ثمّ صاح بأعلى صوته «اقتلوا أولاد الحرم!».

ندوة

يقول مهندس النقل، رامي سمعان، إن تدهور النقل الحضري في لبنان جاء إثر تراكم المشاريع والمخططات الفاشلة وترهل السلطة المركزية. ويشدد على أن هذه المشاريع لم تكن متفاوتة بين ناجحة وفاشلة، بل هي في مجملها مشاريع فاشلة. ويرى أنها تجاهلت بالمطلق النقل السلس (المشاة، الدراجات الهوائية)، حيز الأرصفة، والمساحات العامة التي تتغير لمصلحة توسيع الطرقات. إضافة إلى ما سبق، يعتبر سمعان أن التحولات التي شهدتها المجال اللبناني، بك الواجهة المتوسطة بأكملها، تراجعت أهميتها لصالح واجهات أخرى كالخليج

تدهور النقل الحضري في لبنان مشاريع فاشلة في خدمة الريع

ناصر الأمين

كما الحال في أغلب المجالات المتعلقة بالمصلحة العامة، يشهد لبنان، منذ أواخر تسعينيات القرن الماضي، تدهوراً في مجال النقل الحضري، بفعل هيمنة مصالح قلة من المنتفعين من الريع على الدولة. نتائج هذا التدهور عرضها مهندس النقل، عضو حركة «مواطنون ومواطنات في دولة»، رامي سمعان، خلال ندوة عُقدت أخيراً تحت عنوان «إشكالية النقل الحضري في لبنان».

ليست مسألة ازدحام سير فقط

لدينا في لبنان، بحسب قول سمعان، شبه منظومة، أو «منظومة مسخ»، غير متكاملة، وفاقدة لهرمية فعالة، وتولد نتائج سلبية على جميع الأصعدة، كما تؤثر سلباً في الاقتصاد، إذ يعّد النقل سلعة وسيطة تؤثر «إيجاباً وسلباً على التنافسية». وفي حين يركز المواطنون، الذين يعانون بالبدء من زحمة السير، على المطالبة بتوسيع الطرقات أو زيادة عددها، إلا أن المسألة لا تقتصر على زحمة السير. بحسب المتخصصين فإن المسألة غير تقنية، بل هي بنيوية، تتعلق بالتوزيع النمطي، وفي البنية التحتية. ويشير سمعان إلى أن زحمة السير هي نتيجة تراكمية لعوامل عدة لا يمكن حلّها بتوسيع الطرقات أو زيادة عددها.

تزداد الطرقات، وكلّها متشابهة، ويتم تحويل استخدامها، فتتحول من أوتوسنارات إلى شوارع تجارية، إلى مداخل لمرائب... إلخ. فتتخفّض جودة الخدمة فيها جميعاً. وتصبح حينها الدولة مطالبة

الانتقال من نظام شبكات مبعثرة إلى منظومة نقل ترفع الإنتاجية وتخفّض تكلفة النقل

بإنشاء شبكات جديدة، ما يؤدي إلى تضخم في الإنفاق وانخفاض في فعالية الشبكات. ويفيد سمعان أنه يوجد تكرار للتجهيزات يؤدي إلى تفكك المركزية الحالية دون إعطاء خصوصيات للمركزيات الجديدة. معتبراً أن المساحات العامة مفقودة من حيث الوظيفة، إذ هي موجودة لتكوين خطوط عازلة ومساحات طرد لغثاء معبئة من المجتمع.

قد نفهم منطق المساحات العازلة وغياب شبكات نقل في المدن اللبنانية، من منطلق وصف الباحث الجغرافي، ديفيد هارفي، لنموذج مدينة نيويورك (مع تفاوتات شتى بطبيعة الحال)، بدءاً بصناعة «مساحات الطرد» (أي مناطق ذات

حصرية غير معلنة للأثرياء)، وسياسات ضبط حركة السكان عبر هيكلية المجال وتشكيل الشبكات العازلة أو التقسيمية، وارتباط ذلك بتطويع المجال من قبل الطبقات الحاكمة ليتناسب مع مصالحهم. يقول هارفي إن «عمدة نيويورك، الملياردير، مايكل بلومبيرغ، يقوم بإعادة تشكيل المدينة بحسب معايير مناسبة للمقاولين، والقطاع المالي (Wall Street)، وطبقة الرأسماليين «العابرين للحدود»، ويروج للمدينة على أنها المكان المثالي للشركات والتجارات ذات القيمة العالية والسياحة». ويضيف هارفي، «هو عملياً يحوّل مانهاتن إلى مجتمع مغلق للأثرياء».

نموذج وسط بيروت

كيف نربط ذلك بالنقل؟ يظهر ذلك في العلاقة بين النقل العام والدور الذي عبّنه مهندسو لبنان لوسط بيروت في مرحلة ما بعد الحرب، إذ يكشف ذلك عن تعارض تاريخي بين وجود شبكة نقل متكاملة تخدم الجميع ومصالح من أرادوا جعل وسط بيروت منطقة منفصلة عن باقي المدينة، تمثل العهد الاقتصادي الجديد القائم على تصوير بيروت على أنها مركز مالي ومقصد مثالي للاستثمارات الخارجية. ثبتت «سوليدير»، بحسب دراسة للباحثة في الجامعة الأميركية، منى فواز، ومروان غندور من جامعة ولاية أيوا، أن «منطق عزّل وسط المدينة، الذي ساد خلال الحرب الأهلية بوصفها ساحة حرب لا يدوسها إلا الميليشيات، جرى عبر تحويلها من مجال للعنف العسكري إلى مجال للانتقال الحر لرأس المال (العنف الاقتصادي)». أسست سوليدير لنوع آخر من العنف في وسط المدينة عبر توطيد الفصل المكاني لها، وإنهاء التشكيلات الاجتماعية (للإنتاج) التي جسدها هذا الفضاء قبل الحرب، عبر شبكة ملكيات وإيجارات معقدة لا تسمح بتسطيح طبقي للمنطقة لصالح الأثرياء. كان لا بد من جعل وسط البلد منطقة محظورة على الطبقة العاملة والفقرية، وذلك لم يكن ليتحقق في حال تحول الوسط إلى مركز للنقل العام، أي منطقة شعبية بامتياز. وهكذا تم اختصار مسألة إنشاء شبكة نقل متكاملة بإنشاء الطرقات بما يتوافق مع توسع السوق العقارية في المناطق المختلفة.

منظومة لخدمة الجميع

في سياق طرحه مقارنة بديلة، يشرح سمعان أن النشاط الاقتصادي بات محكوماً بالتركن، والمفاعيل الخارجية لم تعد تمتاز، كما في



تعددت الواجهة المتوسطة من بيروت إلى اسكندرون دورها الأساسي وتحولت المسارات (هيلم الموسوي)

النسبي الإقليمي للبنان وتنافسية مدنه. ويضيف: قد يعتبر البعض هذه المقاربة مزعجة، فلو لم يكن هناك حرب في الشام، لكانت دمشق أكثر جاذبية للاستثمارات وللاقتصاد الإقليمي والعالمي من بيروت. يحذر سمعان من أنه «لا يمكننا الاعتماد على الصدف والأزمات، بل لا بد أن يكون لدينا حلول استراتيجية. ويجب أن نعترف بوجود تراجع حقيقي في الوزن الاستقطابي وتنافسية لبنان بشكل عام، وبيروت بشكل خاص». أما على مستوى إقليمي، يجب، بحسب سمعان، استعادة العلاقة القوية من حيث النقل بين بيروت ودمشق، بحكم أن المحيط العربي وراءها. أما في المجال الداخلي، فيرى سمعان أنه «يجب إعادة إنشاء تراتبية للأقطاب المدنية، ومنحها تخصص، وإنشاء تراتبية لشبكات التواصل، وتراتبية الأقطاب التي تدهورت بشدة إثر الإنماء المتوازي، الذي أدى إلى تكرار التجهيزات، ما أدى إلى تدهور في إنتاجيتها وفعاليتها». ويقترح تعويض تراجع الوزن النسبي عبر بنية عقودية متكاملة غير مركزة في مناطق معينة فقط. أي باختصار، عبر

يفرض ضبط السكان من خلال هيكلية المجال من قبل السلطة، وآخر يقوم على محاولة المستخدمين (أصحاب الهيمنة) تحويل المجال من أجل مصالحهم الخاصة. وبالتالي لا بد، بالنسبة إلى سمعان، من التدخل في المجال على ثلاث مراحل، المدى القصير، والمتوسط، والطويل. أما المدى القصير، فيجب أن يكون محكوماً باستيعاب العرض والطلب بشكل متوازن كي لا تخرج الأمور عن السيطرة. أما على المدى المتوسط، «يصبح هناك ضرورة لإعادة هيكلية المجال، إذ مع غياب الهرمية يبقى المجال غير منتج وعاجزاً عن ضبط الأثر السلبي الاجتماعي والاقتصادي». أما على المدى الطويل، يقول سمعان، إنه «يجب العمل على التأثير بسلوكيات الناس من أجل الوصول إلى شبكات أكثر إنتاجاً».

تعويض تراجع الوزن النسبي

لجهة المسار والخيارات، يرى سمعان أنه توجد نقاط أساسية على الصعيد الخارجي، هي: تفكك المجال الإقليمي الذي تكوّن خلال القرن ونصف القرن الماضية. التراجع الكبير للوزن

الماضي، بخصائصها الطبيعية، بل أصبحت تتمحور حول درجة الوصول إليها. في لبنان، يقول سمعان، إن هناك استخداماً مجترأ للشبكة مع غياب إدارة مركزية وتعدد الشبكات والحاكمة عليها، ما يعني أنه لا يوجد فرصة لإنتاج منظومة نقل متعددة الأنماط لخدمة الجميع، بحكم أنه لا يمكن خدمة الجميع بنمط واحد. ويصر سمعان على أن تنوع الأنماط ليس ترفاً فكرياً بل خيار استراتيجي مبني على أسس تقنية تتماشى مع هذا الخيار. «علينا أن لا ننسى في إطار المقاربة البديلة، التحولات في المنطقة والتحديات التي يواجهها لبنان على أثرها. خلال مئة عام، فقدت الواجهة من بيروت إلى اسكندرون (حتى خروج الأخيرة من نطاق الواجهة العربية)، دورها الأساسي وتحولت المسارات». ويضيف سمعان أنه لا يمكننا أن نتعامل مع هذه التغيرات بحيادية، إذ أنه لا بد من وضع خطط نقل تتماشى معها في حال أردنا النهوض بالاقتصاد اللبناني. يشرح سمعان أننا أمام منطقتين يتعارضان بشكل مستمر، أولهما

رسم مستقبل واجهة بيروت البحرية: كتاب مفتوح إلى مجلس بيروت البلدي

منه فواز *

للمجلس البلدي في تجميد المشاريع الحالية ومراجعة وتحديث الإطار الإنمائي للشاطئ وفقاً لرؤية سكان المدينة. إذا ما المطلوب من المجلس البلدي لجعل الواجهة البحرية مساحة متاحة للجميع وتراثاً حضرياً مشتركاً؟ دعونا نختتم ببعض التوصيات:

1. ينبغي على المجلس البلدي (وعلى أساس قانون البناء لعام 2004) أن يضع المنطقة رقم 10 من ساحل بيروت "قيد الدراسة"، مع تجميد فعلي لجميع أنشطة البناء لمدة أقصاها ثلاث سنوات. (وكون المنطقة رقم 9 غير قابلة للبناء، فإن الظروف القانونية مثالية بالفعل في هذه المنطقة ولا ينبغي تغييرها).

2. ينبغي على المجلس البلدي أن يصوغ ويرسل إلى المديرية العامة للتنظيم المدني النظم القانونية المنقحة الخاصة بالمنطقة رقم 10 بهدف الحد من جميع أنشطة البناء على طول الساحل، وحماية نظم البيئية، والاعتراف بقيمته كإرث ثقافي. وينبغي أن ينطوي ذلك على إلغاء جميع الاستثناءات والإعفاءات ومكافآت البناء التي تكثف عملية البناء على طول ساحل المدينة.

3. ينبغي على المجلس البلدي أن يضع خطة تؤدي إلى تفكيك تدريجي للهيكليات القائمة التي تعيق الوصول إلى الشاطئ وتحجب الرؤية عن البحر على طول ساحل المدينة (يمكن الحصول على المسوحات من وزارة الأشغال العامة).

4. يجب على المجلس البلدي أن يطالب وزارة الأشغال العامة بإعادة رسم الحدود الساحلية وتحديد الأملاك العامة وفقاً لمبادئ الملك العام الصادرة عام 1925، كما عليه أن يضع خطة طويلة المدى لاستعادة كل الممتلكات الخاصة الواقعة ضمن المجال العام البحري بحسب أسعار السوق الحالية المنصفة، باعتبارها أراضي غير قابلة للبناء حيث جميع نسب الاستثمار لاغية.

5. إدراكاً لما تتصف به الواجهة البحرية باعتبارها مصدر اندماج اجتماعي نحن بأمرس الحاجة إليه، على المجلس أن يضع رؤية شاملة حضرية تراعي طبيعة الساحل، على أن يطور على أساسها عدداً من التصاميم الحضرية (بما في ذلك الرملة البيضاء). وقد ينطوي ذلك على إعادة تصميم الأرصفة لإعطاء الأولوية لأنشطة المشاة كبدل من زحمة السيارات والمواقف، اعتماد أكشاك موحدة ومسارات للدراجات الهوائية للربط بين الشواطئ، توفير المرافق العامة (مثل المراحيض العامة، وسلال النفايات، والإشارات)، وإنارة الطرقات والأرصفة والشواطئ، وتشجيع ممارسة مجموعة متنوعة من الأنشطة الترفيهية النهارية والليلية، بما في ذلك حمامات الشمس والصيد والسباحة والركض وغيرها من النشاطات الرياضية.

6. ينبغي على المجلس البلدي أن يشرك سكان المدينة في مبادرات مفتوحة، ومناقشات عامة، ونظم تخطيط تشاركية تحولهم إلى شركاء في تصميم الواجهة البحرية كمستخدمين ومؤتمنين في آن.

7. ينبغي على المجلس البلدي أن يشجّع وينظّم الممارسات التجارية الثابتة والجوال على جانبي الكورنيش، مع وضع مخطط لتعزيز وتطوير الساحل ليكون محركاً لإعادة توزيع النمو.

8. على المدى الطويل، على المجلس البلدي أن يدرس قابلية وصول باقي سكان المدينة إلى الشاطئ، مع تصميم المسارات ونقاط التواصل بين المشاة وهواة الدراجات الهوائية، مما يجعل من الشاطئ نقطة تواصل محورية للعديد من المسارات العملية داخل المدينة.

* دكتورة في التخطيط العمراني في الجامعة الأميركية في بيروت وباحثة مشاركة في المركز اللبناني للدراسات

أخيراً، عندما تبين أن المشروع "ممكناً" و"قانونياً"، تبني المحافظ الموقف النيوليبرالي الذي تتميز به الحكومات المحلية الريادية في مجال الأعمال والحريصة على جذب الاستثمارات الخاصة بأي ثمن. ونتيجة لذلك، أغفلت التراخيص التي صدرت مخالفات قانونية فاضحة مثل السماح بمساحات مبنية إضافية واعتبار غياب دراسات الأثر البيئي والاجتماعي الموصى بها قانوناً مسألة غير مهمة. أي نقاش بديل وبناء حول المنشآت على ساحل المدينة، يجب أن يبدأ بقيام المجلس البلدي بوضع خطة شاملة بشأن الواجهة البحرية، وسبل تحقيقها، وما هو الدور الذي ينبغي للمجلس أن يلعبه في تنمية المدينة. يجب على المجلس أن يراعي تطلعات ناخبه (وسكان المدينة بشكل عام) وتوقعاتهم الفعلية، والإجابة عن عدد من الأسئلة. هل شاطئ البحر الأبيض المتوسط هو من حق أصحاب الملايين فقط؟ هل يجب أن يتحول إلى مجموعة من المنتجعات التي يديرها القطاع الخاص والتي تستهدف السياح الأثرياء في البلد وربما من الخارج؟ هل ينبغي اعتباره فرصة اقتصادية لتكديس رؤوس الأموال لحفنة من المستثمرين الذين يوظفون بضع مئات من ناخبي المجلس لتنظيف الطاولات ومسح الأرضيات؟

لا شك في أن أغلب سكان بيروت يطمحون إلى واجهة بحرية مفتوحة على مدى النظر. ويتجلى ذلك في ممارساتهم، حيث أن عدداً كبيراً من سكان



تبني المحافظ الموقف النيوليبرالي وأغفل المخالفات القانونية الفاضحة



المدينة يزورون الشاطئ بانتظام ويستمتعون به على الرغم من حالات الإغلاق والتجهيزات العامة الضئيلة. وعليه، يتعين على المجلس البلدي ورئيسه أن يعملوا جاهدين لتحقيق هذه الحاجة. كيف السبيل لذلك؟

لنعترف أولاً بحقيقة جلية، وهي أن القوانين من صنع الإنسان. في أي سياق ديمقراطي (مهما كان ناقصاً)، لا بد أن تعكس القوانين على الأقل بعضاً من تطلعات الأغلبية، وفي هذه الحالة نقصد سكان مدينة بيروت، حيث أن الكثير منهم قد عبر عن تطلعاته بأن يكون الشاطئ غير قابل للبناء، ومساحة متاحة للجميع، وهم يؤكدون على ذلك من خلال ممارساتهم اليومية. ولنفترض أيضاً أن على القوانين احترام على الأقل بعضاً من الاتفاقات الدولية التي وقّع عليها لبنان، والتي تعترف بالحق في البيئة كحق من حقوق الإنسان. هذه الاتفاقات هي استعادة لمبادئ القانون الروماني الذي نصّ على مدى آلاف السنين على أن البحر وشواطئه هي مكان "مشترك للبشرية جمعاء" [...] بموجب قانون الطبيعة". هذه الأطر القانونية هي نفسها التي تشرع أطر الملكية المشتركة (public trust doctrines) في الولايات المتحدة والنظم والاتفاقيات البيئية الدولية (التي وقّع لبنان على العديد منها)، وهي أساس للعديد من الحملات والمراسيم الآيلة إلى حماية الواجهات البحرية في جميع أنحاء العالم.

وفي ضوء هذه الافتراضات، يمكن أن نستنتج أن القانون الحالي الذي يعتمده المجلس البلدي ويسمح بخصخصة الشاطئ وإغلاقه يتناقض مع إرادة الأغلبية ومع المبادئ العالمية للحقوق البيئية. وفي هذا السياق، يكمن أن يكون الدور الأساسي

جدد رئيس بلدية بيروت، بصورة علنية، وعده الانتخابي في كانون الثاني الماضي والمتمثل بحماية ساحل المدينة وتنظيمه واستخدامه كونه أحد أبرز وأهم ثرواتها. غير أن المطلوب منه أن يعلن كيف ينوي التعاطي مع مشكلة التعديات والمخالفات، وعددها أربعون، والتي تشوه الواجهة البحرية للمدينة وتخصخصها. والواقع أن المجلس البلدي لمدينة بيروت لم يستجب حتى الآن لمطالب الناشطين، والتي تقضي تحديداً بالتدخل لوقف التعديات على طول الساحل (وفي مناطق أخرى). وما يبعث على القلق هو أن المجلس ورئيسه بقيا على صمتهم بشأن منتجع إيدن روك/ إيدن باي، وهو مبنى سياحي غير قانوني بشكل فاضح، مؤلف من سبعة طوابق، تحولت قصته إلى ملحمة حقيقية.

يناشد هذا الكتاب مجلس بلدية بيروت المنتخب أن يتخذ موقفاً استباقياً وتطلعياً بشأن تنظيم المنشآت على طول ساحل المدينة، فتستعيد الواجهة البحرية دورها وتغدو مساحة عامة، غير مبنية ومفتوحة أمام جميع المواطنين. هذا الكتاب يرفض النهج القائم، والذي بموجبه تؤدي بلدية بيروت دور المنظم المهزوم، حيث تحقق في كل حالة لوحدها في مدى تطابق تراخيص البناء المقدمة للقواعد (القانونية وغير القانونية)، وذلك استجابة للضغوط التي يمارسها المقاولون والسياسيون (وهما فئتان متداخلتان في كثير من الأحيان). هذا الكتاب يدعو بلدية بيروت إلى القيادة مستعينة بمجموعة من التدخلات الحضرية التي تزود الواجهة البحرية بالمرافق العامة، وتعزز قيمها الاجتماعية والثقافية والبيئية والاقتصادية، وتسهل وصول الجميع إليها.

بالنظر إلى ملحمة الرملة البيضاء المستمرة، نلاحظ أن معظم النقاش الذي ركز على بناء منتجع إيدن باي تمحور حول التحقيق في الحقائق التاريخية والمرجعيات القضائية، وبالتحديد الأساس الذي جرت بموجبه عمليات منح التراخيص. فعلى صعيد صنع القرار الذي يقوده محافظ بيروت، ركزت المناقشة على أصحاب سندات ملكية الأراضي، وعلى الحجم أو الكثافة التي يمكن اعتمادها في البناء بموجب الوثائق والقوانين المرعية الإجراء، بما فيها مجموعة الاستثناءات والإعفاءات وما يُسمى بالحوافز. وبروحية الموظف الدؤوب، باشر المحافظ عملية تحقيق في الوثائق التاريخية والمعاصرة. وبعد تحليل نتائج التحقيق، خلص المحافظ إلى الاعتراف بالطبيعة الخاصة للشاطئ وبحق المقاولين في الاستفادة من سلطة من القوانين والإعفاءات التي ضمنوها ومالكين سابقين لتوسيع عمليات البناء على قطع الأراضي المحددة هذه. وقد حُصرت مهمة التخطيط بمجرد عملية تحقق من درجة الامتثال، مع العلم أن العديد من محاضر التنظيمات قد تم إصدارها بشكل مشبوه بسبب التدخل السياسي من جانب المخططين النافذين، الذين لديهم مصالح خاصة ومباشرة في المشروع. وبذلك، فإن تلك الكيانات المكلفة بتنفيذ عملية منح تراخيص البلدية تخلت فعلياً عن سلطتها (المادة 13 من قانون البناء) التي تقضي برفضها الترخيص لأي نشاط بناء يخلف آثاراً بيئية و/ أو اجتماعية سلبية. كما الحال هنا بشكل سافر. فضلاً عن ذلك، ومع عدم تجاوب المؤسسات العامة، لا سيما وزارة الأشغال العامة - الوصية على الممتلكات الساحلية والتي طلب إليها المحافظ إعادة تحديد حدود الأملاك العامة - اختار هذا الأخير أن يعترف بحدود الملكيات الموجودة، على الرغم من تصريحات سابقة له أن حدود الملكيات هذه قد وُضعت بشكل يتناقض مع قرار تحديد الأملاك العمومية (144/ س، 1925).



الإنماء المتكامل لا الإنفاق المتوازي. يختم سميان بالتشديد على وجوب بناء رؤية مدنية شاملة ذات مشاريع مختلفة مترابطة على مستوى شتى المدن، تغطي النقل العام، مواقف السيارات، وشركات الباصات ومحطاتها، لننتقل من نظام شبكات معثرة إلى منظومة نقل ترفع الإنتاجية وتخفف تكلفة النقل. إضافة إلى الإصرار على أهمية مواجهة التحديات الناجمة عن إعادة تشكّل المجال في المنطقة، محذراً من التكريس الحاصل للترهل في غياب الوجهة التنموية، إذ أنه على صعيد الحوكمة، هناك تشردم في إدارة القطاع، سواء في تنفيذ المشاريع، حيث تؤخر القرارات والاستملاكات، أو عندما يتم تنفيذ مشروع مقبول، من ناحية أنه يكون محتوماً عليه التدهور مع الوقت. ويعطي مثالاً على ذلك، مشروع النقل المشترك الذي انطلق بعد الحرب في أواخر التسعينيات لوهلة ثم تدهور تماماً، إذ كانت الدولة في حينها تدير 7 أو ثمانية خطوط، و200 باص، أما اليوم لديها أقل من 15 باصاً.

دراسة

الفقر يجلب وجع القلب: «لما المتك سبق العلم»

لا يجلب الفقر الجوع وقلة الحيلة، وإنما «وجع القلب» أيضاً. ما قاله المثل الشعبي سابقاً أكدته الدراسات العلمية، وأخرها دراسة أجريت في الجامعة الأميركية في بيروت، تؤكد العلاقة السببية بين الفقر وأمراض القلب الوعائية. حيث أن شرايين الفقير تتعب قبل شرايين الغني بثماني سنوات

د. حسينة اسماعيل *
زهراء بيضون **

واحد من أصل 4 لبنانيين يعيش عند خط الفقر.

ليست تلك النتيجة اكتشافاً في الدراسة التي أجراها البنك الدولي وإدارة الإحصاء المركزي في لبنان، فالفقر لا يحتاج، هنا، إلى إثباتات بالأرقام. اللبنانيون فقراء في كل شيء، بلا إحصاءات. في لقمة عيشهم التي بالكاد يحصلونها. لكن، هل سأل أحدكم عما يمكن أن يجلبه هذا الوضع الاقتصادي المتردي من ويلات على الصحة؟ بدقة أكثر، هل سألتم مثلاً عن حال القلب في «عيشة» الفقر؟

سنجدون الإجابة عن هذا السؤال في الدراسة التي أجريت مؤخراً في الجامعة اللبنانية في بيروت حول «شرايين القلب» (الباحثة زهراء بيضون والأطباء هاني تميم وجورج صقر وسوسن عبد الرحيم وحسين اسماعيل). فقد أظهرت تلك الدراسة، التي شملت 500 مواطن لبناني بالغ جرى اختيارهم بطريقة عشوائية من منطقة بيروت الكبرى في عام 2015، أن شرايين قلب اللبناني الفقير تفقد عمرها قبل حوالي ثماني سنوات

مقارنة بحال شرايين اللبناني الغني! هكذا، يولد الفقر الاختلاف ما بين اللبناني «اللي ع قد حالو» والآخر الغني في الصحة هذه المرة. فرغم أن التقدم الطبي أدى إلى خفض معدل الوفيات من أمراض القلب الوعائية بنسبة تصل إلى حدود 50%، إلا أن هذه «التحسينات» لم تشمل جميع فئات المجتمع، إذ لا تزال نسب الإصابة والوفيات بأمراض القلب تتفاوت تبعاً للحالة الاجتماعية والاقتصادية. وقد ثبت هذا الارتباط منذ عشرات السنين في دول عدة، على رأسها الولايات المتحدة الأميركية، إذ أن الفقير معرض أكثر للإصابة بالأمراض المزمنة، كأمراض شرايين القلب والسكري والضغط والسرطان، واحتمال موته أعلى بكثير مما هو لدى الغني.

بالعودة إلى الدراسة التي صدرت نتائجها أخيراً، ثمة ما يشير إلى أن الفقير معرض أيضاً للإصابة

الفقر معرض للإصابة بالسكري أربع مرات أكثر من الغني

بالضغط والسمنة مرتين أعلى مقارنة بالغني، وأربع مرات بالسكري. هذه الدراسة أتت لتثبت نتائج دراسات أخرى أجريت في لبنان قبل وقت سابق، وأظهرت أن أمراض القلب ترتبط أيضاً بالوضع الاقتصادي، حيث أن خطر الإصابة بأمراض القلب المنخفض. إلى ذلك، تُضاف نتائج

أخرى، منها أن الأشخاص ذوي المستوى التعليمي الأدنى (مستوى أقل من المرحلة التعليمية المتوسطة) معرضون لخطر الإصابة بأمراض شرايين القلب أكثر بثلاثة أضعاف مقارنة بالأشخاص ذوي المستوى التعليمي الأعلى. وكلما تحسّن الوضع التعليمي، كلما تحسّنت صحة هذا القلب، والمخاطر تنخفض مع زيادة التعليم.

أما، ما هي الأسباب التي تجعل قلب الفقير يتعب مبكراً؟ تشير الدراسة إلى أن هناك عدداً من الأسباب التي تفسّر هذا التدهور في صحة القلب والأوعية الدموية عند الفقراء. ولعل النظام الغذائي وعاداته ونمط الحياة مثل التدخين والسمنة هي أبرزها، يضاف إليها الضغوطات المعيشية. وفي تفصيل لتلك الأسباب، أظهرت الدراسة أن نسبة التدخين والسمنة أعلى لدى ذوي الدخل المنخفض، مقارنة بطبقة

الدخل المرتفع. وإذا ما أخذنا بالاعتبار ما هو معروف عن بلدان منطقة الشرق الأوسط لجهة أن أمراض شرايين القلب هي أكثر شيوعاً لدى الفئة ذات الأعمار المتوسطة، أي الفئة المنتجة، يصبح الفرد الفقير المنتمي إلى الفئة العمرية المتوسطة العاملة الأكثر عرضة لأمراض شرايين القلب. من هنا، تتكون نظرية العلاقة «المشبوّهة» ما بين الفقر وأمراض القلب، بحيث أن الأول يسبب الثاني والثاني يزيد من الأول. كل هذا يؤكد أهمية معالجة هذه الأمراض من خلال تحسين الأنظمة الصحية وتطوير العلاجات الفعالة قليلة التكلفة، إضافة إلى تعزيز حملات التوعية الصحية، وألا تبقى «مناسباتية».

غير أن المشكلة في لبنان تكمن في أن ما يقرب من نصف السكان ليس لديهم تأمين صحي رسمي، أضف إلى ذلك أن «تغطية» وزارة الصحة العامة لا تشمل في غالب الأحيان إلا الرعاية في المستشفيات والعلاجات باهظة الثمن. لذا، من الواجب الإضاءة على تجربة وزارة الصحة الحديثة بدعم المستوصفات التي تعنى بالأمراض المزمنة كأمراض شرايين القلب والسكري وارتفاع ضغط الدم، إلا أن مفتاح الحل للفقراء في لبنان يبقى في تحقيق مشروع التغطية الصحية الشاملة. تجدر الإشارة إلى أن دراسة سابقة أجريت في الجامعة الأميركية في بيروت، أيضاً، وأظهرت أن شرايين القلب «اللبنانية» تتدهور قبل سبع سنوات، مقارنة بحال شرايين القلوب الأوروبية.

* طبيب قلب وشرايين في الجامعة الأميركية في بيروت
** باحثة في كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت



عيادة

«السيلياك»: مرض حساسية القمح الشائع... في السرّ

السيلياك. ليست رائجة تلك الكلمة بين لائحة الأمراض التي تصيبنا، فإذا ما فتشت عن مرض السيلياك لن تجده منفرداً كمرض بحد ذاته، وإنما ك«فرع» من أمراض الجهاز الهضمي. هذا المرض، الذي يعرف طبياً بحساسية «غلوتين القمح»، هو مرض شائع في «السرّ». يقول الاختصاصي في أمراض الجهاز الهضمي والكبد، الدكتور نديم جورج. أما كيف ذلك؟ يرجع جورج هذا القول إلى مشكلة «مزمنة» تتعلق بتأخر التشخيص، إذ أنه يمكن الإصابة به لسنوات طويلة من دون علم بوجوده.

وفي هذا الإطار، يلفت جورج، استناداً إلى خبرته الطبية، إلى أن غالبية المصابين بهذا الداء لا يعرفون بأنهم مصابون، إذ أن هؤلاء يظنون بأن لديهم أوجاعاً في الجهاز الهضمي لا أكثر ولا أقل. وهنا، تكمن أهمية التشخيص كي يستطيع المريض علاج مرضه.

قبل الدخول في تفاصيل هذا الشق الذي يسبق العلاج، لا بدّ من التطرق لأبسط الأمور وهو الإجابة عن أسئلة الكثيرين عن ماهية هذا المرض. يعرف الأطباء السيلياك بأنه نوع من الحساسية تجاه «الغلوتين» الذي يوجد في القمح والشعير (وهو الذي يعطي الخبز والعجينة تماسكها وليونتها والطبيعة المطابية)، تصيب الأمعاء الدقيقة، بسبب عدم قدرتها على هضم تلك المادة، ويسبب التهاباً وتلفاً في البطانة المعوية، بحيث لا تعود شعيرات المعى (الزغب) قادرة على امتصاص المكونات الغذائية الأساسية للجسم،

كالفيتامينات والمعادن والبروتينات والسكريات. وتتفاوت الأعراض من شخص إلى آخر. ففي حين تكون أعراض الجهاز الهضمي هي الشائعة عند أكثر المرضى قد يحضر مرضى آخرون للعلاج بسبب أعراض ومظاهر أخرى مثل فقر الدم الحاد أو آلام العظام والعضلات بسبب هشاشة العظام أو تأخر النمو، تحديداً لدى الأطفال.

لكن، كل تلك العوارض التي تنذر بالخطر لا تجعل من السيلياك مرضاً نادراً ومخيفاً، إذ من الممكن أن يتعايش المريض مع ما يصيبه باتباع الحمية الغذائية «المطلوبة». وهي ليست أي حمية، وإنما تأتي

من بعد التشخيص الدقيق. وهنا، يتحدث جورج عن هذه المرحلة، مشيراً إلى أنها تشمل فحوصاً خاصة بالدم، ومنظاراً للإثني عشري في المعدة، مع أخذ «خزعة» من المنطقة المصابة.

عقب هذه المرحلة، تبدأ مرحلة العلاج، المستندة إلى شقين: الأول المتعلق بالأدوية التي يجب على المريض أخذها والثاني بالحمية الغذائية التي هي أساس هنا. وتحت عنوان «الحمية»، يمنع على مريض السيلياك تناول كل ما يمكن أن يحتوي على مادة الغلوتين، ومنه الخبز والمعكرونة والبرغل والشعير ومعظم النشويات. هذا الغياب لهذه المكونات، قد يعوّضه المريض بزيادة أتكاله مثلاً على أنواع أخرى من الطعام منها الأرز والذرة والبطاطا واللحم والخضار. هذه الحمية، التي يعتبرها البعض بمثابة «القصاص»، ولكنها الأساس في علاج السيلياك، وإلا فالمخاطر قادمة. وهي مخاطر لا حصر لها يمكن أن تبدأ بفقر الدم وترقق العظم ولا تنتهي بسوء التغذية وتأخر النمو وزيادة احتمال الإصابة بسرطان الأمعاء والسكري. كما أن لها مخاطر أخرى منها نقص الفيتامينات والمعادن في الجسم وتقرّح الفم وضعف عملية الهضم والانهيار العصبي وعدم القدرة على امتصاص مادة اللاكتوز. يضاف إلى ذلك المشكلات النسائية التي يمكن أن تتعرّض لها المرأة في عملية الولادة وفي موعد الطمث. مع ذلك، تفيد إعادة التذكير بأن السيلياك ليس مرضاً نادراً، ولكنه يستوجب العلاج، على الأقل مراعاة ما تاكلونه على مائدتك.



نافذة

لامرأة على مشارف
الخمسينيات

فيصل القاق*

إنَّ شعور امرأة على مشارف الخمسينيات بتعرق متقطع و«هبات» ساخنة واضطرابات في النوم هو أمر متوقَّع في عصرنا هذا، جزاءً انقطاع الطمث. لكنها، ليست كذلك بالنسبة إلى طبيب النساء الأشهر في العصر الفيكتوري، إدوارد تيلت، الذي قام في عام 1855 بوصف عوارض انقطاع الطمث لدى إحدى النساء بـ«جنون سن اليأس». وأعطاه، يومذاك، «كوكتيلاً» غريباً من العلاج لا يمتُّ إلى الطبِّ بشيء، ويومها ساد الاعتقاد بوجود تواصل مباشر بين دماغ المرأة ورحمها والمبيضين، فإذا ما دخل «سن اليأس»، هاج الدماغ ودخلت معه المرأة باضطرابات نفسية وشبق جنسي وهستيريا لا تسكن إلا إذا تمَّ استئصال أعضائها التناسلية، منعاً للفتنة والأفكار الانتحارية!

سبق أرسطو ومعه أبو الأطباء أبقراط كل أطباء عصر النهضة، وأكدوا على طبيعة تحولات جسم المرأة عند انقطاع طمثها وعلى عدم ارتباط ذلك بأية حالة مرضية أو جنسية. غير أن التلازم الذي فرضته غالبية المجتمعات بين قيمة المرأة وخصوبتها وقدرتها على الإنجاب، جعلاً من توقف الطمث مهلكة للنساء ومصداً للخجل واليأس والاضطرابات النفسية والجنسية إلى حدِّ تسميته سنَّ اليأس. التسمية العلمية لهذا المصطلح هي «مينو.بوز»، وجاءت من عند الطبيب الفرنسي تشارلز دو غاردان، واصفاً بذلك توقف الطمث الشهري. لكن، في كل الأحوال، لم تكن كل التسميات والتوصيفات والعلاجات من الهستيريا إلى الشبق والجنون إلى كوكتيلات الأفيون إلا من اختراع أطباء نكور مرتعدين من «فورة الرحم الجنسية».

كان لا بدَّ من السيطرة على هذه المحطة غير المفهومة أساساً في حياة المرأة بدفع من الأبحاث الطبية والصحة الجنسية. حصل ذلك في أواسط القرن الماضي ودخل توقف الطمث كحالة إلى عضوية نادي المشاكل الطبية، تستدعي التشخيص والمشورة والسيطرة والعلاج، وتلبَّست النساء لبوس الخجل والمراسة و«اليأس» من هذه المرحلة. هكذا، أصبحت النساء يدخلن إلى المينوبوز كالعابرات إلى خريف العمر، حزينات وغير مكترثات بصحتهنَّ الجسدية والجنسية والنفسية. يبدو ذلك جلياً في الفصل النافر بين المرأة الحامل وغيرها في المتابعة الصحية. فبينما يقوم السواد الأعظم من الحوامل بالالتزام بالرعاية الصحية الدورية، لا تتجاوز نسبة المتابعات من النساء في مرحلة انقطاع الطمث وما بعده 20%. يُلزم المجتمع الحوامل بالمتابعة. وهذا أمر ضروري ومطلوب. للاطمئنان إلى سلامة الجنين، بينما لا يلتزم نفس المجتمع بدفع المرأة في أواسط العمر وما بعده أو غير الحامل أو العزباء إلى الزيارات الطبية الوقائية والعلاجية. هناك في أواسط العمر، حيث تزداد مخاطر المراضة والاعتلال والاضطرابات الجنسية، يُصبح للتنوع والوقاية والتقصي أهمية كبيرة لصحة المرأة الجسدية والجنسية والنفسية. هناك يبقى تقصي السرطانات النسائية أقل ما نرغب، وتحديد الاضطرابات الجنسية قراءة في الفئجان.

لكنها الخصوبة والإنجاب، وليست الصحة الجنسية ما يستدعيان الرعاية والاهتمام، خاصة عندما تعتبر غالبية الناس أن مسألة الجنس والصحة الجنسية غير مطروحة عند النساء في مرحلة انقطاع الطمث وما بعدها. أظهرت الدراسات عن العلاقة الجنسية في تلك المرحلة تواتراً أسبوعياً منظماً لها ورغبة في الحميمة الجنسية تجاوزت اعتبارات وظنون الناس، مما دفع الباحثة روز ماري بيسون لتطوير «دورة الأداء الجنسي» لتكون أكثر فهماً وانعكاساً للحياة الجنسية الناشطة لدى النساء والأفراد في العمر المتقدم. لا يجب للصحة الجنسية أن تضعف أو تنوي في هذا العمر ما دامت المرأة ترى في انقطاع الطمث مرحلة طبيعية، كغيرها من مراحل الحياة، تستدعي المتابعة الصحية الروتينية، خصوصاً أن النساء، وبحسب الدراسات، يعشن ثلث معدل أعمارهنَّ في مرحلة ما بعد المينوبوز متخففات من الكثير من الأعمال العائلية التي كانت تؤثر في حياتهنَّ الجنسية.

ليس هناك من دليل علمي قاطع على انخفاض الرغبة الجنسية أو الأداء الجنسي جزاءً انقطاع الطمث، بل قد يحدث بعض من ذلك أحياناً مع تقدم العمر لدى النساء والرجال على حدِّ سواء. وفي أحيان أكثر تزيد الرغبة الجنسية والإثارة ويتحسن العمل الجنسي مع المشاعر الإيجابية والحميمة بين الشريكين مع انكفاء مسؤولية الاهتمام بتربية الأولاد. أما بالنسبة إلى ما يذهب به تقدم السنين من متعة الجنس، فتتكفل بعودته علاجات طبية مختلفة فعالة ومشورة وتوعية حول سلوكيات حياتية، أظهرت جميعها فائدة ملموسة في تعزيز الصحة الجنسية، كما تشير منشورات وأبحاث الجمعيات العلمية في مختلف بلاد العالم. لا نتحدث هنا عن وصفة سحرية، إنما عن مجموعة خيارات فعالة تناسب تعاطي كل امرأة مع هذه المرحلة من حياتها. يختلف عمر حدوث المينوبوز وأثره وعوارضه بين امرأة وأخرى، فبينما يواجهنَّ الهبات الساخنة في الغرب، يشكين من آلام الكتف في اليابان، ومشاكل العيون في الهند، واضطرابات جسدية ونفسية في الشرق الأوسط (وأواخر الأربعينيات). يبقى أساسي هنا أن لا تخضع المرأة لمركبات مجتمعية تشوّه إدراكها لجسدها «المترهّل» وجسنانيتها «المنذرّة» وحياتها «الهامشية»، ونفسيتها «المضطربة». عندها تستسلم ظمناً لسن اليأس بدل الإقبال على كل الإرشادات والتوصيات المتاحة لها على كل الأصعدة صحياً ومجتمعياً وأسرياً، والسعي لزيارات الرعاية الصحية والإرشادية بصورة دورية.

المينوبوز أسلوب حياة، والصحة الجنسية تبقى في حياة المرأة (والرجل) ما بقي أسلوب الحياة أسلوباً للحياة وليس اليأس والإحباط.

* اختصاصي جراحة نسائية
وتوليد وصحة جنسية

إعداد راجانا حمية | للمشاركة في صفحة «صحة» التواصل عبر البريد الإلكتروني: rhamyeh@al-akhbar.com



موسم

صيدلية الربيع:
الرفاه في تناول أيديكم

أوراقه لتهدئة البشرة المتهيجة، أو استخدامه كشراب (عن طريق غلي أوراقه وأزهاره وجذوعه الطرية) لعلاج اضطرابات الجهاز التنفسي.

الهندباء

لهذه العشبة فوائد لا تحصى في علاج أمراض كثيرة منها مثلاً أمراض التهاب الكبد والكلى والرمد لاحتوائها على الكثير من المعادن، وهي تعرف أيضاً باسم الشيكوريا والطرخشون والمعاة وتحتوي «سيقانها» على عصارة سائلة



تحتفظ النبتة
بفوائدها الغنية عند
جمعها قبل مرحلة
الإزهار الكامل



لبنية مفيدة لتسهيل إفراز الصفراء، كما تساعد في الهضم وتستخدم بأوراقها أيضاً كمدد للبول، وتهيج الكبد وتهدئ العطش لدى مرضى السكري، دون أن تسبب لهم التعرق الثانوي.

أما عن كيفية استخدامها، فيمكن استهلاكها قبل الوجبات، كـ«سلطة»، لما لها من تأثير كمدد للبول وكمعالج للإمساك، أو استهلاكها شراباً، كملين ومسهل لعمل الجهاز الهضمي، على أن يؤخذ بمقدار ملعقتين إلى أربع في الصباح.

اللافندر (الخرامه)

له خصائص مهدئة ومفيدة لعلاج الأرق أو التهيج، وهي البلسم للصداع والدوخة، والمساعد في عملية الهضم ومحارب المغص. أما عن استخدامات اللافندر، فيمكن

قبل أن يختتم فصل الربيع موسمه، استفيدوا من اخضرار طبيعته واحرصوا على إعداد صيدليكم الطبيعية في البيت من الأعشاب الطبية التي يمكن أن تجدوها في الأرض أو تلك التي يمكن أن تزرعوها بأيديكم.

سواء أكنتم في بيت ريفي أم في شقة في المدينة، بإمكانكم زرع النباتات الطبية والاستفادة من فوائدها في المواسم الأخرى. فالأعشاب الطبية التي تأتي في الربيع لن تجدوها في الخريف مثلاً أو في الشتاء. خزنها واستفيدوا منها لاحقاً في علاج الأمراض اليومية البسيطة التي لا تحتاج إلى استشارة طبيب. كونوا «عطارين» في هذا الموسم. ثمة أعشاب طبيعية كثيرة يمكن استخدامها على مدار السنة لعلاجات بسيطة منها مثلاً الملوخية التي تلبس التهاب الشعب الهوائية أو الهليون الذي يهدئ أمراض الكبد أو خليط الأزهار الربيعية الجافة التي تعالج الإمساك، ولكن لنباتات الربيع خصوصية، كونها لا تأتي إلا في الموسم، فاستفيدوا من هذا

المرور. يمكن، هنا، الاكتفاء بالحديث عن ثلاث عشبات ربيعية، لما لها من فوائد كثيرة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

عشبة لسان الثور

تحمل هذه العشبة مسميات كثيرة، ولكن أكثرها شعبية «البلغصون»، خصوصاً في المناطق الجبلية. فلها العشبة فوائد لا حصر لها، منها على سبيل المثال الشراب الذي يمكن استخلاصه من أزهارها والذي يستخدم في علاج «نزلات» البرد والزكام لفتح مجاري التنفس. كما أن هذه النبتة تحتوي على نيترات البوتاسيوم التي يمكن أن تستخدم كمدد للبول والتخفيف من الحصى والحفي القرمزية. ويمكن استخدام البلغصون بطريقتين: الأولى صنع «كمادة» من

إيران والمنطقة

محمد سيد رصاص *

كان الغرب الممتد من بلاد الرافدين حتى البحر المتوسط، هو الاهتمام الرئيسي لحكام بلاد فارس منذ القدم: قورش - الساسانيون - الصفويون - شاه إيران - الخميني والخامني. حصل الاختراق الجغرافي لفارس مرتين فقط من الغرب نحو الشرق في زمني الإسكندر المقدوني وعمر بن الخطاب، وقد كان سقوط الأمويين من خلال ثورة قيادتها عربية عباسية وجسمها فارسي أتت من الشرق نحو بلاد الأمويين، كذلك فإن السيطرة البويهية على بغداد عاصمة الخلافة العباسية قد أتت من الشرق الفارسي في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي، وقبلها أيضاً سيطرة المأمون على بغداد وتغلبه على أخيه الأمين.

في العصر الحديث كانت إيران (وهو اسم أطلقه آل بهلوي منذ عشرينيات القرن العشرين على بلاد فارس) هي التي تفتتح المراحل التي مرت بها دول منطقة الشرق الأوسط: (1) الثورة الدستورية 1906 وبداية نقوض بني الدول القديمة في المنطقة، (2) الانقلاب العسكري لرضا بهلوي 1921، (3) المد الشيوعي لحزب توده 1941، 1953، (4) تأميم الشركات الأجنبية: تأميم الشركة الإنكليزية - الفارسية للنفط عام 1951، (5) بداية نزع الأميركيين للنفوذ البريطاني من خلال الانقلاب على محمد مصدق عام 1953، (6) الثورة الإسلامية وبداية تسلّم الإسلاميين للسلطة في دولة من دول المنطقة 1978-1979 (7) فشل المحاولات الإصلاحية لإصلاح الانظمة من داخلها: تجربة محمد خاتمي 1997-2005، (8) بداية الثورات الفاشلة في المنطقة من خلال (الثورة الإيرانية الخضراء) عام 2009.

لم يفرض البويهيون التشيع الاثني عشري على الدولة العباسية، برغم اعتناقهم له.

كان فرض الصفويين منذ تأسيس دولتهم عام 1502 للتشيع على إيران، التي كانت سنية بغالبيتها، مؤدياً إلى جعل صراعهم مع العثمانيين يأخذ طابعاً شيعياً - سنياً منذ معركة جالديران عام 1514، وخصوصاً في عملية تبادلها للسيطرة على العراق حتى عام 1638 عندما حسم الصراع لمصلحة العثمانيين هناك، وقد كان انقسام عام 1502 بالنسبة إلى العالم الإسلامي مثل انقسام 1945-1947 الذي كرسه اتفاقية يالطا للعالم الأوروبي قبل أن تأتي تغيرات 1989-1991 في عالمي الكتلة السوفياتية ودولة الاتحاد السوفياتي. في أيام آل بهلوي (حتى 1979) كانت الصفة القومية غالبية على الدولة الإيرانية، وكانت احتكاكاتهما مع العرب (العراق - البحرين - الجزر الثلاث) تأخذ شكل صدام عربي - فارسي، فيما شهدت علاقات الشاه تقاربات مع عرب (نوري السعيد - الملك فيصل) في مرحلة صدامات الثلاثة مع الرئيس عبد الناصر.

هنا، حاول الإمام الخميني الذي أقام هو والكثير من المعارضين الإيرانيين منذ أوائل الستينيات علاقات مع القاهرة، أن ينزع عن نفسه الصفتين الفارسية والشيعية، مستبدلاً بهما لباساً إسلامياً عاماً، وقد كاد أن ينجح من خلال ما لاقته الثورة الإيرانية من تأييد عربي واسع شمل الحركات الثلاث: الإسلامية والعروبية والماركسية. في ظل تخطيط أميركي أمام الثورة الإيرانية منع تكرار سيناريو انقلاب 1953، كان هناك اثنان ينظران بتوجس إلى الخميني المتوثب من باريس للانقضاض على السلطة في طهران: صدام حسين وليونيد بريجنيف. قام الأول في مرحلة ما بعد وصول الخميني إلى السلطة يوم 11 شباط 1979 بإطاحة أحمد حسن البكر يوم 16 تموز، وأرسل الثاني قواته إلى أفغانستان يوم 27 كانون الأول 1979

ريم النرجسية.. خريف الفرد [3/3]

محمود المعتصم *

تبدأ الخطوة الأولى لفهم ثلاثية فرويد عبر استيعاب الجدل في حقيقة أن الإيد والسوبر إيغو هما شيء واحد. السوبر إيغو هو بالفعل قوة أمر خارجي تحرك الإنسان، ولكن بعكس الفكرة البسيطة، فإن هذه القوة ليست قوة أمر أخلاقي جيدة، بل هي قوة عشوائية تأمر الإنسان بلا محتوى. هو ليس عاملاً يتكون بغرض تحويل الإنسان إلى مخلوق أخلاقي، هو عامل أمر مبهم موجود أصلاً كجزء من «الغريزة» الإنسانية أو الإيد. يمكن ملاحظة ذلك في حقيقة أن أوامر السوبر إيغو هي أوامر لا يمكن إيفاؤها، هي أوامر تجعلك تشعر بالذنب أكثر كلما امتثلت لها.

وهي أوامر غير أخلاقية وغير مفسرة بالجملة. في الفيلم «سنة سعيدة» (A Good Year) يواجه راسل كرو، وهو يؤدي دور موظف مرموق في إحدى المؤسسات المالية، سؤالاً بسيطاً حول السبب الذي يجعله يواصل المهنة التي لا تتيح له أي مجال لعيش حياة سعيدة. عندما يقرر أنه سيرتكب هذه المهنة ليعيش مع حبيبة تعرف عليها في الريف الفرنسي، يذهب كرو إلى ربّ العمل الذي يضع نسخة من إحدى لوحات فان غوغ على مكتبه، ليقدّم استقالته؛ يسأله كرو عن اللوحة الأصلية فيخبره المدير بأنه يحتفظ بها في المنزل، فيسأله كرو: متى تجد الوقت لتنظر إلى اللوحة الأصلية؟ هذا السؤال يدهش المدير. يستطيع المرء أن يتخيّل بسهولة هذا النوع من التساؤل البسيط وهو يحير الكثير من اللاهثين خلف «النجاح» أو «تحقيق الذات» أو «الشهرة»... إلخ. ما يحرك هذا النشاط اللانهائي هو التزام شبه أخلاقي (بمعنى أنه لا تحركه منفعة واضحة، ويؤدي أحياناً إلى تعاسة الإنسان) قاهر ولكنه غير مفهوم وغير واضح. ويأتي معه دائماً شعور بالفراغ

الداخلي وإحساس بالذنب (لذلك فإن هذا النمط من الحياة يرافقه دائماً تدين «روحاني» مفرغ من أي أخلاق وغرضه توفير راحة نفسية فقط. ممارسات التأمل البوذية أصبحت رائجة هذه الأيام). هذه الحركة يدفعها السوبر إيغو بأوامره اللانهائية. و كما هو واضح، فإن هذه الحركة هي حركة غريزية وليست أخلاقية، أو بصورة أكثر دقة، فإنها تشير إلى الأساس الغرائزي للأخلاق الإنسانية نفسها.

وإن كانت الوحدة الجدلية بين السوبر إيغو والإيد تشير إلى الأساس «الخام» للنفس الإنسانية، فإن الإيغو يمثل المقابل الذي يتشكل عبر تحول الإنسان إلى مخلوق رمزي، داخل اللغة والتفكير. ولفهم الإيغو فإن علينا أن نفهمه داخل تعقيدات التفكير، وهنا سيكون المثلث اللاكاني مفيداً 1.

لشرح الخليط الذي يتكون الإيغو منه، قام لاكان بتقسيم العالم النفسي إلى ثلاث وحدات:

- الخيالي Imaginary: هذه الوحدة تمثل قدرة الإنسان على «تخيّل نفسه». بصورة عامة، فإن الصورة التي يراها الإنسان عن الواقع هي صورة خيالية وليست حقيقية. على سبيل المثال، إذا جلس أحدهم إلى جوارك فأنت ستستثني تلقائياً من صورته حقيقة أنه توجد في داخله سوائل مقرفة وهي تخرج منه (هذا بشكل أساسي، في الواقع فإننا نستثني ونضيف أشياء كثيرة جداً تصل إلى العرق والطبقة، وأحياناً فإننا نضيف إلى الشخص جمالاً وذكاءً هما غير موجودين، فقط لأننا نحبه)، هذه الصورة هي صورة خيالية، وتتماثل مثل هذه الصورة، فإننا نخلق صورتنا عن أنفسنا. ولذلك فإن للإيغو دائماً أساساً خيالياً.

- الرمزي Symbolic: هذا الفضاء، وكما شرحنا سابقاً، هو فضاء اللغة والمعنى

الذي يتكون نتيجة الاتصال مع الآخرين. وعبر تكون هذا الفضاء، فإن الإيغو (الإنسان) ينفصل عن نفسه. بدخول الإنسان في فضاء المعنى فإنه يتحول تلقائياً إلى مخلوق يوجد جزء منه خارج ذاته المباشرة. وكان الإنسان يصنع فضاء المعنى في البداية عبر قدرته على التفكير، ثم يبدأ فضاء المعنى بالتفكير بالنيابة عنه. إذا تشكل واقع المعنى بالنسبة إليك على قاعدة أن السرقة هي أمر سيئ، فإنك حال ارتكابك لفعل السرقة ستشعر بالذنب، حتى وإن كانت هذه السرقة مفيدة بالنسبة إليك. شيء ما فيك سيكون موجوداً هناك في فضاء المعنى وسيجعلك تشعر بالذنب.

يختبر البشر هذا الانفصال في داخلهم في تجربة تحدث المرء مع نفسه، مع ضميره (يجب عدم الخلط بين الضمير كشعور وكصواب... الجزء الرمزي في الضمير هو الجزء المنطقي البارد، أما الشعور فهو ينتمي إلى الخيالي. أنت تستطيع أن تستعمل مشاعرك لخداع نفسك، لكن المنطق والصواب موجودان في الخارج دائماً، إن لم نقل كحقيقة فعلية الأقل هما موجودان في «موقع» الحقيقة، وهو الفضاء الرمزي).

- الحقيقي The Real: يعرف لاكان «الحقيقي» بأنه ذلك الذي لا يمكن احتواؤه داخل فضاء المعنى. يمكن بسهولة ملاحظة العلاقة بين هذا التعريف والفكرة الكانطية المعروفة والقائلة: هناك دائماً «شيء في ذاته» يبقى دائماً خارج قدرة الإنسان على الإدراك. هنا يمكننا القول إن السوبر إيغو كآمر أخلاقي غريزي هو جزء من «الحقيقي» كما هو واضح وليس جزءاً من «الرمزي» كما هو شائع.

كيف يدخل الإنسان بشكل كامل في فضاء المعنى؟ الإجابة المفضلة عن هذا السؤال تتطلب حديثاً طويلاً عن مرحلة الطفولة ودور القانون الذي يمثله «الأب» في تكون الفكرة الأساسية لدى الطفل بأن هناك



هناك اتجاه عند الإدارة الأميركية الجديدة نحو تحجيم النفوذ الإقليمي الإيراني (أف ب)

فضاء يحكم الجميع، بما فيه الأم والأب، وبالتالي فإن الطفل لا يختبر القانون كشيء قاهر بل كشيء محرر، القانون هو مرجعية تحكم حتى السلطة «الأب/ الأم» نفسها 2.

لكن، ولغرض التبسيط، فإنه يمكن القول بصورة عامة إن ما يقوم به الفضاء الرمزي هو توفير الأساس الخارجي الضروري لتكون الهوية، الأساس الذي يجعل للإنسان قدرة السيطرة على الغريزة، إن كان في شكلها «الإيد» أو في شكلها «السوبر إيغو». وعبر الفضاء الرمزي، فإن الإنسان يتحرر من هذه الغرائز عبر قدرته على التفكير. هنا يمكننا أن نشير إلى الحكمة القديمة بأن «الكتب» و«القراءة» تحرر الإنسان. أن هناك «تنويراً» ما يأتي مع التفكير. القانون الغرائزي يتحول عبر الدخول في الفضاء الرمزي إلى «قانون داخلي».

وبهذا يمكننا أن نعطي النرجسية تعريفاً: هي حالة عدم نضج سببها غياب القدرة لدى الإنسان على تقبّل أنه كائن موجود داخل فضاء معنى. بهذه الإشارة إلى الفضاء الرمزي يمكننا أن نفهم النرجسية خارج تناقض الإيغو المتضخم الضعيف. سبب ابتلاع النرجسي لكل الأشياء في الخارج هو أنه يدرك الأشياء كلها داخل الفضاء الخيالي، لذلك فهو بالفعل إنسان لا يرى أي شيء إلا عبر مخيلته. وسبب عدم قدرة النرجسي على التواصل والارتباط الأصيل مع الآخرين هو أن هذا التواصل هو تواصل رمزي بالتعريف، والنرجسي لا يؤمن بهذا النوع من التواصل. يمكننا أن نفسر العديد من الأشياء، ولكنني ساكتفي بهذه الإشارة البسيطة: سبب عدم قدرة النرجسي على الحزن هو أن الحزن طقس رمزي بالتعريف. تذكر مثلاً أن الواحد منا يقدر فقط على تجاوز صدمة الفقد والتحول إلى الحزن عندما يقوم بحركة رمزية تجعله يضع الفقد في مكان معين

شذرات

الغرب كذاب، حتى لو...

زياد هني

ثمة رأي سائد يقول إن ألمانيا هي من بدأ الحرب العالمية الثانية عندما هاجمت قواتها بولونيا في 1 أيلول 1939، وبعدما رفضت الانصياع للإنذار البريطاني الفرنسي بالانسحاب. في 3 أيلول أعلنت بريطانيا ومعها مستعمراتها، وكذلك فرنسا الحرب على ألمانيا رسمياً. وبدأت الأخيرة بالتوغل في الأراضي الألمانية، وتلا ذلك انضمام كندا وأستراليا ونيوزيلندا وجنوب أفريقيا في إعلان الحرب على ألمانيا.

ما يهمننا هنا أن المؤرخين يعدون أن ألمانيا هي البادئة بالحرب، لأنها كانت تدرك أن غزوها بولونيا سيؤدي إلى اندلاع حرب بينها وبين فرنسا وبريطانيا.

وفي الحادي عشر من كانون الأول 1941، أعلنت واشنطن الحرب على اليابان، في أعقاب الهجوم على بيرل هاربر، فتبع ذلك إعلان ألمانيا الحرب على الولايات المتحدة. هنا يمكن القول بالمثل: إن واشنطن كانت تعلم أنها بإعلانها الحرب على اليابان ستنخرط في حرب مع ألمانيا المتحالفة معها، أي أن واشنطن هي التي بدأت الحرب على ألمانيا.

لكن ثمة حقائق أخرى، بقيت مُخفاة إلى أن حان تاريخ الإفراج عن بعض الوثائق المكتومة ذات العلاقة. من هذه الحقائق ما يعرف بحادثة «الدمرة الأميركية غرير» التي يقال إنها وقعت في 4 أيلول 1941 عندما ادعت واشنطن أن غواصة ألمانية هاجمتها من دون أي استفزاز.

نحن نعلم أن الرئيس الأميركي روزفلت أعلن رفضه القاطع للانخراط في أي تحالف معادٍ لألمانيا النازية، وكرر الموقف العلني ذاته بعد اندلاع الحرب في عام 1939، لكن واشنطن كانت منخرطة سرياً في مساعدة بريطانيا وفرنسا بالأسلحة، رغم قانون الحياد.

في تاريخ لاحق، قرّر روزفلت الانخراط في الحرب، فعملت إدارته على اختراع مجموعة من الأكاذيب ضد ألمانيا، بهدف إثارة الرأي العام الأميركي للحرب، وتغييره لمصلحة الانخراط فيها. وهنا تأتي حادثة المدمرة غرير. مكان نشاط هذه المدمرة كان في شمالي المحيط الأطلسي إلى جانب طائرات بريطانية تلاحق غواصة ألمانية، ألقت بقنابل العمق عليها، لكنها لم تصبها. ومع أن الطائرة البريطانية عادت إلى قواعدها، استمرت المدمرة الأميركية في ملاحقة الغواصة الألمانية التي أطلقت طوربيد باتجاهها، لكن أي من الطرفين لم يصب الآخر في هذا الاشتباك والذي تلاه، بعد مرور أسبوع على الاشتباك، قال الرئيس روزفلت إن الغواصة الألمانية أطلقت طوربيداتها على الطراد الأميركي من دون أي استفزاز، وضمن حدود واشنطن البحرية الدفاعية، وهذا كذب، كما توضح الوثائق لأنه تجاهل وجودها إلى جانب الطائرة الحربية البريطانية المهاجمة التي ألقت القنابل تجاهها. كذلك كذب عندما أخبر شعبه بأن الغواصة الألمانية أطلقت الطوربيد باتجاه المدمرة، رغم علمها بأنها أميركية، وبأن بلاده لا تسعى إلى مواجهة مع ألمانيا. الحقيقة التاريخية أن القادة العسكريين الأميركيين كانوا قد أخبروا روزفلت قبل الاشتباك بأنه لم يكن ممكناً للغواصة الألمانية معرفة هوية المدمرة، كذلك فإن الأخير كان قد أخبر تشرشل في شهر آب أن واشنطن ستشارك في الحرب من دون إعلانها، وأنه سيعمل على رفع درجة استفزاز القوات الألمانية النازية حتى يندلع حادث يمنحه عذراً لإعلان الحرب.

ثمة مثل شعبي معروف يقول: الكذاب، لا أحد يصدقه، حتى لو قال الصدق. المقصود أن الكذب لا يعد من الفضائل، حتى لو كان لأجل أن يرى البعض أنه نبيل.

عندما يكذب سياسي ما، أو نظام ما، فحتى يصدق العامة كلامه يجب أن يكونوا واثقين من صدقه/الكاذب. أما الكاذب، فلا ينفعه الكذب، أو حتى قول الحقيقة، لأن الناس لن يصدقوه في الحالتين. إحدى مشاكلنا ومشاكل العالم المستعصبة مع الغرب، الاستعماري طبعاً، أنه كذاب إلى درجة تفوق كل التصورات.

الغرب، يعاني مرضاً مزمناً اسمه الكذب، على نفسه وعلى شعوبه وعلى العالم، وهذا أمر لا يختلف عليه المؤرخون والمحللون وعلماء السياسة وغيرهم، الذين يحترمون المقاييس العلمية.

على رأس جدول أعماله الشرق أوسطي، أصبح وضع الإيرانيين صعباً: الروس الذين أيد أوباما دخولهم العسكري إلى سوريا من أجل منع سيناريو ليبي في سوريا، يراهم ترامب وسيلة لتحجيم إيران سورياً، وأحد الأهداف الرئيسية للوجود العسكري الأميركي في شرق الفرات تتمثل في منع «الحشد الشعبي» العراقي المدعوم إيرانياً والواصل إلى تلعفر من الامتداد إلى خط الشدادة . ديرالزور . الرقة، وخصوصاً بعد استرداد القوات النظامية السورية الأخير لتدمر من «داعش»، كذلك إن إسرار الأميركيين في معركة الرقة يصب في هذا المنحى الوقائي، ولم يكن من الصدفة الإنزال العسكري الأميركي لقوات أميركية وكردية عند منطقة أبو هريرة على طريق حلب. الرقة لمنع القوات السورية النظامية التي وصلت إلى بلدة الخفسة من الامتداد نحو الطبقة والرقة. في العراق يسعى ترامب إلى تحجيم طهران عبر ثالوث عربي سني . كردي . قوى شيعية متفارقة مع الإيرانيين، وهو في اليمن يزيد من دعمه للرياض بخلاف أوباما. هناك اتجاه عند الإدارة الأميركية الجديدة نحو تحجيم النفوذ الإقليمي الإيراني من خلال نظرة ترى أن «إيران قد تضخمت قوتها في الإقليم إلى حدود غير مرغوبة أميركية ومضرة بمصالح الولايات المتحدة وحلفائها»، وواشنطن تخشى، وهي التي تعتبر الصين التناقض الرئيسي، من أن إيران هي الممر الشرق أوسطي مع باكستان لبكين إلى إقليم الشرق الأوسط، فيما لا ترى روسيا كذلك، وهناك مؤشرات عديدة على أن واشنطن قد تصل في سعيها إلى تحجيم طهران إلى حدود تشكيل حلف إقليمي، مثل «حلف بغداد» عام 1955 الذي كان موجهاً ضد موسكو، ولما فشلت لندن وواشنطن في احتواء عبد الناصر فيه، أصبح أيضاً ضد القاهرة.

* كاتب سوري

فإنها ستبقى معزولة عن الناس، رغم تخليها عن كل أسباب عزلتها (اليوم هنالك يسار غير يساري، تخلى عن كل أسباب كونه يساراً «بداية بالتخلي عن أسمائه ورموزه»، ولكنه معزول عن الناس أيضاً).

الأمر الآخر الذي علينا ملاحظته هو أنه في عالم اليوم النرجسي، فإن الحقيقة نفسها لها موقع «بروليتاري». إن عرفنا البروليتاريا على أنها الجزء الذي ليس له مكان في المجتمع؛ فالمثقف الحقيقي هو بالتعريف فرد بروليتاري، لأنه في موقع عداوة مع النظام فقط لأنه يريد أن يتحدث الحقيقة. هذا النوع من التحالف مع الطبقات القاعدية، التحالف الذي لا يبني على تنازل المثقف عن منتجه الثقافي بل على تمسكه المضاعف به، هو فن غائب هذه الأيام.

بدلاً من محاولة بناء «الحزب» في داخل الشعب (بالمعنى الشعبوي النضالي البسيط الراجح)، المحاولة التي تنتهي دائماً بالفشل والتذمر من عدم قبول الناس لنا، علينا أن نبني الحزب أولاً داخل فضاء المعنى، وأن نصنع ثانياً الكوادر الملتزمين بهذا الفضاء، مهما كان عددهم قليلاً. هذا هو الدرس الأساسي للحزب الشيوعي السوداني؛ انهيار عندما اعتقد أن السياسة يمكن أن تدار حسب النزعات الأنسية للسياسيين الضحلي الفكر. بلا ثقافة ولا مثقفين 3.

هوامش:

- 1- لشرح مفصل للمثلث اللاكاني يمكن مشاهدة محاضرة سلافوي جيچك The Reality of the Virtual، وهي متوفرة على موقع يوتيوب.
- 2- يمكن العودة إلى ورقة جيچك الأنفة الذكر.
- 3- راجع رسالة عبدالله علي إبراهيم إلى المؤتمر السادس للحزب الشيوعي السوداني، والمعنونة بعنوان «المثقف والحزب»، على موقع سودانايل الإلكتروني.

* كاتب سوداني

أن يخلفه السيد علي الخامنئي الذي ترجم بعض مؤلفات سيد قطب إلى الفارسية، ولم تنفع هنا أيضاً انخراطات طهران في عملية الدعم لحركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في فلسطين.

إذا كانت الحرب العراقية - الإيرانية هي الشرارة التي أزاها صدام حسين لصراع سني . شيعي مرفقاً بصراع عربي . فارسي، فإن سقوطه عام 2003 قد جعل طهران تحشر في تلك الزاوية الضيقة، وخصوصاً لما أدى التحالف الأميركي . الإيراني في غزو 2003 إلى صعود قوى شيعية عراقية موالية لطهران أقامت نظاماً طائفياً فاسداً ياتمر بأوامر الخارج عند ثنائية طهران . واشنطن. لم يقل ذلك مع انكسار وانشقاق هذه الثنائية منذ آب 2005 مع بدء الصدام الأميركي . الإيراني بسبب استئناف طهران لبرنامج تخصيب اليورانيوم، بل كان ذلك هو العجينة التي من خلالها وعبر «المظلومية السنوية العراقية» صُنِع تنظيمها «القاعدة في بلاد الرافدين - الزرقاوي» عام 2004 و«داعش» . البغدادي عام 2013.

انتشر هذا الشعور العدائي على صعيد العالم العربي ضد طهران بسبب اعتمادها على حركات شيعية في البحرين وحركات اقتربت من الشيعية الإمامية مثل «الحركة الحوثية» في اليمن، وساعد هذا كثيراً على سجن الجمهورية الإسلامية الإيرانية في القفص الشيعي في عيون عرب كثيرين.

في زمن بيارك أوباما الذي انتهج سياسة التفاهم مع إيران، وخصوصاً بعد سقوط الموصل بيدي «داعش» في يوم 10 حزيران 2014، ما كان عاملاً رئيسياً عنده للإسراع في عقد اتفاق فيينا حول الملف النووي الإيراني يوم 14 تموز 2015 لضمان تحالف أميركي - إيراني ضد «داعش»، كان وضع طهران أكثر راحة، واستطاعت تحمل الكثير من السهام الجانبية العربية. في عهد دونالد ترامب الذي يضع استهداف إيران

لتطيح وتقتل الزعيم الشيوعي حفيظ الله أمين الذي كان على وشك عقد اتفاقية مع الإسلاميين المعارضين، وتضع شيوعياً أكثر تصلباً هو بيارك كارمال أتى به الكرملين من المنفى في براغ. أنعش ما جرى في طهران الحركات الشيعية المعارضة في العراق، وبعضها كان له علاقات مع الشاه، مثل حزب الدعوة، إضافة إلى آل الحكيم، حيث شارك السيد مهدي الحكيم في خطة الانقلاب المدعومة من الشاه ضد حكم حزب البعث، التي كُشِفَت في كانون الثاني 1970 بقيادة العميد عبد الغني الراوي، وقد مال صدام حسين، من خلال إشعال الحرب

”

يرى ترامب الروس وسيلة لتحجيم إيران سورياً

“

العراقية - الإيرانية بيوم 22 أيلول 1980 إلى رمي النار خارج الحدود وعبر حرب كان يعرف بأنها ستأخذ طابعاً مزدوجاً: قومي . طائفي، بعدما بدأت النار العراقية الداخلية بالاشتعال. لم تنفع الخميني هنا عملية إعطائه منظمة التحرير الفلسطينية مبنى السفارة الإسرائيلية بطهران ولا علاقاته مع جماعة «الإخوان المسلمين» التي اصطدمت مع أنور السادات بسبب استضافته شاه إيران المعزول في القاهرة والتي أيدت طهران ضد بغداد في تلك الحرب، ثم رثى مرشدتها العام حامد أبو النصر الخميني عند وفاته عام 1989 قبل

داخل الفضاء الرمزي، كأن يذهب إلى قبر الميت ويضع باقة من الزهور، هذه الباقة ليس لها أي تفسير عملي، كل ما تقوم به هو الإشارة رمزياً لفكرة أن الآخر قد رحل وأننا قبلنا هذا الرحيل. بعد وضع الباقة على القبر سيكون بمقدور الشخص أن يبكي منقسماً عن نفسه. مثل هذه الطقوس الرمزية هي طقوس غريبة على الشخص النرجسي، وسيسخر منها في الغالب بتهكميته المعروفة.

أخيراً، يمكننا الإشارة إلى عبارة لاكان «في المجتمع الحديث فإن الفرد العادي هو فرد مختل عقلياً» وأخذها بكامل الجدية. يعرّف لاكان الذهان Psychosis بأنه غياب القدرة على الدخول في الفضاء الرمزي. ما يميّز الفرد المختل عقلياً عنّا هو أنه يتحرك في فضاء رمزي مختلف.

”

ما هي التبعات السياسية العملية لمثل هذه القراءة للشخصية الحديثة؟

“

لذلك فهو لا يفهم لغتنا. النرجسي أيضاً، بمعنى من المعاني، هو شخص مختل عقلياً، لأنه لا يستطيع أن يفهم أن اللغة والرموز هي أمور جدية. دائماً كانت تحيرني كيفية التي يستطيع بها بعض الناس تجاهل الحقائق وتكوين سرديات بدائية بليدة والتمسك بها. تشعر في بعض الأحيان بالحيرة وأنت تتحدث مع أحدهم وهو يرفض القواعد البسيطة للمنطق، فقط لأنه «يريد» ذلك. في المجتمعات الحديثة، فإن هذا النوع من

على الخلاف

الأميركيون والبريطانيون في درعا

بات الانخراط العسكري الأميركي والبريطاني ملموساً في الجنوب السوري، خصوصاً أن ذريعة محاربة تنظيم «داعش» في حوض اليرموك جاهزة، وخطط التقسيم والفدرلة في الشمال صارت نموذجا!

فراس الشوفي

بعد هدوء نسبي على جبهات الجنوب مقارنة مع الشمال السوري، تنتظر محافظة درعا معارك عسكرية قاسية في المقلب من الأيام، في ظل العمل الأردني - الأميركي المتسارع لفرض ما يسمى «المنطقة الآمنة» بذريعة محاربة «داعش»، وتهيئة الجنوب لانتزاعه «إدارياً» من كنف الدولة السورية.

فالتدخل الأميركي - الأردني لن يتوقف عند حدود المثلث الحدودي

السوري - العراقي - الأردني انطلاقاً من معبر التنف وامتداداً على طول الحدود العراقية السورية، وصولاً إلى مدينتي البوكمال والميادين. بل تشير المعلومات، إلى أن الحدود الأردنية - السورية، وصولاً إلى الحدود مع الجولان السوري المحتل، وضمناً حوض اليرموك، ستكون مسرحاً لعمل القوات الخاصة الأردنية والمستشارين الأميركيين والبريطانيين لقيادة فصائل من المعارضة السورية المسلحة، على رأسها «جيش العشائر» و«فرقة

«داعش» يرضع روايتها

على الرغم من استثمار «داعش» توسعه في حوض اليرموك إعلامياً، إلا أن «التضخم» الميداني وضع على التنظيم أعباء جديدة بعد اتساع رقعة سيطرته، وعدم تمكنه من تجنيد مقاتلين جدد. ويسود جدل كبير داخل التنظيم حول استراتيجية المواجهة المقبلة في حوض اليرموك، بين من يقول بضرورة الانحسار إلى المواقع القديمة التي تسهم الجغرافيا الوعرة في حمايتها، وبين من يخطط لزيادة التوسع، بما يمنح ذريعة للتدخل الأميركي والأردني. وأخذت الاشتباكات بين مسلحين من بقايا «حركة المثنى» وآخرين في التنظيم أدت إلى مقتل عنصرين في بلدة جليّن. كذلك قام التنظيم الأسبوع الماضي بتخريب دورة جديدة لنحو 75 مقاتلاً أنغاسياً وانتحارياً، لا يتعدى عمر الواحد منهم 14 عاماً استعداداً للمعركة المقبلة. ويبقى السؤال في القدرات المالية العالية التي لا يزال يتمتع بها التنظيم، على الرغم مما يحكى عن حصاره في حوض اليرموك، إذ علمت «الأخبار» أن «جيش خالد بن الوليد» تأخر في دفع الرواتب لشهر نيسان نحو عشرة أيام، إلا أنه دفع «زودة» على الرواتب لعناصره، بما يمكن تفسيره إما بـ«بحبوحة مالية» لا يزال يتمتع بها التنظيم أو تحفيز لعناصره في حوض اليرموك على الاستشهاد في القتال.



شباب السّنة» و«فرقة الحق» وفصائل أخرى مما يسمى «الجبهة الجنوبية». في الأسابيع الماضية، كشف أكثر من تقرير إعلامي ومصدر دبلوماسي عربي عن سعي أميركي لتشكيل ما يشبه «ناتو» عربي، تكون إسرائيل شريكة فيه، هدفه «محاربة داعش والضغط على إيران» في الجنوب السوري وعلى امتداد الحدود السورية - العراقية، عماده الأردن والسعودية والإمارات ومصر وإسرائيل. إلا أن القلق السعودي من إظهار تحالف عسكري علني مع إسرائيل، دفع الإدارة الأميركية إلى «تأجيل الدفع بهذا الاتجاه» بحسب ما أكدت مصادر دبلوماسية عربية لـ«الأخبار». فضلاً عن تخوف مصري كبير من إدخال الجيش المصري في

المستنقع السوري، خصوصاً في ظل التمايز عن الموقف العربي الرسمي حيال الدولة السورية والرئيس بشار الأسد. ونقل المصادر إن «الاتجاه المصري سيكون في إدخال قوات لدعم التحالف العربي في اليمن عوضاً عن سوريا». كلام السياسة يؤكده الميدان، الذي أظهر في الأسبوعين الأخيرين انخراطاً أكبر للقوات الأميركية والأردنية في البداية السورية، خصوصاً بعد هجوم «داعش» على مخيم الركبان الأسبوع الماضي والتدخل الأميركي المباشر عبر المروحيات لدعم حرس الحدود الأردني. بالإضافة إلى ارتفاع وتيرة التدريبات للمرتزقة السوريين العاملين تحت جناح غرفة «الموك» الشهيرة في عمان، والمعلومات عن تحشيدات عسكرية أردنية وأميركية في مقابل مدينة درعا.

المستشارون الغربيون يستطلعون

على الرغم من توسعه الأخير نحو

منطقة الجيبور في درعا وسيطرته على تسليح وتهديده مدينة نوى الخاضعة لسيطرة مجموعات المعارضة، توحى حركة «داعش» في حوض اليرموك أنه يُعدّ لهجوم على معبر تل شهاب الحدودي مع الأردن وعلى بلدة حيط وصولاً إلى زيزون (غرب درعا)، في خطوة تصعيدية كبيرة، قد تكون الذريعة الأبرز لبدء عملية عسكرية للقوات الأردنية والأميركية وفصائل المعارضة التابعة لها للسيطرة على حوض اليرموك.

في المقابل، نشطت في الآونة الأخيرة دورات تدريب فصائل المعارضة المسلحة في القواعد العسكرية الأردنية بإشراف مدربين أميركيين وبريطانيين. وعلمت «الأخبار» من أكثر من مصدر ميداني وأمني في الجنوب السوري، أن غرفة جديدة لعمليات المعارضة المسلحة جرى إعدادها في منطقة المزيريب، بمشاركة ضباط أجانب، ويرأس الغرفة العقيد الطيار المنشق إبراهيم الغوراني قائد ما يسمى «فرقة الحق»

المدعومة أردنياً، والذي تسلّم إلى جانب غيره من المجموعات أسلحة جديدة واليات تحضيراً للمعركة المقبلة ضد «داعش». إلا أن التطور الأبرز، هو المعلومات عن قيام أكثر من وفد من المستشارين الأميركيين والبريطانيين، بجولات داخل الأراضي السورية خلال الأسبوع الماضي، أولها في محيط مدينة درعا. وبحسب شهود عيان ومصادر أمنية في الجنوب، فإن المستشارين البريطانيين والأميركيين قاموا باستطلاع خطوط التماس في مدينة أنخل غرب درعا، وكذلك بزيارة مدينة بصرى الشام جنوب غرب السويداء (شرق درعا). وتقول مصادر أمنية إن «القوات الأميركية والبريطانية عادة لا تقوم بإدخال مستشارين عسكريين إلى مناطق بهذه الخطورة، إلا إذا كانت تضمن قوة وولاء الجماعات التي تعاونها، بما في ذلك جبهة النصرة التي تملك حضوراً قوياً في غالبية المناطق التي استطلعتها المستشارون». وبالتوازي، جرى الحديث في الأسبوع الماضي عن

خطط ترامب بعد «إضعاف داعش»: مناطق حكم محلية ثم

القوات الحكومية والمعارضة. ولفتوا إلى أن الإدارة تحدثت عن «مناطق استقرار مؤقتة» ستكون مختلفة عن «المناطق الآمنة» التي نظرت فيها إدارة باراك أوباما، من دون إيضاح ما إذا كانت إقامة هذه المناطق ستطلب وجوداً عسكرياً أميركياً بشكل يترك احتمال وقوع اشتباك بين الطائرات الأميركية والسورية. ووفق الخطط التي تحدثت عنها المسؤولين، فإن الحكومة السورية ستكون «طرفاً في تلك المناطق»، ويمكن للطائرات الأميركية أو الغربية أن تقوم بدوريات من دون الاشتباك مع الطائرات السورية.

نحو تغيير النظام في سوريا عن طريق تدخل عسكري مباشر، في تصريحات عدد من المسؤولين الأميركيين، خلال الأيام الماضية، إذ أشار مستشار الأمن القومي هيربرت رايموند ماكماستر إلى أن بلاده «لا تعتزم إرسال المزيد من القوات البرية إلى سوريا». وبالتوازي مع تأكيد وزير الدفاع جيمس ماتيس أن أولوية واشنطن الحالية «تبقى هزيمة (داعش)». وأوضح المسؤولون أنه «بعد هزيمة (داعش) أو تحييد تهديده»، فإن الإدارة سوف تحاول التوسط للوصول إلى وقف لإطلاق النار بين

أعلنت السفارة الإيرانية في روسيا أن وزير الدفاع حسين دهقان سيزور موسكو، الثلاثاء المقبل، لإجراء مباحثات مع نظيره سيرغي شويغو. وفي المقلب الآخر، نقلت عدة وسائل إعلام أميركية عن مسؤولين رفضوا الكشف عن هوياتهم، أن استراتيجية الرئيس ترامب حول سوريا تنقسم إلى ثلاث مراحل، تركز أولاً على «إضعاف (داعش)»، والثانية على تحقيق «الاستقرار»، والثالثة على ضمان «انتقال سياسي» يفضي إلى رحيل الرئيس الأسد. وبدأ التركيز على أولوية المعركة ضد تنظيم «داعش»، من دون الدفع

التركي الإيراني في طهران، والذي يعدّ اجتماعاً «تحضيرياً» لجولة المباحثات المقبلة، وستبنى على مخرجاته أسال تلك الجولة المقرر عقدها في الثالث والرابع من الشهر المقبل. وعلى الرغم من بقاء جدول اجتماع طهران خارج التداول الإعلامي، فإن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، قال أمس إن جولة أستانا المقبلة ستشكّل «اجتماعاً مهماً»، مشيراً إلى أن اجتماع موسكو الثلاثي بين وزراء الخارجية الروسي والسوري والإيراني، عقد «في ضوء الضرورة الزمنية الخاصة به». وبالتوازي،

في الوقت الذي تحاول فيه موسكو إعادة إحياء محادثات أستانا، ومن ورائها وقف إطلاق النار الذي عانى من خروقات كبيرة خلال الأشهر الماضية، تشير المعطيات التي ترشح عن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى أنها تعدّ لخطة طويلة الأمد في سوريا، تهدف في النهاية إلى إزاحة الرئيس السوري بشار الأسد عن منصبه. الجهود الروسية الحثيثة لإنقاذ مسار أستانا، والتي كرستها اللقاءات التي استضافتها موسكو خلال الأيام الماضية، استكملت أمس في الاجتماع الثلاثي الروسي

تفجير «كفريا والفوعة» يتفاعل... وإتمام محالحة الوعر نهاية الشهر

ريف حلب الشمالي الشرقي، بإشراف الهلال الأحمر السوري وقوى الأمن الداخلي والشرطة العسكرية الروسية. وقال محافظ حمص طلال البرازي إنه مع نهاية الشهر الجاري «سيكون اتفاق مصالحة حي الوعر منجزاً بنحو كامل، لبدأ بعدها بإعادة تأهيل المرافق والبنى التحتية المتضررة داخل الحي».



وصل نحو 500 شخص من أهالي بلدتي كفريا والفوعة مساء أمس، إلى مدينة اللاذقية قادمين من مركز الإقامة المؤقتة في جبسين في مدينة حلب. ومع ارتفاع عدد المفقودين من البلديتين عقب التفجير الانتحاري الذي استهدف منطقة تجمع حافلاتهم في الراشدين، على أطراف حلب، حمل أهالي البلديتين في بيان نشر في وقت مبكر من أمس، مسؤولية التفجير لـ«هيئة تحرير الشام» بزعامة (جبهة النصرة) الإرهابية و(أحرار الشام) وبقية الفصائل الإرهابية المسلحة الموقعة على الاتفاق، والتي تعهدت بحماية قوافل المهجرين قسراً، إلى جانب «دولة قطر؛ الراعية الإقليمية للاتفاق، وتركيا المولتين والضامنتين الأساسيتين للجماعات المسلحة التي وقعت على الاتفاق».

بالتوازي، أعلنت السلطات صباح أمس خروج الدفعة الخامسة من المسلحين وعدد من أفراد عائلاتهم من حي الوعر في حمص. وأوضحت أن الدفعة تضمنت خروج 519 مسلحاً والمئات من أفراد، عبر 55 حافلة أقلتهم باتجاه



استطاع مستشارون بريطانيون وأميريكيون خطوط التماس في انك وزاروا بصرى الشام (أ ف ب)

في القنيطرة، وليس كما كان الحال سابقاً في استثمار فصائل موجودة، وعلمت «الأخبار» من مصدر في القنيطرة، أن إسرائيل تقود تشكيل ما يسمى «فرسان الجولان» بقيادة المدعو أحمد مخيبر الخطيب الملقب بـ«أبو أسد» من بلدة مسخرة، وهو غير المدعو محمد الخطيب من بلدة كناكر، الملقب بـ«كليتون» قائد ما يسمى «ألوية الفرقان» الذي يعدّ ذراعاً أخرى لشعبة المخابرات العسكرية الإسرائيلية «أمان». وبحسب المعلومات، وصل تعداد اللواء إلى نحو 1200 مقاتل، بينهم مسلحو جبائا الخشب ونبع الصخر وقرى درعا والقنيطرة، يتقاضون رواتب تراوح بين 100 دولار أميركي و65 ألف ليرة سورية، ومساعدات عينية أخرى. وفي الأسابيع الماضية، جرت مناوشات عدة بين «النصرة» و«فرسان الجولان» في القحطانية ومدينة القنيطرة المهذمة، بعد استشعار «النصرة» بتوسّع حركة الخطيب.

صيغة فدرالية تمهّد للتقسيم، وكذلك ما تقوم به قوات «قسد»، ورفض أي وجود عسكري أجنبي على الأراضي السورية من أي جهة كانت. وبحسب المعلومات، فإن الداعمين لوثيقة مناع تقلصوا إلى حوالي 47 شخصية، فيما لم تتمكن «الأخبار» من التواصل معه.

«جيش لحد» جديد

لا يمكن إغفال الدور الإسرائيلي، في ما يسمى «المنطقة العازلة» والإسهام إلى جانب الأردنيين والأميركيين في قضم الجنوب السوري بذريعة محاربة «داعش»، وكذلك المشاركة في معارك حوض اليرموك «في الظل». إذ تتابع قوات خاصة إسرائيلية عن قرب منطقة حوض اليرموك، وتستخدم الطائرات المسيّرة لجمع المعلومات. إلا أن النشاط المستجد لجيش الاحتلال يتمثل في قيام استخباراته وبطريقة مباشرة في تشكيل «جيش لحد» جديد على أنقاض بعض الجماعات المسلحة

استقدم الأميركيون معدات وآليات من إيطاليا لاستخدامها في درعا

التي تسيطر عليها المعارضة، على أن يقوم بالتنفيذ المدعو مع عبد السلام من قبل غرفة «الموك» وقائد «فرقة شباب السنة» أحمد العودة، والعميد المنشق إبراهيم الجبالي الذي يولي الأردنيون اهتماماً كبيراً بدوره. غير أن مجموعة كبيرة من الوجهاء والإعلامي إبراهيم الصمادي، قادوا حركة اعتراض على الوثيقة، وجمع حوالي 300 توقيع من وجهاء حوران تجمع على رفض تقسيم سوريا وأي

الأمينة» التي تُروّج لها. وكذلك لم تتصّح ردود فعل الجيش السوري وحلفائه، خصوصاً في ظل المعارك العنيفة التي تدور بين الجيش ومسلحي «النصرة» وفصائل «الجبهة الجنوبية» في حي المنشية في مدينة درعا، ووجود مستشارين عسكريين روس إلى جانب الجيش ومساهمة الطيران الروسي في دعم قوات الجيش السوري لردّ هجمات المعارضة.

«وثيقة العهد» وتقسيم حوران!

مع بدء الحديث الأميركي عن المناطق الآمنة في الجنوب السوري، خرج إلى العلن ما سُمّي «وثيقة العهد» بهدف وضع «دستور جديد لحوران» تمهيداً للفدرالية. وتشير الوثيقة التي أشرف على صياغتها رئيس تيار «قمح» هيثم مناع وخالد محاميد ووليد الزعبي (انسحب لاحقاً) بالتشاور مع عدد من الشخصيات الحورانية، إلى ضرورة وضع دستور جديد لحوران بذريعة التقلت الأمني الحاصل في المناطق

حشود أميركية وأردنية على الحدود السورية. الأردنية قرب مخيم الركبان ومعبّر التنف (هدفها بحسب إعلام المعارضة التوجه نحو البوكمال)، إلا أن عملية التحشيد الأخطر، رُصدت في مدينة المفرق الأردنية (المواجهة لمدينة درعا) لآليات عسكرية أميركية وأردنية وبريطانية، من دون أن تظهر تعزيزات أخرى في مقابل منطقة حوض اليرموك، فضلاً عن نشر الأردنيين بطاريات مدفعية وقوات إضافية من حرس الحدود وكاميرات مراقبة وأجهزة رصد والاستخدام الدائم للطائرات المسيّرة لمراقبة الحركة الأرضية. وعلمت «الأخبار» أن الأميركيين استقدموا آليات عسكرية مستعملة من إيطاليا إلى الأردن، خصيصاً للمشاركة في معركة الجنوب السوري.

وليس واضحاً بعد، كيفية تعاطي القوات الأميركية والأردنية مع قوات الجيش السوري القريية في مدينة درعا وقرب مدينة بصرى الشام، أو أفق العملية العسكرية المزمع البدء بها ضد «داعش» وحدود «المنطقة

«انتقال» يزيد الأسد

عزم بلاده على مواصلة دعمها لضمان حماية سيادة سوريا ووحدة أراضيها. ومن المؤكد أن واشنطن لن تأخذ دور المراقب خلال الوقت الذي سوف تخصصه لهزيمة «داعش»، وفق الخطط، ولن تخاطر بحدوث تغييرات كبيرة لمصلحة دمشق وموسكو في الميدان. وستتيح لها تعزيز تحالفها مع شركائها الإقليميين، اللعب بأوراق الفصائل المسلحة على امتداد الجبهات المشتركة مع الجيش السوري، من الشمال حتى الجنوب السوري.

(الأخبار)

للحصول على دعم روسي «من خلال ضمان وصول موسكو إلى قاعدة طرطوس البحرية وقاعدة اللاذقية الجوية (حميميم) في أي سيناريو ما بعد الأسد». وأشاروا إلى أنه «جرى نقل الخطوط العريضة لهذه الخطة إلى بوتين والمسؤولين الروس، وطلب منهم توضيح مصالحهم الجوهرية». وفي الوقت الذي لم يصدر فيه أي تعليق رسمي روسي حول تلك التسريبات، أكد الرئيس الروسي أن بلاده سوف تواصل دعمها للتسوية السلمية في سوريا عبر الحوار، مشدداً في برقية تهنئة إلى نظيره السوري، بمناسبة عيد الجلاء، على

وشرحت الخطة أن «التهديد بإجراء تحقيق في جرائم الحرب وعرض خيار المنفى الآمن في مكان ما خارج سوريا، ربما إيران أو روسيا، يمكن أن يكون مقنعاً». وقال المسؤولون إن وزير الخارجية ريكس تيلرسون أبلغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير خارجيته سيرغي لافروف أن «مغادرة الأسد الطوعية هي الطريق المفضل للإدارة».

ولفت المسؤولون إلى أن «انخراط روسيا أمر حاسم لحل الحرب، بالنظر إلى التأثير الذي اكتسبته في سوريا، بعد مساعدة الأسد على استعادة أكبر المدن»، موضحين أن واشنطن تسعى

لذلك، موضحة أن من الممكن «إجراء انتخابات بموجب دستور جديد، يمنع الأسد من الترشح إليها». وأضافت أن «هناك احتمالاً أكثر حدة، وهو أن يرسل الأسد على طريقة الدكتاتوريين السابقين، معمر القذافي في ليبيا أو صدام حسين في العراق، الذين قتلوا بعد إطاحتهم»، مشيرة إلى أن «الخيار الثالث يعتمد على استخدام التهديد بإجراء محاكمات بجرائم حرب... عبر ربط جرائم الحرب بالأسد كشخص»، من دون أن تغفل أن «محاكمة الأسد بنجاح ستكون صعبة، لأسباب قانونية وجيوسياسية».

وأوضحوا أنه «مع استعادة الأمن»، تأمل الإدارة أن «يتمكن القادة المحليون الذين أجبروا على الفرار من العودة وقيادة الحكومات المحلية، والمساعدة في استعادة الخدمات الأساسية والشرطة السورية». وأشاروا إلى أن «الفكرة الأساسية هي أن تؤمّن قوات سنّية المناطق التي يغلب عليها الطابع السنّي، وقوات كردية على المناطق الكردية، ونحو ذلك»، بالتوازي مع «إنشاء سلطة انتقالية تحكم سوريا بشكل مؤقت». وفيما ذكرت الخطة أن المرحلة الثالثة تتضمن رحيل الرئيس الأسد، فإنها اقترحت عدة سيناريوات

تضيق

«حوار» فصائلي عبر الإعلام

غزة - الأخبار

لم تكن حركة «حماس» تتوقع أن تشكلها لجنة حركية لإدارة قطاع غزة سيفجر الموقف ضدها محلياً وإقليمياً. كل ما في الأمر أن تراكم المراسلات من وكلاء ومديري الوزارات في قطاع غزة دون الحصول على رد من وزراء حكومة «التوافق» في رام الله، «فرض» على «حماس» - كما تقول مصادر في الحركة - أن تجد حلاً، والدليل أن تشكيل هذه اللجنة «لم يترافق مع إجراءات بحق أربعة وزراء للتوافق» يعملون في القطاع

أمر اللجنة ضمته السلطة فحمل رئيس السلطة، محمود عباس، وقياديو «فتح»، هذه «القضية» إلى طاولات الاجتماعات في كل من بيروت والدوحة والقاهرة، واشتكتوا «حماس» بسبب «اللجنة» عند كل الوسطاء. أثمرت هذه الضغوط بالتزامن مع مشروع التسوية الجديد الذي تقترحه واشنطن، فصار «إخضاع غزة» لا يحتاج أكثر من قشة صغيرة تقصم ظهر كل التفاهات السابقة والجولات التي طالت وطولت

موسكو وبيروت للحظة، كادت «حماس» تحت ضغط الإعلام والضجة حول «الميثاق السياسي» الجديد (أجل إعلانه مراراً) أن تكسب «الرأي العام» بإعلان استعدادها لإغلاق ملف اللجنة على أن تعود رام الله وتضطلع بالمهام «اللازم على أي حكومة في العالم فعلها»، لكن السلطة عاجلت الحركة بقرارات متسارعة، أهمها خصم نسبة الثلث من رواتب موظفي القطاع، ثم الضغط في ملف الكهرباء مجدداً

هذا العناد وُد عناداً مقابلاً لدى «حماس»، التي خرجت في مؤتمر صحافي أمس، عبر نائب السنوار، خليل الحية، ليعلم «لأهات الحركة» قبل عقد أي لقاء مع وفد فتحاوي حُكي عن زيارته التي رُهنت بانتهاء الأعياد اليهودية حتى يتسنى لأعضائه دخول غزة! واشتكى الحية من أن كل ما يُحكى عن «مبادرة عباس» وقصة زيارة الوفد الفتحاوي وشروطه كلها تدور عبر الإعلام لا قنوات التواصل الرسمية

تصادف مؤتمر «حماس» أمس مع اجتماع «التوافق» الأسبوعي، الذي أعاد رفع السقف أمام «حماس»: لن نكون «حكومة صراف آلي». الآن، بات لا مجال أمام «حماس» للتراجع عن تشكيل اللجنة، لأن «التنازل في هذه النقطة، حتى لو أكسبنا الرأي العام، يعني أننا سندفع بالعملة الصعبة لعباس، في ملفات أخرى، وألها التسوية والتنازل عن فلسطين»، تختتم المصادر

إضراب الأسرى، زاعماً خلال زيارته أمس مدينة ديمونا، حيث المفاعل النووي الشهير، ودعوته إلى إطلاق ما سماه «المستقبل إلى ديمونا والنقب» عبر إقامة كلية لتدريس «السايبير»، أن «إسرائيل تقف في الجانب المحق والأخلاقي، بينما الأسرى هم قتله وإرهابيون»، واصفاً البرغوثي بـ«الإرهابي الكبير».

وصب نتيها هو غضبه على مقالة الأسير البرغوثي في صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، وقال إن «اعتبار البرغوثي رجل برلمان، هو كمن يعتبر (الرئيس السوري بشار) الأسد، قاتل الأطفال، طبيب عيون». وأضاف أن الصحيفة «تراجعت بعدما وجهنا لها الملاحظات»، في حين أن الأخيرة لم تتراجع، وإنما قالت إن «السيد البرغوثي يقبع في السجن بعد صدور حكم من محكمة لا يعترف بها».

أيضاً، وصلت الحال بمعلق الشؤون العربية في صحيفة «معاريف»، بن كسب، إلى حد الدعوة إلى صلاة جماعية تضمن «تحلي حكومة (بنيامين) نتيها هو برياطة الجاش، وشجاعة القرار والنفس الطويل أمام مطالب الأسرى الفلسطينيين». ورأى أن «الفلسطينيين يدركون أن صلابة موقف الحكومة الإسرائيلية محدودة»، خاصة أن «هناك خشية من تجدد الانتفاضة، وكذلك الضغط الدولي، وهو ما قد يشكل تهديداً لنتيها هو وحكومته... إن لم يكن اليوم، فغداً. الموضوع قضية صبر فقط».

كذلك، حذر المحلل العسكري في صحيفة «هآرتس»، عاموس هرثيل، من «تصدير الإضراب الإجندات الأمنية والسياسية في إسرائيل، في حال تعقد وطالت مدته، خاصة أنه يمكن أن يستمر حتى تعلن إدارة (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب نيتها إعادة تحريك عملية السلام». واختصر المحلل الإسرائيلي الإضراب بأنه «مبادرة شخص واحد، هو مروان البرغوثي»، لافتاً في الوقت نفسه إلى أنه «صراع ضد إسرائيل وعباس معاً».

ورأى هرثيل أن «التفاف وسائل الإعلام وتغطيتها الإضراب المتواصل يخدم خطوات البرغوثي ضد قيادة السلطة الفلسطينية، التي تدعم الإضراب رسمياً لكنها قلقة عملياً حيال أي نتيجة ستترفع مكانة الزعيم السجين، غير المحبوب خاصة من الرئيس (محمود) عباس وأنصاره». كما شكك المحلل الإسرائيلي في قدرة وزير الأمن الداخلي، غلعاد إردان، على التثبيت بموقفه الراض «للتفاوض مع الأسرى»، معتبراً أنه في حال استمر الإضراب حتى الشهر المقبل، الذي سيلتقي فيه عباس ترامب، فإن «الأمر قد تتطور إلى أزمة عميقة».



الأسرى من الخارج ونحاول أن تكون النشاطات وحدوية قدر الإمكان لاجتذاب أكبر قدر من الالتفاف الشعبي حولها»، مشيرة إلى أن اتساع رقعة النشاطات «مرهون بالتصعيد الذي سيقابل من مصلحة السجون والمؤسسة الإسرائيلية».

من جهة العدو، وصف الوزير الإسرائيلي بلا حقيبة، تساحي هنغبي، الأسرى بأنهم «مجموعة من القتلة الوقحين، والذين يحظر أن تستسلم إسرائيل لهم»، زاعماً في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية العامة أن ظروف أسرهم «تعكس القوانين الدولية»، وأن الإضراب «ذريعة مروان البرغوثي لمعركته المتوقعة على خلافة (رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس) أبو مازن».

أما رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، فلم ينس التطرق إلى

يصرّ الإسرائيليون الإضراب على أنه خدمة لأهداف البرغوثي الخاصة

السجون باشرت بخطوات فعلية عدة لردع الإضراب عن الطعام كنقل الأسرى بين السجون ومصادرة ممتلكاتهم وتحويلهم إلى العزل الانفرادي».

في السياق نفسه، ذكرت حوش أن «هناك مبادرات عدة لتدعيم نضال

«التجمع الوطني الديمقراطي»، دعاء حوش، أن إضراب الأسرى «هو آخر الوسائل النضالية التي يخوضها الأسير داخل السجون، ولهذا قيمة معنوية كبيرة، لأنه أهم ورقة ضغط في يد الأسرى». وقالت إن «هذا الضغط يجب أن يُدعم بتحزك شعبي خارج السجون لمحاولة استرداد كل الحقوق والمطالب الإنسانية التي سُلبت من أسرنا، ولكي تُلغى الحالة المنافية للإنسانية ولاتفاقات الدولية التي يعيشونها داخل الأسر».

ورأت حوش، في حديث إلى «الأخبار»، أن «المؤسسة الإسرائيلية تحاول ردع النضال الفلسطيني عبر شدّ الخناق والتكثيف بالأفراد والمجموعات، وهي تقابل كل خطوة نضالية شرعية بمحاولة إذلال وقمع لهذا النضال»، لافتة إلى أن «مصلحة

معركة جديدة بدأت مع دعوة المعارضة إلى إلغاء النتائج (أ ف ب)



النتيجة بما فيه حزب المعارضة الرئيسي... فالأمة قالت كلمتها». ومع كل هذه الأسئلة المحيطة بنتائج الاستفتاء، من المتوقع أن تعلن النتيجة الرسمية بعد حوالي أسبوعين، في الأثناء، يجري الحديث عن أن «العدالة والتنمية» لن ينتظر حتى عام 2019، تاريخ الانتخابات البرلمانية والرئاسية التالية، للتغيير النهائي للنظام السياسي، بل إن انتخابات مبكرة قد تجري. يذكر أن تغيير النظام يجري على ثلاث مراحل، أولاً قد تطبق مباشرة وهي إلغاء المحاكم العسكرية، بالإضافة إلى التعديلات التي تناول «المجلس الأعلى للقضاة والمدعين العامين».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

عمر جليك، ما وصفه بالتعليقات ذات «الدافع السياسي» ضد قرار اللجنة العليا للانتخابات قبول بطاقات الاقتراع غير المختومة في الاستفتاء. ودافع الوزير في تصريحات للصحافيين في أنقرة أمس، عما قال إنه «إطار تركيا القانوني القوي وعمليات الانتخابات الشفافة».

بدروه، انتقد اردوغان المراقبين الدوليين الذين شككوا في نزاهة الاستفتاء على توسيع صلاحياته، فيما قال رئيس الحكومة بن علي يلدريم، إن على المعارضة «احترام نتائج هذا الاستفتاء»، لأن «الأمة عبّرت بحرية عن إرادتها في الصناديق... هذه المسألة انتهت... وعلى العالم أجمع أن يحترم

الانتخابات الفرنسية

الغموض سيّد الموقف... وثنائي لوبن

بتصدران الاستطلاعات، منذ نهاية شباط الماضي، متقدمين على باقي المرشحين بما لا يقل عن 10%، بدأ هذا الفارق يتقلص تدريجاً، وبالأخص منذ المناظرة التلفزيونية، التي جرت في 28 آذار الماضي. شكلت تلك المناظرة علامة فارقة في الحملة الانتخابية، فقد كانت مناسبة لتسليط الضوء على برنامج كل مرشح بعدما طغت أخبار الفضائح المالية والملاحقات القضائية طويلاً على المشهد الانتخابي. ولم يلبث الثنائي لوبن -ماكرون أن تراجعاً إلى أقل من 22% لكل واحد منهما، وذلك بعدما كانا يتنازعا عن صدارة الاستطلاعات بتقديرات بلغت أوجها في منتصف شباط بـ 27% للوبن و 26% لماكرون. في مقابل هذا التراجع، برزت ديناميكية جديدة سمحت لمرشحين آخرين، هما زعيم «فرنسا المتحررة» (اليسار الراديكالي)، جان لوك ميلانشون، ومرشح «الجمهوريين» فرانسوا فيون، بتحقيق قفزات متتالية حولتهما الاقتراب من

بينما يتواصل الغموض بشأن الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي تجري يوم الأحد. يزداد التخوف من نسبتي الممتنعين عن التصويت ونسبة «المترددين» المتزايدتين. في وقت بدأ فيه أن ثنائي لوبن -ماكرون يتراجع



يعتقد الخبراء أن المستفيد من ظاهرة التخلي عن المرشحين سيكون ميلانشون (أ، ب)

باريس - عثمان تغارت

قبل خمسة أيام من موعد الاقتراع، لا يزال الغموض يحيط بمشهد انتخابات الرئاسة الفرنسية. فبعدما كانت زعيمة اليمين المتطرف، مارين لوبن، ومرشح «اليسار الليبرالي»، مانويل ماكرون،

نتائج اللوتو اللبناني

21 33 32 20 19 7 3

جري مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1501 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الراححة: 3 - 7 - 19 - 20 - 32 - 33 الرقم الإضافي: 21
■ **المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 1,193,267,520 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 0
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 0
■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 206,349,160 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 1
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 206,349,160 ل.ل.
■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 56,493,270 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 18 شبكة
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,138,515 ل.ل.
■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 56,493,270 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 1,215 شبكة
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 46,497 ل.ل.
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 152,064,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 19,008 شبكة
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,341,562,354 ل.ل.

نتائج زيد

جري مساء أمس سحب زيد رقم 1501 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الراحح: 11440
■ **الجائزة الأولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 48,779,527 ل.ل.
- عدد الأوراق الراححة: 0
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 0
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 1440**
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 440**
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 40**
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جري مساء أمس سحب «يومية» رقم 317 وجاءت النتيجة كالآتي:
● يومية ثلاثة: 960
● يومية أربعة: 6378
● يومية خمسة: 82623

2559 sudoku

6		4		2					
			4		6	3	7	5	
		5	9	1				2	
1				6					2
9		2				7			4
7				3					8
	3					9	6		
5	2	7			9				
				7	8	2			

حل الشبكة 2558

8	4	2	3	5	7	6	9	1
7	6	5	9	8	1	3	4	2
3	9	1	6	4	2	8	7	5
5	8	6	1	2	9	7	3	4
1	7	9	4	6	3	5	2	8
2	3	4	8	7	5	1	6	9
6	1	3	2	9	8	4	5	7
9	5	8	7	3	4	2	1	6
4	2	7	5	1	6	9	8	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2559

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

روائي وأديب إسباني (1873-1967) أحيا التراث الوطني « على طريق دون كيشوت ». لأعماله الأدبية قيمة كبيرة. يتميز أسلوبه بالإنطباعية الوصفية باستخدام جمل قصيرة وبسيطة
4+8+1+2+3 = طائفة روسية ■ 9+6+11+7 = حزام الخصر ■ 10+5 = ضمير منفصل

حل الشبكة الماضية: اميرة الطوبك

إعداد:
نعوم
مسعود

استراحة

كلمات متقاطعة 2559

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- من الدويبات تُطارِد حشرات أخرى وتنسج من لعبها خيوطاً تستخدمها لإقتناص فريستها - 2- نسبة إلى شخص ينتمي إلى منظمة عالمية سرية غامضة - تراب ممزوج بماء - 3- ذريعة - تعصب دينياً - 4- عاصمة دولة في أميركا الجنوبية - حض على فعل الأمر - 5- خلاف ذل - متشابهان - صمت مطبق - 6- مقياس مساحة - من الأطباق الإيطالية - 7- شراب معروف من اللبن المملح - حرف نصب - 8- دولة عربية - برفقتي وبصحبتي - 9- مدينة في فلسطين على المتوسط اشتهرت بمقاومة حصار بونابرت - خليج - إسم بوذا في الصين - 10- من علماء الكيمياء العرب عاش في الكوفة واتصل بالبرامكة

عمودياً

1- من الطيور - صاح ورفع صوته - 2- عاصمة دولة في أميركا الجنوبية - يضرب بالسوط - 3- من أسماء النمر - أسياذ القوم - 4- عاصفة بحرية - دولة آسيوية - 5- إحدى الولايات المتحدة الأميركية - من يدلي بصوته أو مُقترع - 6- برج أثري مائل في إيطاليا - حرف أبجدي أو من أسماء السيف - 7- عود تُنظف به الأسنان - من لا أخمص لقدميه - 8- من أنواع الشجر تُزرع أحياناً لورقها الذي يُقدّم طعاماً لدود الحرير - ضخم الجسد - 9- حيوان بحري ضخم - صفح عنه - 10- سُلالة السلاطين الأتراك نشأت في الأناضول على أنقاض الدولة السلجوقية ومدّت سلطتها إلى البلقان والدول العربية وأفريقيا

حلوه الشبكة السابقة

أفقياً

1- بطرس الناسك - 2- ورد - هافانا - 3- را - هودج - جل - 4- تين - أو - داي - 5- مل - أرغم - رف - 6- وسيم - أيد - 7- نوح - كبلر - 8- سر - اردوغان - 9- ببر - جرن - ي - ي - 10- يوبيل - غانا

عمودياً

1- بورت مورسبي - 2- طرابلس - ربو - 3- رد - ين - رب - 4- أموا - 5- أهوار - حرجل - 6- لادوغا - در - 7- نفج - ميكونغ - 8- 11 - دبغ - 9- سنجار - لاین - 10- كاليفورنيا

وفيات

يصادف نهار الجمعة الواقع في 21 نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم الحاج محمد رضا صبراوي (ابو موسى)



ولده: موسى وعلي
اشقاؤه: الحاج سليم والمرحوم الحاج عباس والحاج هاني والحاج يحيى
شقيقاته: الحاجة فوزية والحاجة نجلا والحاجة زهرا والحاجة سلوى
أصهرته المهندس مصطفى مروة والسيد جمال صفي الدين والدكتور عدنان السوقي والمهندس ابراهيم قصير والدكتور ياسر فقيه والاستاذ علي طالب وأحمد صبراوي
وبهذه المناسبة ستلقى عن روحه الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني الساعة الرابعة عصرا للرجال في نادي الامام الصادق (ع) صور وللنساء في حسينية الزهراء (ع) الخراب الاسفون آل صبراوي آل محمد آل عبد الساتر وعموم اهالي مدينة صور .

تسليماً بقضاء الله وقدره ننحى إليكم المرحوم
المرثي ساهي الحاج موسى
والده المرحوم محمود والدته المرحومة حليلة شبارو زوجته وفاء محمود المولى أولاده ربيع، المحامي رامي زوجته زينب زهير الطويل، ورننا أشقاؤه الحاج حسين، سمير ونيبه شقيقاته سميرة العلايلي، إنتصار دولة، حياة عكيلة، نجاح موسى وصباح الخولي
يصلى على جثمانه الطاهر عقب صلاة الظهر اليوم الأربعاء 19 نيسان 2017 في مسجد البسطا التحتا ويوارى الثرى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي في اليوم الأول للرجال والنساء في قاعة جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الجناح قرب مركز أمن الدولة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساءً.
والثاني يوم الخميس 20 الجاري في منزل ولده المحامي رامي في منطقة دوحة الحص قرب منزل شيخ العقل طيلة اليوم.
والثالث يوم السبت 22 الجاري في قاعة جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الجناح قرب مركز أمن الدولة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساءً.
الراضون بقضاء الله وقدره آل الحاج موسى، المولى، الطويل، شبارو، زين، دولة، عكيلة، الخولي، العلايلي وأنسابوهم.

إننا لله وإنا إليه راجعون
انتقل الى رحمة الله تعالى فقيدنا الغالي المرحوم الحاج حسين توفيق زيدان (ابوغازي)
أخواه: المرحومان الحاج محمد والحاج علي
أولاده: غازي - المرحوم غالب - غسان - غاندي
صهره: المهندس علي كريم - السيد محمد الحسيني
ابنتاه: الحاجة غادة - الحاجة غزوة
تقبل التعازي للرجال والنساء:
في بيروت: في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي اليوم الاربعاء 19 نيسان من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة مساءً.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الأسفون: آل زيدان وآل همدان وآل كريم وآل الحسيني وعموم أهالي حارة صيدا

انتقلت إلى رحمة تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة:
الحاجة مريم حسن فرحات (ام سمير)
أرملة المرحوم الحاج علي فرحات
أبناؤها: الشيخ حسن فرحات، المرحوم سمير، الحاج سليم، سامي، الحاج غسان، الحاج فادي وأحمد.
بناتها: الحاجة هيام، الحاجة إيمان والحاجة ساميا.
تقبل التعازي في بيروت غداً الخميس الواقع فيه 20/4/2017، في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء، من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى السادسة عصراً.
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب
الأسفون: آل فرحات وعموم أهالي بلدة يحمر - البقاع الغربي.

انتقل الى رحمة تعالى المرحوم الحاج عبدالله موسى الديركي زوجته: فريال عربية
أولاده: عامر والحاج خالد (ابو عبد) والشهيد جمال
صهره: سلطان الكعبي
أشقاؤه: مصطفى والمرحومون محمود ورضوان وشوقي
ضلي على جثمانه الطاهر في مسجد عائشة بكار أمس الثلاثاء في 18 نيسان، ووواري الثرى في جبانة شهداء فلسطين.
تقبل التعازي للرجال اليوم الأربعاء وغداً الخميس في 19 و20 نيسان 2017 في المركز الإسلامي في عائشة بكار، وللنساء في منزل صهره سلطان الكعبي، الكائن في تلة الخياط - بناية الرواس - الطابق 11.
الأسفون: آل الديركي وأنسابوهم

ماكرون يتراجع

الوضع السياسي القائم والانقلاب على الاستبدلشمنت السياسي الميهمن في فرنسا منذ ثلث قرن، وهو ما يترجمه برنامج ميلانشون عبر الدعوة إلى استفتاء شعبي لإقامة جمهورية فرنسية سادسة تمنح صلاحيات أكبر للشرعية الشعبية ضمن نظام برلماني يحد صلاحيات الرئيس، وما يسميه مرشح «فرنسا المتعددة» «الطابع الملكي لمؤسسات الجمهورية الخامسة».

لكن الاستطلاعات الأخيرة أبرزت معطى آخر غير متوقع بالنسبة إلى ظاهرة المترددين، إذ تبين أن 20% من الناخبين الذين صوتوا لساركوزي مترددين في حسم خياراتهم بخلاف الاستحقاق الجاري. هذا المعطى يشير بوضوح إلى أن الشك بدأ يدب في أوساط ناخبي اليمين الليبرالي، الذين التحقوا بماكرون، وتخلوا عن مرشح «الجمهوريين»، فرنسوا فيون، بسبب توجهاته الكاثوليكية المحافظة، أو بسبب الفضائح المالية التي طاولته في الأشهر الأخيرة.

وسجل فيون في خلال الأسبوعين الماضيين تقدماً ملحوظاً يؤكد أن هؤلاء «الناقمين» يدوؤوا بالفعل العودة إلى معسكر اليمين التقليدي. وهو ما سمح لفيون بأن يستعيد المكانة التي كان يحظى بها غداة فوزه بالانتخابات التمهيدية، أي نحو 19% إلى 20%. فيما انعكس ذلك سلباً على شعبية ماكرون، إذ تراجع في الأسابيع الأخيرة من 26% إلى 24%.

هذه الديناميكية المزدوجة التي سمحت لميلانشون ولفيون بالبروز مجدداً تهدد بقلب الطاولة على المرشحين اللذين كانا متصدرين منذ بداية الحملة. فهل يعني ذلك أن «المكنسة الانتخابية» ستضرب مجدداً في اقتراع الأحد المقبل... لنقصي لوبن وماكرون منذ الجولة الأولى؟

الخبراء على معطين: الأول تقليدي، يصدق على جميع الاستحقاقات الرئاسية. والثاني معطى مستجد، يرتقب أن يشكل واحدة من تقلبات الحملة الانتخابية الجارية. وجرت العادة أن يصب تصويت الناخبين المترددين في مصلحة المرشحين «الخوارج»، الذين يبرزون في خلال الأسابيع الأخيرة من الحملة الانتخابية. هؤلاء «المترددون» لا ينتمون إلى حزب أو تيار سياسي معين، ولا يحددون خياراتهم بناءً على المعطيات الأيديولوجية التقليدية (يمين/وسط/يسار)، بل يتفاعلون مع الديناميكية التي تفرزها تطورات الحملة الانتخابية، ويركبون الموجة الأكثر تأثيراً في الأيام الأخيرة من الحملة.

الاستطلاعات عاجزة عن التنبؤ بحن سبكه المبور إلى الجولة الثانية

من هذا المنطلق، يعتقد الخبراء أن المستفيد الأكبر من ظاهرة الناخبين المترددين سيكون، بلا منازع، جان لوك ميلانشون. فهو حقق فقرة مذهلة في خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة ليصل إلى عتبة 20% بعدما كانت شعبيته حتى نهاية آذار الماضي لا تتجاوز 9%. ومن العوامل الأبرز التي تجتذب الناخبين المترددين في البرنامج السياسي لميلانشون، توافق رؤاه مع ظاهرة «المكنسة الانتخابية»، التي أطاحت ساركوزي وجوبييه ثم أقصت هولاند وفالس، أملاً في تغيير

عتبة 20%. أي أن الفارق بينهما وبين لوبن وماكرون، أقل من هامش الخطأ في استطلاعات الرأي، المقدر بـ2%.

حيال هذا الوضع غير المسبوق، باتت الاستطلاعات عاجزة عن التنبؤ بالمرشحين الأوفر حظاً في الظفر بتذكرة المرور إلى الجولة الثانية من الانتخابات. ولا تقتصر أسباب هذا الغموض على تقارب شعبية المرشحين الأربعة الرئيسيين. فالمعادلة الانتخابية الحالية تتخللها مجاهيل عدة تزيد تعقيد مهمة استشراف النتائج أو التنبؤ بها. وفي مقدمة هذه المعطيات تشير التوقعات إلى أنها تتجه نحو رقم قباسي يقارب 35%، بالإضافة إلى نسبة مقاربة (30% إلى 40%) من «المترددين»، أي الناخبين الذين يعتزمون المشاركة في الاقتراع، لكنهم لم يقرروا بعد لمن سيصوتون.

ويُرجح أن يلعب هذان العاملان دوراً فارقاً في ترجيح الكفة بين المرشحين الأربعة. وتشير التقديرات إلى أن غالبية الممتنعين عن التصويت هم من فئة الشباب القليلي التأهيل العلمي، ممن أعمارهم دون 35 سنة.

فنسبة المشاركة في الاقتراع لدى هذه الفئة لن تتفوق 30%، مقابل 75% بالنسبة إلى عموم الناخبين، ما سيشكل ضربة قاسية لمرشحة اليمين المتطرف، مارين لوبن، التي تشكل فئة الشباب المخزون الانتخابي الأبرز لحزبها، كما أوضحت ذلك نتائج انتخابات الرئاسة لأعوام 2002 و2012. آنذاك، حقق اليمين المتطرف أحسن نتائج، فيما يرجح الخبراء أن هذه النسبة المرتفعة من الممتنعين لدى فئات الشباب، إذا تأكدت، ستؤدي إلى إقصاء لوبن منذ الجولة الأولى من الاقتراع.

أما عن المترددين، الذين سيلعبون دوراً حاسماً في تحديد نتائج هذه الجولة من الانتخابات، فيراهن

تقرير

«رجالات» ترامب يجولون في آسيا والشرق الأوسط

مع الصين لمحاولة الحد من التوتر. وأضاف: «يظهر هذا سبب تعاوننا الوثيق الآن مع الصينيين، لمحاولة السيطرة على الوضع وبهدف إخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي». من جهة أخرى، أشار وزير الدفاع الأميركي إلى أن بلاده تدفع نحو إجراء مفاوضات بإشراف الأمم المتحدة، لإنهاء الصراع في اليمن «في أسرع وقت ممكن». وقال ماتيس إن الصواريخ التي تُطلق باتجاه الأراضي السعودية «إيرانية... ويجب أن تتوقف». في هذه الأثناء، وأصل نائب الرئيس الأميركي مايك بنس جولته هو الآخر، وحطت طائرته في طوكيو، بعد سيول، مجدداً التزام الولايات المتحدة بضممان أمن اليابان، «في مواجهة كوريا الشمالية» التي تهدد بإجراء تجارب صاروخية «كل أسبوع». أما ماكاستر فقد أكمل جولته الآسيوية، حيث انتقل إلى الهند بعد زيارة خاطفة ومفاجئة أجراها إلى باكستان أول من أمس، التقى خلالها رئيس الوزراء نواز شريف. وكان ماكاستر قد زار، الأحد، أفغانستان، حيث أكد تشدد الموقف الأميركي حيال باكستان، التي يعتبرها البعض «حليفة غير موثوقة جداً للولايات المتحدة». وفي الهند، التقى ماكاستر رئيس الوزراء ناريندرا مودي، ونظيره أجيب دوفال. ورأت صحيفة «إنديا تايمز» أن زيارة ماكاستر إلى دلهي بعد باكستان، تحمل نية للتوسط بين البلدين. وذكرت، أيضاً، أنه على الرغم من أن الولايات المتحدة قد تحوّلت أخيراً بعيداً عن باكستان، باتجاه الهند، إلا أنه لا يمكن لواشنطن أن تتحمل تكلفة الابتعاد عن باكستان، لأن ذلك قد يدفع هذه الأخيرة إلى الاقتراب من الصين. وذكرت الصحيفة أن التدخل الأميركي بين الهند وباكستان يمكن أن يكون جزءاً من استراتيجيتها لتقييد الحضور الصيني في تلك المنطقة.

(الأخبار)

يتنقل مسؤولو الإدارة الأميركية بين العواصم آسيا والشرق الأوسط، «بهدف طمأنة الحلفاء» ومحاولة تثبيت سياسة خارجية للرئيس دونالد ترامب، ومواجهة التخطئ الذي لا تزال تعاني منه. وتأتي هذه الزيارات في وقت أفاد فيه موقع «دايلي بيست» عن «فرقة جديدة» داخل البيت الأبيض تعمل على انتشال إدارة ترامب من أزماتها المتواصلة، وقوامها وزير الدفاع جيمس ماتيس، ووزير الخارجية ريكس تيلرسون، إضافة إلى وزير الداخلية جون كيلي، وغيرهم من «راشدي» الإدارة، الذين يعقدون اجتماعات على انفراد من أجل مناقشة السياسة، بهدف «التمكّن من التأثير على الرئيس». وأشار الموقع إلى أن هذه الفرقة تسعى إلى قيادة الأمن القومي «من خلال تلقين الدروس لأقوى رجل في أميركا». ولفت إلى أنه «من خلال التواصل اليومي مع هذا الثلاثي - وأيضاً مع ماكاستر، ومدير وكالة الاستخبارات المركزية مايك بامبيو - يتشكل عالم ترامب، ليبدو أكثر فاكثراً مطابقاً لمحافظة وصقور إدارة (الرئيس السابق جورج) بوش (الأب)».

وفي السياق، وأصل كل من ماتيس وماكاستر، إضافة إلى نائب الرئيس مايكل بنس، جولاتهم، أمس. وفي الوقت الذي حطت فيه طائرة ماتيس في الرياض، وصل ماكاستر إلى الهند، في جولة كانت قد بدأت الأحد من أفغانستان، مروراً بباكستان، في حين حط بنس رحاله في اليابان، بعد كوريا الجنوبية.

وفي طريقه إلى الشرق الأوسط، حيث من المقرر أن يزور مصر وقطر وإسرائيل وجيبوتي، بعد السعودية، قال ماتيس للصحافيين على متن الطائرة، إن «التجربة الصاروخية الفاشلة التي أجرتها كوريا الشمالية»، في مطلع الأسبوع، كانت محاولة من بلد معزول «للاستفزاز»، لكن الولايات المتحدة ستتعاون

إعلانات رسمية

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في النبطية برئاسة القاضي نسرين علوية وعضوية القاضيين وائل عبد الله ويولا عطيمي سنداً للمادة 3 من القانون 82/16.

المستدعى ضدهم: أمال أحمد الشريف وعلي رضا كحيل ووسام وحسام وأحمد وسناء وغادة علي كحيل / ومجهول محل الإقامة: بالاستدعاء المقام من المستدعية: ابتسام أحمد الشريف بوكالة المحامي علي جابر والمسجل برقم 2016/150 بموضوع: إزالة شيوخ للعقار 1878/منطقة النبطية التحتا العقارية.

واتخاذ محل الإقامة ضمن نطاق المحكمة أو توكيل محام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً لكم والجواب خلال عشرين يوماً تلي النشر والا سيتم ابلاغكم بقيمة الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
فاطمة فحص

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا

القاضي باسم نصر

رقم المعاملة: 2016/617

المنفذ: حسن راشد موسى

المنفذ عليه: أحمد محمد موسى - بزال
السند التنفيذي: سند دين بقيمة \$/12742/ عدا الرسوم والفوائد القانونية.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني يوم السبت الواقع في 2017/4/29 الساعة الواحدة والنصف منقولات المنفذ عليه المنزلية الكائنة في بلدة بزال - عكار، والتي هي كناية عن صالون مع سجادتين التخمين \$/120/ طقم كنبايات \$/1000/ تلفزيون جفيس + رسيقر \$/225/ غلوب عدد 2 / \$/60/ كراسي بلاستيك عدد 6 / \$/40/ طاولة بلاستيك عدد 2 / \$/15/ براد هيتاشي \$/1000/ ميكرواف \$/50/ غاز \$/300/ طاولة خشب \$/50/ غسالة \$/200/

غرفة نوم كاملة \$/1500/ تلفزيون LG + رسيقر \$/100/ مكيف \$/150/ طاولة خشب \$/50/.

على أن لا يتم البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض 60% من قيمة تخمين كل قطعة.

على من يرغب الدخول بالمزايدة والشراء الحضور بالوقت المحدد اعلاه الى بلدة بزال حيث وجود المنقولات مصحوباً بالثمن نقداً و5% رسم دلالة.

مامور التنفيذ
بيار السكاف

دعوة

موجهة لـ ابراهيم بزى المجهول المقام. ان المحكمة المنفرد العقارية في بعدا - الرئيسية زينب فقيه تدعوك الى قلم المحكمة لتبلغ اوراق الدعوى رقم 103/2014 المقامة من حسن ميلدان بشأن تسجيل القسم 21/ G من العقار 72/ المريجة على اسمه والا ستتخذ بحق التدابير القانونية سنداً لاحكام المادة 445 وما يليها من أ.م.

رئيس الكتبة
طارق جابر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب سيمون نعيم كش المالك في القسم 17/ من العقار 154/ البوشرية سند تملك بدل عن ضائع بحصته.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب وليد عبدو عازار بوكالته عن امون اميل عازار احدى ورثة اميل جرجس عازار الذي هو بدوره احد ورثة اديب اميل عازار مالك العقارين 1692/ و2501/ عينطورة سندي تملك بدل عن ضائع باسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جان كلود جوزف أبو شديد بوكالته عن رولان جان ارسان وكارولين جوزف نصرالله مالكي العقار 1051/ المسقى والغابة سندي تملك بدل عن ضائع بحصتي المالكين.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب روجيه حليم سلوان مالك العقار 4336/ بيت مري سند تملك بدل عن ضائع باسمه.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب ايلي ادمون نصار التبشتراني بوكالته عن ادمون توفيق نصار التبشتراني احد ورثة توفيق نصار التبشتراني مالك العقار 956/ الشوير سند تملك بدل عن ضائع باسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب ناجي جرجي ابوانطون بوكالته عن جيمس ايلي فرحات وكيل ايلي الياس فياض فرحات مالك الاقسام 4/ و5/ و6/ و7/ من العقار 3239/ البوشرية سند تملك بدل عن ضائع باسم المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب ميلاد نجيب راجحة بوكالته عن كريم ندره فلغلي احد ورثة ابفون توفيق حجار مالكة القسم 10/ من العقار 1096/ الدكوانة سند تملك بدل عن ضائع باسم المورثة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت دنيز جهاد افرام بوكالته عن جيزيل ميلاد ابو شقره مالكة القسم 11/ من العقار 1474/ البوشرية سند تملك بدل عن ضائع باسم المالكه.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في طرابلس

غرفة القاضي فاطمة ماجد بتاريخ 2016/1/29 تقدمت المستدعية سلوى وليد السيد بواسطة وكيلها المحامي يحيى علاء الدين أمام هذه المحكمة باستدعاء مقيد بالرقم 2016/241 طلبت بموجبه تصحيح وضعها العائلي وشطب قيدها من خانة المدعو جمال قاسم عباس رقم السجل 1145/ الميناء - طرابلس ونقل قيدها الى خانة والدها وليد أحمد السيد /126/ كترمايا - الشوف.

فكل متضرر وذي مصلحة يريد الاعتراض تقديم ملاحظاته الخطية خلال المهلة القانونية التي تلي مهلة النشر واللصق.

رئيس القلم
احمد عبد الخالق

إعلان

تعلن إدارة مستشفى ميس الجبل الحكومي، عن إجراء مناقصة عمومية للمرة الثانية، لتلزم أعمال التنظيفات في المستشفى.

تسلم دفاتر الشروط في مهلة أقصاها 2017/4/24، لغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً، في مبنى المستشفى إدارة المستشفى

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب ابراهيم خليل طالب لموكله نهله وزهره عبدالحسين كفل سندي تملك بدل ضائع العقار 1013 قانا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكنيني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب حسن ابراهيم فقيه بوكالته عن عبدالله كارلوس كمال حجيج لمورثه كمال عبدالله حجيج سند تملك بدل ضائع العقار 41 نيحا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكنيني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب محمد احمد عاشور بوكالته عن محمد عبدالله خشاب لموكله بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل ضائع العقارين 200 و201 المنصوري.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكنيني

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي الياس ريشا

ينفذ بنك بيبيلوس ش.م.ل. بوجه روي الياس كساب بالمعاملة التنفيذية رقمها 2014/921 عقد قرض مالي وجدول تسديد دفعات تحصيلاً لمبلغ 12509943.67/ل.ل. اضافة الى الفوائد والرسوم.

يجري التنفيذ على سيارة ب ام ف رقمها 264662/ج مرهونة لامر بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. ومخمنة بمبلغ 6500/د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية. ويتوجب عليها رسوم ميكانيك.

يجري البيع بيوم السبت الواقع فيه 2017/4/29 الساعة 12,00 ظهراً.

للمرغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد اعلاه الى مرآب جان عطالله في ذوق مصبح مصحوباً بالثمن نقداً وبرسم دلالة بنسبة 5% ولا يتم البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة أعشار القيمة المخمئة وعلى الشاري اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب يوسف الياس ابو ناصر المالك في العقار 4261/ بسكتنا سند تملك بدل عن ضائع بحصته.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب زياد جورج عاقوري بوكالته عن هشام منور شديد احد ورثة منور ضيف الله شديد المالك في العقار 771/ الدكوانة سند تملك بدل عن ضائع بحصة المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري

مايكل حدشيتي

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك غرفة الرئيس علي سيف الدين المعاملة التنفيذية: 2015/48 استنابة المنفذ: البنك اللبناني السويسري ش.م.ل. وكيله المحامي مروان الجميل المنفذ عليه: مصطفى عبدالله مرتضى -

دورس - مقيم في عرمون السند التنفيذي وقيمة الدين: اتفاقية قرض اسكاني بمبلغ /204,976,93/ دولار أميركي

موثقة بعقد تأمين عقاري من الدرجة الاولى عدا الفوائد والملحقات.

تاريخ التنفيذ في دائرة تنفيذ بيروت: 2014/2/28

تاريخ التنفيذ في دائرة تنفيذ بعلبك: 2015/7/22

تاريخ تبليغ الانذار والحجز: 2015/6/15 و2014/4/17

تاريخ قرار الحجز: 2014/4/22

تاريخ تسجيله: 2015/5/7

تاريخ محضر وصف العقار: 2015/12/21

تاريخ تسجيله: 2016/2/15

بيان العقارات المحجوزة ومشمولاتهم: 2400 سهم بالعقار رقم 2229 دورس -

أميري - محلة تحت البيادر. يوجد على العقار بناء مؤلف من طابقين عبارة عن فيلا سكنية يعلوها سقف من القرميد مساحة كل طابق حوالي 200 م2. نوافذه مغطاة بأباجورات خشبية لونها قرميدي. والعقار محاط بتصويينة -

وللفيلا ثلاثة مداخل. والطابق السفلي يحتوي غرفة محروقات ومستودع شوفاج، والأرضي مؤلف من موزع وصالون واربعة غرف ومطبخ وحمامين وثلاث شرفات واخرى سماوية.

والطابق الاول مؤلف من غرفة جلوس وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمامين وغرفة ملابس واربع شرفات وسطح سماوي ومطلع درج.

- مساحته: 1025 متر مربع حدوده: يحده غرباً العقار رقم 2231 طريق خاص وشرقاً العقار رقم 162

وشمالاً العقار رقم 2231 طريق خاص وجنوباً طريق عام.

- الحقوق العينية: حق انتفاع وارتفاق يشترك بملكية الحديقة والطريق 2230، 2232، 2231 اشترك في الملكية.

- يومي: 4048 تاريخ 2012/12/11 تأمين درجة اولى الدائن البنك اللبناني السويسري ش.م.ل.

- المدين: مصطفى عبدالله مرتضى 2400 سهم.

- قيمة التأمين: /350,000/ دولار أميركي.

مرتفق تنفيذ شبكة الطرق وشبكة مياه الشرب وشبكة كهرباء على نفقة الفارز على ان يتم تنفيذ خلال عشر سنوات من تاريخ الموافقة على الفرز.

تعهد المدين بعدم البيع أو التأمين أو التاجير أو ترتيب أي حق عيني إلا بموافقة الفريق الدائن. مصدر الحجز دائرة تنفيذ بيروت.

- الحاجز: البنك اللبناني السويسري ش.م.ل.

- المحجوز عليه: مصطفى عبد الله مرتضى

- يومي 492 تاريخ 2016/2/15 محضر وقف العقار

ورد محضر وقف لهذا العقار صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك رقم 2015/48 لمصلحة البنك اللبناني السويسري على حصة مصطفى عبد الله مرتضى عدد الاسهم 2400.

- التخمين بالسيرة اللبنانية: /675,750,000/

- بدل الطرح بعد التخفيض للمرة الاولى: /385,177,500/

موعد جلسة المزايدة ومكان اجرائها: نهار الاربعاء الواقع في 2017/5/10 الساعة الواحدة ظهراً أمام حضرة

رئيس دائرة التنفيذ في قصر عدل

اعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب محمد احمد عاشور بوكالته عن نسرين عبدالله خشاب لمورثها عبدالله قاسم خشاب سندتات تملك بدل ضائع العقارات رقم 85 و 201 و 202 و 238 المنصوري.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكنيني

اعلان

تدعو النقابة اللبنانية للدواجن اعضاءها الى انتخاب ستة اعضاء لمجلس الإدارة عوضاً عن الذين انتهت مدة عضويتهم وذلك عند الساعة الحادية عشر من قبل ظهر يوم الاحد الواقع في 14 - 5 - 2017 في فندق كونفورت الحازمية . إذا لم يكتمل النصاب في 14 - 5 - 2017 ، يتم الانتخاب في ذات المكان والساعة بتاريخ 21-5-2017 بمن حضر .

على من يرغب بالترشح ان يسارع لتقديم طلبه لأمين السر المهندس وليم بطرس ، رقم هاتف 03 147276 مرفقاً بسجله العدلي في موعد اقصاه 11 - 5 - 2017 .

النقيب المهندس موسى فريجي

تاريخ محضر وصف العقار: 2016/10/19

تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2016/11/21

بيان العقار المطروح للبيع ومشمولاته: العقار رقم 2158 - راس بيروت قطعة ارض مفرزة عن العقار رقم 690 وبالكشف الحسي تبين بأنه مطابق للفادة العقارية - مساحته 1001 م².

حدود العقار 2158 رأس بيروت: الغرب: العقار املاك عامة. الشرق: العقار 1925. الشمال: العقارات 3668 و 1925 و املاك عامة. الجنوب: العقارات 3188 و 691 و املاك عامة.

وقد حُمن العقار رقم 2158 راس بيروت بمبلغ /9009000 د.أ. تسعة ملايين وتسعة الاف دولار أمريكي. وإن بدل الطرح للعقار المذكور المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت هو بقيمة التخمين /9,009,00 د.أ.

موعد المزايمة ومكانها: يوم الاربعاء الواقع فيه 17/5/2017 الساعة العاشرة صباحاً في دائرة تنفيذ بيروت - قصر العدل.

فعلى الراغب بالشراء بتنفيذ احكام المواد 973 و 978 و 983 أ.م.ج. أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايمة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبديل الطرح، أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه اتخاذ مقام مختار في نطاق هذه الدائرة إن لم يكن له مقام فيه أو لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه، والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايمة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بم فيها رسم الدلالة خمسة بالمائة دون حاجة إلى إنذار أو طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة، للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.

مأمور تنفيذ بيروت جمال الدسوقي

أمين السجل العقاري في صور محمد شوكنيني

اعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلبت منى دياب صوان بصفتها مشترية سندتات تملك بدل ضائع للبايعين محمد ومهدي وحيدر حسن الرز بالقسم B3/8 من العقار 98 العباسية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكنيني

اعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي فيصل مكي المعاملة التنفيذية رقم 1823/2015 المستدعين: المحامي لوران عون وجهاد جرجس عون وجانين مافرو، وكيلهم الاستاذ لوران عون.

المستدعى عليهم: جمانة مسعود حنين وماريا مسعود حنين وزينة مسعود حنين وليينه مادلين مسعود حنين وكريستين بطرس طوا، واليصابات بطرس طوا واليس بشارة عوده والفرد يوسف نصر وفارس سليم فرح وساميه سليم فرح وجوليا شمبير واميلي ميشال سرور ووريثة لور ابراهيم عوده وهي ايرين موصلي وورثة بهية بشارة اده المتعذر تعيينهم وورثة اسما جريديني وهم ساميه وفارس وايلى سليم فرح وورثة ماري جبران فرح وهم ورثة بشارة عوده وهم ناديا مجيد خوري واولاده غريغوار وجان بول وماري ايلين ومنى عوده ومارسيل غرغوار عوده وورثة ليلي وماريا وشارل ولينة مادلين مسعود حنين وورثة جانيت صالح شمبير المتعذر تعيينهم وورثة انطوان جوزف فغالي وهما سليم وجوزف فغالي.

المعاملة التنفيذية: تاريخ التنفيذ 2015/9/3

تاريخ تبلغ الانذار التنفيذي من المنفذ عليهم: 2015/11/16 و 2015/11/14 و 2015/11/30 و 2015/12/2 و 2016/6/20 و 2016/6/21 و 2016/9/27

تحديد للعقار 446 زوطر الغربية بالطريقة القضائية وتكليف الخبير جمال بردان والمساعد القضائي ايناس شامية للكشف على العقار نهار السبت 2017/5/20 وتحديد نهار الاربعاء 2017/6/21 موعداً لجلسة المحاكمة.

ولكل ذي مصلحة أو حق بتقديم اعتراضه ضمن المهلة الممتدة حتى تاريخ جلسة المحاكمة.

رئيس قلم المحكمة العقارية في النبطية محمد اسماعيل جمعة

اعلان بيع بالمعاملة 2012/580

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي د. شادي الحجج تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2017/5/2 ابتداءً من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه حمدان علي جعفر ماركة ب ام ف 325i موديل 2004 رقم /159893/ز الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ فرنسبنك ش.م.ل. وكيله المحامي سليم بريدي البالغ /11653\$/ عدا اللواحق والمخممة بمبلغ /3600\$/ والمطروحة بسعر /2900\$/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية ويترتب عليها ميكانيك منذ العام 2011.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب فرنسبنك في بيروت الحمراء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم اسامة حمية

اعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب يوسف حسين مازح لموكله حسين علي مازح سند تملك بدل ضائع العقار 294 طرفلسية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكنيني

اعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب حسن ابراهيم فقيه لموكله احمد محمد جشي سندي تملك بدل ضائع العقارين 2011 و 2012 جوبا. للمعترض 15 يوماً للمراجعة

بعليك. شروط البيع:

- النفقات المتوجب دفعها علاوة على الثمن طوابع الاحالة ورسم الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين وإن يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايمة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبديل الطرح أو تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة حق الدخول بالمزايمة وعليه أن يختار محلاً لاقامته ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعداء المزايمة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعليك عباس محمد شيبول

اعلان قضائي

لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان، المتن، الغرفة التاسعة الناظرة بالدعوى العقارية برئاسة القاضي سيلفر ابو شقرا، تقدم المستدعي حميد قاسم المحمد بواسطة وكيله المحامي الان ابي حيدر باستدعاء سجل بالرقم 1796/2017 يطلب فيه شطب اشارة دعوى مقامة من عبد الحسين صبرا ومحمد عبده فرحات و ابراهيم حجازي ضد جورج سليم مرهج ومحمد حسن الحاج حسن ومحمد هادي وقاسم ومحمد وفاطمة اولاد محمد المحمد المسجلة برقم يومي 3233 تاريخ 1961/6/6 و اشارة استحضار مقدم للقاضي المنفرد في المتن من حسن عبده فرحات وشركاه ضد حنا يعقوب صايغ وشركاه المسجلة برقم يومي 2825 تاريخ 1968/5/16 عن صحيفة العقار 493 الدكوانة العقارية سنداً للمادة 512 ا.م. مهلة الملاحظات والاعتراض خلال عشرين يوماً تبدأ من تاريخ النشر.

رئيس القلم كيوان كيوان

اعلان

قرر القاضي العقاري في النبطية بناء للقرار 2017/11 اعادة تكوين محضر

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الأخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

منسق لجنة البلديات المركزية
في التيار الوطني الحر

عمر مسعود
رئيس بلدية عرسال

باسل الحجيري
رئيس بلدية منيارة

طونج عبود
رئيس Energeco

المهندس **كريم حداد**

المنبر

إعداد وتقديم
كريم الجميل

الأربعاء 21.45
OTV

#أحلى يوم بحياتي
الأربعاء 19 نيسان

CBL INTERNATIONAL

دوري أبطال أوروبا

صفارات قتلت الألمان وأهلت الإسبان



سجّل رونالدو "هاتريك" في مرمره مانويك نوير (أف ب)

تاهل ريال مدريد الى الدور نصف النهائي على حساب خصمه بايرن ميونيخ في مباراة دراماتيكية، أنهاها بالفوز 4-2. بعدما كانت مباراة الإياب قد انتهت بفوز النادي الملكي 2-1. أما المديريه الآخر أتلتيكو فتاهل بدوره على حساب ليستر سيتي بالتعادل الإيجابي 1-1.

واصل ريال مدريد حفر اسمه في تاريخ دوري أبطال أوروبا، بعدما تاهل الى الدور نصف النهائي للمرة السابعة تواليًا، لكن هذه المرة جاءت بصعوبة وأمام خصم عنيد هو بايرن ميونيخ الألماني، حيث جدد فوزه عليه 4-2 بعد التمديد لشوطين إضافيين، بعدما فاز ذهاباً 2-1.

لم يكن في حساب الأخير أن يخسر هذه المباراة، إذ وضع الشار نصب عينيه، وكانت الأمور تتجه الى الحسم لصالحه، لكن عدة متغيرات أشرت في مجريات المباراة، أبرزها أخطاء تحكيمية بالجملة، استفاد منها الفريقان. الشوط الأول كان مليئاً بالفرض الضائعة للفريقين، لكن السيطرة بمعظمها كانت للنادي البافاري، حين اتسم أداءه بالسرعة والفعالية، أما ريال فأتسم أداءه بالواقعية والاعتماد على الكرات المرتدة. انتهى الشوط الأول 0-0، لكن في الشوط الثاني، اشتعلت المباراة، وبداه لاعبو بايرن بضغط عال على مرمر الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس. هذا الضغط أثمر ركلة جزاء حصل عليها النجم الهولندي أرين روبن بعد عرقلة من البرازيلي كاسيميرو، ليسددها البولوني روبرت ليفاندوفسكي بنجاح ويتقدم بايرن بهدف أول في الدقيقة 53. تواصلت سيطرة بايرن وهجمات



مباراتنا الليلة

يُختتم الليلة الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا بإقامة المباراتين الأخيرتين في الإياب الساعة 21.45 بتوقيت بيروت.

في المباراة الأولى، يحل يوفنتوس الإيطالي ضيفاً على برشلونة الإسباني وهو يملك الأفضلية بعد فوزه ذهاباً على ملعبه بنتيجة كبيرة 3-0. وفي المباراة الثانية، يستضيف موناكو الفرنسي بوروسيا دورتموند الألماني، متسلحاً بفوزه خارج ملعبه 3-2.

أرين روبن بعد عرقلة من البرازيلي كاسيميرو، ليسددها البولوني روبرت ليفاندوفسكي بنجاح ويتقدم بايرن بهدف أول في الدقيقة 53. تواصلت سيطرة بايرن وهجمات

في المباراة أمس، حاول ليستر سيتي منذ البداية الضغط على ضيوفه لتسجيل هدف مبكر بحرق لاعبيه من الضغط النفسي، لكنه اصطدم بدفاع إسباني قوي أبعد جميع المحاولات لكن في الدقيقة 36، نجح أتلتيكو في افتتاح التسجيل، بعدما رفع البرازيلي فيليبي لوييس كرة عرضية من الناحية اليسرى ضربها ساوول نيجويرز برأسه داخل الشباك في الزاوية المعاكسة لحارس مرمر ليستر سيتي بيتر شمابكل. ثم عادل ليستر النتيجة في الدقيقة 61 بعدما سدد بن تشيلويل كرة اصطدمت بالدفاع ووصلت إلى جايمي فاردي الذي سددها بكل هدوء في سقف الشباك. وأهدر ليستر مجموعة من الفرص الخطيرة في الشوط الثاني عن طريق فاردي والمهاجم الأرجنتيني ليوناردو أولوا ليخسر التاهل، ويخسر فرصة الإبقاء على فريق إنكليزي في الدور المقبل.

بـد دقائق، انطلق رجل المباراة البرازيلي مارسيلو ومز بشكل رائع بين دفاعات بايرن، ليمرر كرة وضع بها رونالدو أمام المرمر، لكنه كان حالة تسلل أيضاً. لم يلتفت الحكم المساعد، فسجل رونالدو "هاتريك"، ليصبح أكثر لاعب يسجل في مرمر بايرن في البطولة بـد أهداف. أنهارت دفاعات بايرن، ما جعل أسنسيو يحتتم مهرجان التهديد من مرتدة انطلق بها ثم سدد الكرة أرضية في مرمر نوير، منهيماً المباراة بالفوز 4-2، والتاهل الى نصف النهائي.

ليستر - أتلتيكو

للمرة الثالثة في المواسم الأربعة الأخيرة، تاهل أتلتيكو مدريد الى الدور نصف النهائي، بعدما تعادل مع مضيفه ليستر سيتي الإنكليزي 1-1 في الإياب. وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين قد انتهت بفوز المديريدين بهدف نظيف 0-1.

الإضافيين، وفي الأول، لم تتغير نتيجة المباراة، بل زادت عدد الفرص الخطيرة الضائعة. لكن في الثاني استفاد ريال من النقص العددي قبل الوصول الى ركلات الترجيح، ومن الأخطاء التحكيمية القاتلة. سجل رونالدو هدفه المئة في دوري الإبطال بعد عرضية من راموس في الدقيقة 105، تبين فيها أن سي آر كان في وضعية تسلل. ثم بعدها



أثرت الأخطاء التحكيمية القاتلة في مسار المباراة أبرزها طرد فيدال



دون فعالية، ما جعل ريال يستغل مرتدة حصل عليها من كرة مقطوعة في الدقيقة 76، ويسجل رونالدو برأسية محكمة على يسار الحارس الألماني مانويل نوير. لكن الصدمة كانت بعدها بدقيقة حين حوّل سيرجيو راموس كرة بالخطأ داخل مرماه، فخيّمت أجواء التمديد على المباراة.

استمر الضغط من الفريقين، لكن المفصل الذي غير مسار اللعبة، بعد التعادل بمجموع المباراتين ذهاباً وإياباً، وقبل الدخول الى الشوطين الإضافيين، هو في الدقيقة 84 حين بدأت الأخطاء التحكيمية تفتك بالمباراة: طرد غير مستحق للتشيلدياني أرتورو فيدال بعد حصوله على إنذاره الثاني لعرقلة عادية على ماركو أسينسيو، رغم أن الحكم المجري فيكتور كاساي تغاضى غير مرة عن أخطاء كاسيميرو التي تستحق البطاقات، وبالتالي الطرد. انتقل الفريقان الى الشوطين

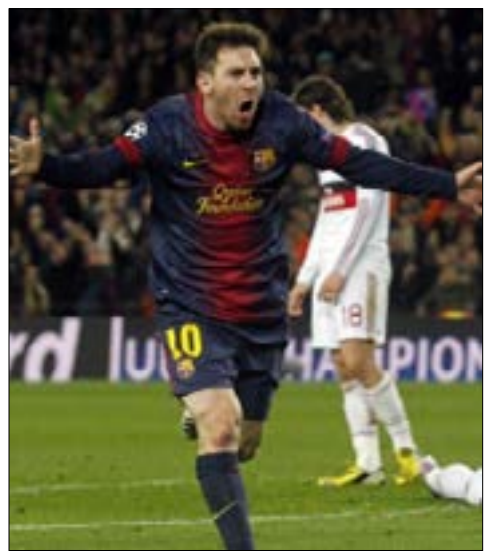
برشلونة ملك الـ «ريمونتادا»

غوتنبرغ بثلاثية نظيفة الى تعادل في الإياب بفضل "هاتريك" لبييتشي الونسو، قبل أن تلعب ركلات الترجيح دورها لمصلحة النادي الكاتالوني الذي حسمها 5-4. وسبق لمدير يوفنتوس الحالي ماسيميليانو ألغيري أن اختبر عن كثب ما يمكن لبرشلونة أن يحققه في الأوقات الصعبة. فعام 2013، اعتقد ألغيري وفريقه ميلان أن بطاقة ربع النهائي في دوري الأبطال أصبحت في الجيب بعد الفوز ذهاباً في ميلانو 2-0. لكن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أطلق المهاجمة من نقطة الصفر بثلاثية في الشوط الأول، قبل أن يضيف دافيد فيا وجوردي ألبا هدفين آخرين في الشوط الثاني، ليكمل برشلونة عودته من بعيد.

خسارته ذهاباً في دور الـ 16 أمام أندرلخت البلجيكي بثلاثية نظيفة أيضاً وواصل طريقه حتى الفوز باللقب. وأنهى النادي الكاتالوني الوقت الأصلي من لقاء الإياب متقدماً 3-0، ثم بقيت النتيجة على حالها في الشوطين الإضافيين فاحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي حسمها برشلونة لمصلحته 4-1. من المؤكد أن أهم عودة حققها برشلونة في تاريخه قبل إنجاز دور الـ 16 من النسخة الحالية أمام باريس سان جرمان الفرنسي (0-4 ذهاباً و6-1 إياباً)، كانت في الدور نصف النهائي لموسم 1985-1986 من كأس الأندية الأوروبية البطلة (دوري الأبطال حالياً). ونجح برشلونة في تعويض خسارته ذهاباً أمام بطل السويد

1977، حيث بدأ المدرب المستقبلي لبرشلونة بوبي روبسون في طريقه وفريقه ابيسويتش تاون إلى ربع النهائي بعد فوز الإنكليز على ملعبهم ذهاباً بثلاثية نظيفة. لكن النادي الكاتالوني انتفض إياباً في ملعبه وتقدم بثلاثية للهولندي الطائر يوهان كرويف ثم أطلق المهاجمة من نقطة الصفر بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة 87 من ركلة جزاء لكارليس ريكسكاس الذي جر الفريقين إلى شوطين إضافيين بقيت فيهما النتيجة على حالها، فاحتكما إلى ركلات الترجيح التي انتهت لمصلحة المضيف 3-1. بعدها بعام، كرر برشلونة الإنجاز ذاته وهذه المرة في مسابقة كأس الكؤوس الأوروبية حيث عوض

عادت كلمة "ريمونتادا" لتشغل مدينة برشلونة الإسبانية، حيث يبدو فريقها مطالباً مرة أخرى بتعويض خسارته في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا أمام يوفنتوس الإيطالي 3-0 عندما يخوضان الليلة مباراة الإياب. لكن "الجرسا" اعتاد خلال مشواره القاري العودة من بعيد أمام جماهيره التي كانت شاهدة على خمسة إنجازات كبيرة في تاريخ النادي الكاتالوني. بداية من كأس الاتحاد الأوروبي عام



سيفك للليغري ان اختبر «ريمونتادا» برشلونه (أرشيف)

سوق الانتقالات

فالفيدي يترك بلباو إلى برشلونة؟

واستقال زولا في أعقاب النتائج المخيبة للفريق في دوري الدرجة الإنكليزية الأولى، وذلك بعد أربعة أشهر من توليه مهامه. وفاز برمنغهام منذ تعيين زولا في كانون الأول الماضي في مباراتين

فقط من أصل 22، واقترب من منطقة الهبوط إلى الدرجة الثانية. واتت استقالة الإيطالي بعد خسارة فريقه أمام صيفه بورتون 0-2، ما جعله بعيداً بثلاث نقاط فقط عن منطقة الهبوط.

قرر فالفيدي عدم تجديد عقده مع اتلتيك بلباو (ارشيف)



لا يزال المدرب الذي سيخلف لويس إنريكة في تدريب برشلونة الإسباني غير معلوم، لكن مؤشراً برز أمس من شأنه أن يفقد إلى أن هذا المدرب هو إنريكو فالفيدي، وذلك بعدما قرر عدم تجديد عقده مع اتلتيك بلباو. وذكرت صحيفة "إل موندو ديپورتيفو" الكاتالونية أن فالفيدي (53 عاماً) أبلغ إدارة "أسود الباسك" عدم رغبته في الاستمرار مع الفريق. ونشرت الصحيفة صورة ضخمة لفالفيدي في صفحتها الأولى وهو يلوح بيده اليمنى، في إشارة إلى توديعه جماهير بلباو، وكتبت: "فالفيدي أقرب إلى قيادة البرسا" خلفاً لإنريكة الذي كان قد أعلن رحيله عن الفريق الكاتالوني في نهاية الموسم.

وأوضحت أن المدرب واللاعب السابق لبرشلونة يرى أن هذا هو التوقيت المناسب لإنهاء الحقبة الحالية، وذلك بعد أربعة أعوام مع الفريق الباسكي.

وفي إنكلترا، أعلن برمنغهام تعيين هاري ريدناب (70 عاماً) مدرباً لفريقه خلفاً للايطالي جانفرانكو زولا المستقيل من منصبه.

الكرة اللبنانية

أزمة النجمة والعهد: الجميع في ورطة

عبد القادر سعد

الجميع في مازق. أزمة جديدة تعيشها كرة القدم اللبنانية في موسم «لعين» أسود لا يعرف أحد كيف سينتهي. كل المؤشرات تشير إلى وجود أزمة. من عدم تثبيت نتيجة مباراة النجمة والعهد، إلى تأجيل جلسة اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم التي كانت مقررة أمس والتي كان من المفروض أن تقرر في وضع المباراة، مروراً بالتجمع الذي شهدته مقر الاتحاد مع حضور عدد من جمهور النجمة استباقاً للجلسة التي كان مقرراً أن تُعقد عند الخامسة وأُجّلت إلى موعد يُحدّد لاحقاً. انتهاءً بالحديث عن اللجوء إلى السياسة لحل مشاكل الرياضة.

كثيرون متورطون في إيصال الأمور إلى ما وصلت إليه. وكثُر أصدعوا... إلى المثذنة ولا يعرفون كيف ينزلونه. تعنت وكابيات وتصفية حسابات، ووجد الجميع أنفسهم أمام ورطة. فمباراة النجمة والعهد التي لم تَقم لعدم حضور النجمة، يبدو أنها ستتحول إلى كرة تلج، خصوصاً في ظل محاولة استغلال البعض لما جرى لحسابات ضيقة وشخصية قد تطيح الموسم بكامله وتهتد الاتحاد في أيامه الأخيرة قبل الانتخابات في الصيف المقبل.

فعدم حضور النجمة الذي كان من المفترض أن ينتهي بتخسير النادي وشطب ست نقاط من رصيده، تحول إلى مشكلة كبيرة، في ظل وجود مادة أخرى تشير إلى عقوبة تنص على إسقاط النجمة إلى الدرجة الثانية لكونه انسحب من مباراة في المراحل الأربع الأخيرة من الدوري. صحيح أنه كان لهذه المادة ظروفها وحيثياتها حين وُضعت، وتحديدًا في منع فرق ضمنت بقاءها في الدرجة التي هي فيها ولم يعد لها حظوظ في اللقب، ومنعها من عدم إكمال البطولة. لكن هذا في روح هذه المادة وليس نصها، ومن هنا ذهب البعض إلى المطالبة بتطبيقها. مطالبة، ليس حياً بالقانون الذي جرى دونه مراراً في هذا الموسم، لكن



تجمع عدد من جمهور النجمة امام مقر الاتحاد أمس (ارشيف)

نحجوا في حفظ بعض ماء الوجه وأنهوا الموسم الشكل الطبيعي. الأمور ما زالت غير واضحة، لكن ما هو مؤكد أن الجميع في ورطة، خصوصاً من يحاول اللجوء إلى الشارع في بلد شهد تجارب عدة على صعيد الشارع، ولم يصل إلى حل إلا بالحوار وبتقديم تنازلات حتى لا يندم الجميع على لعبة شارك الكل في ذبحها.

من جهة أخرى، حددت لجنة المسابقات برنامج مباريات الأسبوع 22 الذي ينطلق الجمعة ببقاء شباب الساحل والإخاء الأهلي عاليه على ملعب العهد، والاجتماعي مع طرابلس (طرابلس البلدي). ويلعب السبت النجمة مع السلام زغرنا في بحمدون، والتضامن صور مع الراسينغ في صور، والصفاء مع النبي شيت في برج حمود، على أن تقام جميع المباريات عند الساعة 3.30.

أسيويا، تلقى فريق الصفاء خسارة جديدة في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي حين سقط أمام فريق القوة الجوية العراقي 0 - 2 في العاصمة القطرية الدوحة ضمن المجموعة الثانية. وواجه الصفاء مجموعة صعوبات، من إصابة لاعبه السنغالي دومينيك مندي في الدقيقة 17، إلى تسجيل علي السعدي هدفاً من طريق الخطأ في مرماه، إلى طرد لاعبه قاسم ليلا بعد اعتراضه الكرة باليد قبل دخولها المرمى ليحتسب الحكم ركلة جزاء ويطرده ليلا في الدقيقة 37 ويسجل منها أمجد راضي الهدف الثاني للقوة الجوية.

وبهذا الفوز تشارك القوة الجوية مع الحد البحريني في صدارة المجموعة، مع أفضلية الأهداف للحد برصيد تسع نقاط، مع فوز البحرينيين على الوحدة السوري 2 - 0 على ملعب صيدا سجلهما محمد داوود في الشوط الثاني. ويحتل الوحدة المركز الثالث برصيد 8 نقطة والصفاء أخيراً بنقطة واحدة، على أن يلتقي الفريقان في الجولة الأخيرة في 2 أيار على ملعب المدينة الرياضية، فيما يلعب القوة الجوية مع الحد البحريني.

اصداء عالمية

إطراء كبير من لامبارد لتيري

أشاد فرانك لامبارد، نجم تشلسي السابق، بجون تيري معتبراً إياه "أعظم" مدافعي الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم على الإطلاق بعدما أعلن النادي اللندني رحيل قائده في نهاية الموسم. وكتب لامبارد على حسابه في "إنستغرام": "آخر اللاعبين المتبقين من حقبة رائعة في تاريخ تشلسي. اللعب مع أعظم مدافع في تاريخ الدوري الممتاز مصدر سعادة كبيرة". وأضاف: "قاد الفريق، سواء داخل الملعب أو خارجه، منذ مشاركته الأولى. كان مقياساً للجميع، سواء تعلق الأمر بالسعي إلى المثالية في المران أو القتال لتحقيق الفوز في كل مباراة أو تقدير كم نحن محظوظون باللعب لمصلحة نادٍ عظيم كهذا".

برايتون يعود إلى البريمير ليغ

عاد برايتون إلى الدوري الإنكليزي الممتاز بعدما ضمن احتلال أحد المركزين المؤهلين مباشرة في بطولة الدرجة الأولى.

ولم يخض برايتون غمار البريمير ليغ منذ سقوطه من دوري الأضواء عام 1983 بعد موسم بلغ فيه نهائي كأس إنكلترا وخسر أمام مانشستر يونايتد في مباراة معادة.

فيرشتابن للبرازيليين: اعتذر

اعتذر الهولندي ماكس فيرشتابن، سائق "ريد بل" في بطولة العالم للفورمولا 1 من البرازيليين بعد تعليق مثير للجدل حول البرازيلي فيليب ماسا سائق ويليامس. واتهم فيرشتابن ماسا بإفساد أفضل لفة له في التجارب الحرة لسباق البحرين، وتعرض لسؤال من الصحافيين حول إمكانية الحديث إليه بشأن ذلك الأمر، فكان جوابه: "إنه برازيلي، ولذلك لا يوجد الكثير من النقاش". لكن الهولندي اعتذر أمس قائلاً: "لم أقصد بأي طريقة الإساءة إلى الشعب البرازيلي الذي أحترمه كثيراً، وكان ودوداً معي عندما زرت البلاد. أود التقدم بالاعتذار للبرازيليين الذين شعروا بالاستياء، وأتطلع إلى التناقص من جديد في بلادكم".

السلة اللبنانية

فوز الرياضي وبيبلوس في الدور الإقصائي

فاز فريق الرياضي على ضيفه الحكمة 77 - 65 (14 - 22، 29 - 31، 46 - 77) على ملعب المنارة، في الدور الإقصائي من بطولة لبنان لكرة السلة. وكان أفضل مسجل من الرياضي برانكو سفيتكوفيتش وإدغار سوزا بـ 15 نقطة لكل منهما، ومن الحكمة ستيفن بورت بـ 20 نقطة وكالفن غودفري بـ 17 نقطة و 11 متابع. وفي جبيل، فاز بيبيلوس على التضامن 90 - 88 (19 - 34، 17 - 32، 55 - 51، 90 - 88). وكان أفضل مسجل من بيبيلوس كلاي تاكر 35 نقطة وعلي تراوري 28. ومن التضامن مورييس كيمب 21 نقطة، ومايل إيليتش 21 نقطة و 18 متابع. من جهة أخرى، غادرت بعثة منتخب لبنان للناشئين (دور 16 سنة) إلى العاصمة الإيرانية طهران للمشاركة في بطولة غرب آسيا السابعة التي ستقام بين 19 و 23 الجاري بمشاركة خمس دول وهي لبنان، العراق، إيران، سوريا والأردن. وتضم البعثة: سليم فوال (رئيساً)، باتريك لحود (إدارياً)، مارك قزح (مديراً للفريق)، فينكو باكييتش (مدرباً)، شفيق طه (مساعداً للمدرب)، جورج سعد (حكماً دولياً)، شربل بلان (معالجاً فيزيائياً)، هيثم كركي (لوجستياً)، جاد الاعور، محمد الخطيب، حبيب الديك، عمر الجنون، رودولف سعادة، يانيس حليبي، جبرائيل سماحة، مارك خويري، ريان زين زنبقة، اندريو كوبيلا، يوسف خياط، اندريه جونيور نتوري وإيلويس سعد (لاعبين). ويبدأ المنتخب اللبناني مبارياته اليوم بمواجهة العراق عند الساعة 14.30 بتوقيت بيروت

العرب أيضاً يفضلونها على النت

صناعة الموسيقى تترك المسار

النوع من الأرباح في 2015، وهو ما أكدته أيضاً في أحدث تقاريره السنوية الصادر في 12 نيسان (أبريل) الحالي، والذي اعتمد فيه على إحصاءات أجرتها شركة Ipsos Connect على 12,600 مستخدم للإنترنت في 13 دولة مختلفة.

غير أن الـ «ستريمينغ» الذي يمكن الناس من اختيار الأغاني التي يريدونها عبر الإنترنت والخيار المفضل بالنسبة إلى جيل الشباب، أدى إلى خسائر على صعيد أشكال (formats) أخرى، لطالما شكّلت مصادر أساسية لجني المال بالنسبة إلى الفنانين، فالإيرادات الأميركية من التحميل الرقمي عبر منصات مثل «آيتيونز» على سبيل المثال تراجع بنسبة 22 في المئة العام الماضي، بينما تراجع مبيعات الـ «سي. دي» بنسبة 21 في المئة. وحدها الأسطوانات شهدت ما يمكن وصفه بـ «ولادة جديدة» بفضل اهتمام

المقتنين الجديين، لكن التحسن على هذا الصعيد لم يكن سوى 1 في المئة. احتفت غالبية استديوهات التسجيل الأميركية البارزة (يونيفيرسال، سوني، وورنر برونز، emi...) بالـ «ستريمينغ» كطريقة جديدة لإنعاش سوق صناعة الموسيقى، بعد أعوام طويلة من الصعوبات التي بدأت مع موجة التحميل غير المشروع عبر الإنترنت في التسعينيات. لكن هناك فنانون لم يخفوا امتعاضهم من الأرباح القليلة التي يجنونها من الـ «ستريمينغ»، على الرغم من إعجابهم به كوسيلة جديدة وفعالة للظهور. رئيس مجلس إدارة «رابطة صناعة التسجيلات الأميركية» ومديرها التنفيذي، كاري شيرمان، حذر مما يحمله المستقبل في هذا المجال، خصوصاً أن التحسن جاء بعد سنوات من النتائج السيئة والتراجع: «رغم حماسنا الشديدة للنمو المسجل في عام 2016، لا بد من التنبيه إلى أن التحسن لا يزال هشاً ومحفوفاً بالمخاطر». وفي تدوينة نشرها الأسبوع الماضي، أوضح شيرمان أن السوق «لا تزال قيد التطور، ويجب ألا ننسى أننا واجهنا انعطافات عدة غير متوقعة في السابق». وراى أنه في ظل الانحدار الملحوظ للأقراص المدمجة والتحميل الإلكتروني، «يجب قيادة سوق «ستريمينغ» تقدر القيمة الكبيرة للموسيقى».

على الضفة نفسها، صعد القائمون على سوق صناعة الموسيقى في الولايات المتحدة حملتهم الداعية إلى تعديل قانون Digital Millennium Copyright Act الصادر عام 1998، إذ يعتبرون أنه يجب أن يكون «أكثر صرامة» في إجبار يوتيوب و«غوغل» على اتخاذ «إجراءات أقوى في محاربة الموسيقى غير المصرح بها».

وللمفارقة، وفيما تجاهر غالبية الفنانين بانتقاداتها للرئيس الأميركي الجديد، دونالد ترامب، يعتقد بعض اللاعبين في صناعة الموسيقى أن فرصة إدخال تعديلات على القانون تكون أكثر مراعاة لحقوق الملكية الفكرية أكبر في ظل سيطرة الحزب الجمهوري على الكونغرس والبيت الأبيض.

وعلى الخط نفسه، وفيما يعتبر كثيرون أن الازدهار في مجال الـ «ستريمينغ» أسهم في محاربة السرقة، لفت «الاتحاد الدولي لصناعة التسجيلات الصوتية» في تقريره الأخير إلى أن القرصنة «لا تزال مسألة شائعة، لكن بوتيرة أخف وطرق مختلفة».

التدفق وحدها استحوذت على 51 في المئة من عائدات صناعة الموسيقى في 2015، بعدما كانت 9 في المئة فقط في عام 2011. مع العلم بأن خيارات الـ «ستريمينغ» صارت أوسع بالنسبة إلى المستخدمين، مع دخول «آبل» إلى

السوق في 2015، وإطلاق «أمازون» أخيراً خدمة خاصة بها. على الخط نفسه، كان «الاتحاد الدولي لصناعة التسجيلات الصوتية» (IFPI)، الذي يتخذ من لندن مقراً له، قد أعلن تزايداً «تاريخياً» في هذا

سهولة استخدام، وأرباح مالية للفنانين، وحماية للملكية الفكرية من القرصنة

السوق في 2015، وإطلاق «أمازون» أخيراً خدمة خاصة بها. على الخط نفسه، كان «الاتحاد الدولي لصناعة التسجيلات الصوتية» (IFPI)، الذي يتخذ من لندن مقراً له، قد أعلن تزايداً «تاريخياً» في هذا

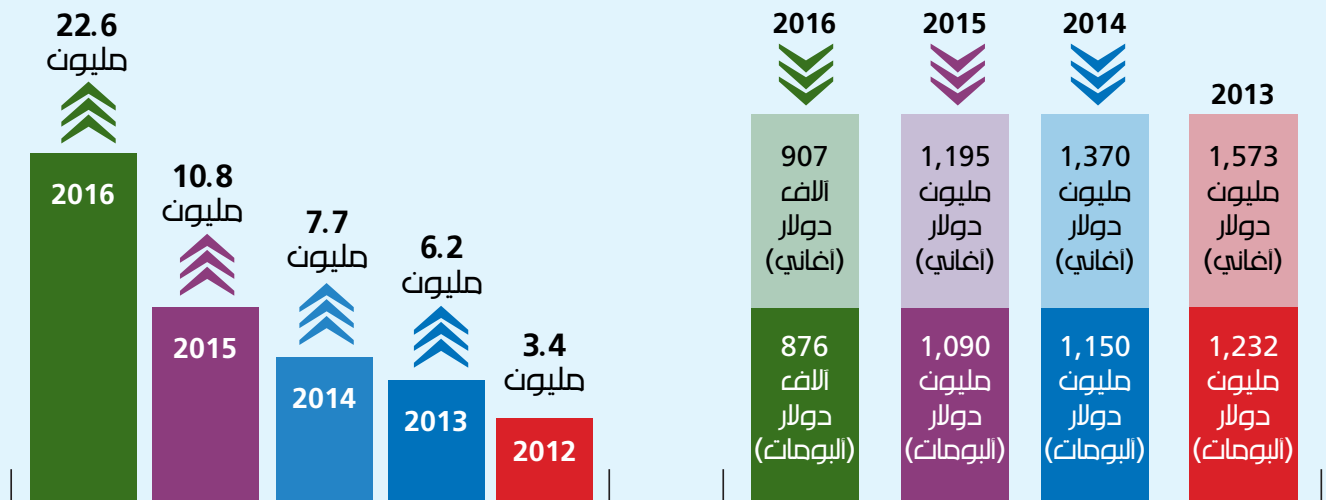
الأعلى منذ عام 1998. لكن على الرغم من هذه النتيجة الممتازة التي تعطي أملاً لصناعة تعاني منذ سنوات من تراجع حاد في الأرباح نظراً إلى أسباب عدة (أهمها انتشار القرصنة)، لا تزال المكاسب تعادل نصف تلك التي كانت تحقق في أواخر تسعينيات القرن الماضي، أي قبل الثورة في الموسيقى عبر الشبكة العنكبوتية. وفي سياق شرح النتائج التي أصدرتها، لفتت «رابطة صناعة التسجيلات الأميركية» إلى أن الأموال المحصلة من الاشتراكات المدفوعة وخدمات التدفق عبر الإنترنت مثل «سبوتيفاي» و«آبل موزيك» و«تايدال»، زادت «أكثر من الضعف خلال العام الفائت فقط، مسجلة في عام 2016 أكثر من 22,6 مليون». واللافت في الموضوع، أن خدمات

نادين كنعان

لم نعد نتحدث عن موت الأقراص المدمجة وحلول النسخ الرقمية مكانها، لأن هذه المرحلة باتت أمراً واقعاً منذ سنوات. فاللاعب الأكبر في سوق صناعة الموسيقى اليوم هو خدمات التدفق عبر الإنترنت (ستريمينغ). للمرة الأولى منذ حوالي 20 عاماً، حقق الاستماع إلى الموسيقى عبر الـ «ستريمينغ» العائدات الأكبر في الولايات المتحدة خلال عام 2016. هذا ما كشفته الأرقام الرسمية التي نشرتها «رابطة صناعة التسجيلات الأميركية» (RIAA) في آذار (مارس) الماضي. أوضحت الرابطة أن الإيرادات الإجمالية في عام 2016 زادت بنسبة 11,4 في المئة مقارنة بعام 2015، لتحقق 7,7 مليار دولار أميركي، وهو الربح السنوي

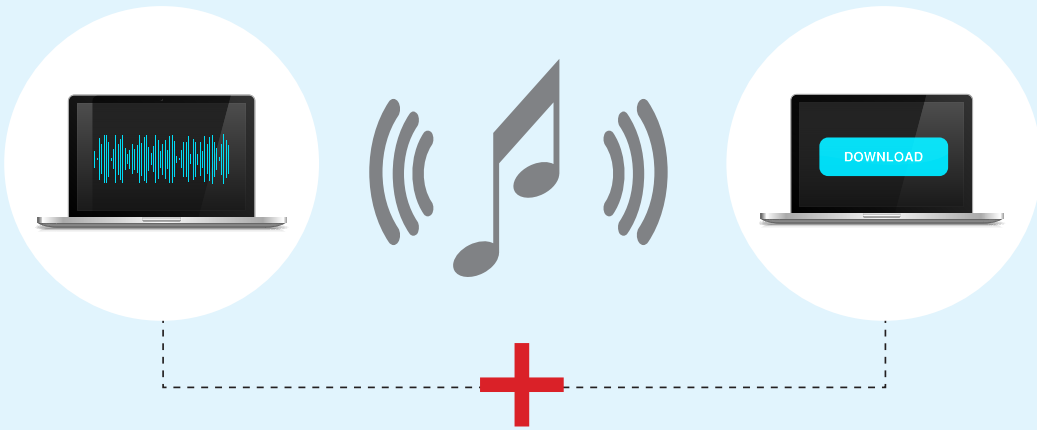
من الأسطوانة إلى الكاسيت مروراً بالقرص المدمج وتحميل النسخ الرقمية من الألبومات. وصولاً إلى الاستماع عبر خدمات التدفق عبر الإنترنت. مراحل عدة مرت بها أساليب الاستماع إلى الموسيقى في ظل التطور التكنولوجي. فأي العالم العربي منها اليوم؟

أرقام ومعلومات عن سوق صناعة الموسيقى في الولايات المتحدة



عدد الاشتراكات المدفوعة

عائدات التحميل



عائدات سوق صناعة الموسيقى (تجزئة)



تقبل في الـ streaming!



(كريستوف هينز)

السابقة، وغيرها من التفاصيل المتعلقة بالفنان وقد تهم المستمع. والأهم أننا نساهم في حماية الأعمال الفنية من القرصنة، وحماية الملكة الفكرية لأصحابها، ما يؤدي بالتالي إلى تعزيز الأمل لدى العاملين في صناعة الموسيقى.

وبلغت مارون أيضاً إلى أن النجوم يعتمدون على يوتيوب أيضاً لأنه يحقق لهم درجة مهمة من الانتشار، «لكن الـ «ستريمينغ» يتوقف عليه شيئاً فشيئاً».

هنا، يبرز سؤال أساسي حول طريقة حصول «أنغامي» على الأرباح؟

يوضح مارون أن الاشتراكات المدفوعة تشكل «70 في المئة من إيراداتنا حالياً».

وهي أتية بمعظمها بواسطة شركات الاتصالات، أما الأرباح الإضافية فتؤمنها الإعلانات التجارية، إضافة إلى جزء تحققه صفقات تجريبها مع مؤسسات تدعمنا مالياً، وفيما يعمل Anghami على توسيع وتنوع إطار عمله في مجال إنتاج الموسيقى، صار اليوم الخيار الأول بالنسبة إلى عدد هائل من الفنانين العرب لإطلاق أعمالهم حصرياً. ومن بين هؤلاء

نذكر: إليسا، وكاظم، ومايا دياب، ومحمد عبده، رابح صقر، ومحمد عساف، ونوال الكويتية، وعبد المجيد عبد الله، وجوليا بطرس، ومروان خوري، وفارس كرم، وناصيف زيتون، وهبة طوجي، وآخرين. علماً بأنه ساهم أيضاً في رعاية فنانين صاعدين ودعمهم في سبيل بث أعمالهم الفنية.

كما كل المجالات، يتأثر الفن والموسيقى اليوم بالثورة الرقمية التي لا يمكن كبح جماحها. لكن يبدو أن الانعكاسات على هذا المجال لم تكن سلبية، على أن تتكشف الصورة في العالم العربي أكثر مع مرور الوقت.

جماهيرية عريضة «تتسع لـ 32 مليون عملية تحميل، و5 ملايين مستمع نشط شهرياً، يختارون موادهم المفضلة من بين 20 مليون عمل غنائي عربي وعالمي مجاناً، مع معدّل استماع شهري قدره 500 مليون أغنية»، وفق ما ذكرت النسخة العربية من مجلة «فوربس» الأميركية المتخصصة بالأعمال.

أسباب تفضيل الفنانين لـ «أنغامي» وتركيزهم عليه واضحة ومعدودة. «طريقة عملنا وسعيانا الدائم إلى التطور، أدبنا إلى حصول الفنان على انتشار أوسع وفي وقت قصير جداً، وعائدات مالية. وهناك عامل مهم جداً وهو أننا أمام منصة تقدم المحتوى بطريقة جميلة ومحترفة.

نهتم بأدق التفاصيل بالنسبة إلى الفنان والجمهور على حدٍ»، يقول مارون. ثم يكمل شارحاً: «مثلاً، وإلى جانب الأغاني الحديثة، نوفر الأغاني المنفردة، والسير الذاتية، والألبومات

الـ streaming. حتى يمكننا القول إن مفهوم الألبوم بحد ذاته في طور الاندثار». في هذا الإطار، يستشهد مارون بمغني الراب الكندي «ديك» الذي أطلق الشهر الماضي، عبر «سبوتيفاي» و«أبل ميوزيك»، أحدث أعماله More Life، واصفاً إياه بالـ

«الـ streaming». حتى يمكننا القول إن مفهوم الألبوم بحد ذاته في طور الاندثار». في هذا الإطار، يستشهد مارون بمغني الراب الكندي «ديك» الذي أطلق الشهر الماضي، عبر «سبوتيفاي» و«أبل ميوزيك»، أحدث أعماله More Life، واصفاً إياه بالـ

للمرّة الأولى منذ 20 عاماً، حقق الـ «ستريمينغ» في 2016 العائدات الأكبر في الولايات المتحدة

الـ streaming. حتى يمكننا القول إن مفهوم الألبوم بحد ذاته في طور الاندثار». في هذا الإطار، يستشهد مارون بمغني الراب الكندي «ديك» الذي أطلق الشهر الماضي، عبر «سبوتيفاي» و«أبل ميوزيك»، أحدث أعماله More Life، واصفاً إياه بالـ

الـ streaming. حتى يمكننا القول إن مفهوم الألبوم بحد ذاته في طور الاندثار». في هذا الإطار، يستشهد مارون بمغني الراب الكندي «ديك» الذي أطلق الشهر الماضي، عبر «سبوتيفاي» و«أبل ميوزيك»، أحدث أعماله More Life، واصفاً إياه بالـ

الـ streaming. حتى يمكننا القول إن مفهوم الألبوم بحد ذاته في طور الاندثار». في هذا الإطار، يستشهد مارون بمغني الراب الكندي «ديك» الذي أطلق الشهر الماضي، عبر «سبوتيفاي» و«أبل ميوزيك»، أحدث أعماله More Life، واصفاً إياه بالـ

تعمد عليه «روتانا» أكثر من غيره في ما يخص التحميل الإلكتروني والـ «ستريمينغ»: «نتعامل مع كل المنصات المتوافرة، كل حسب قوة وجوده في البلدان (Apple Music، و«أنغامي»، و«سبوتيفاي»، و iTunes، و«غوغل بلاي»...). ولا شك أن العائدات المالية «قادرة على تغطية الكلفة وتحقيق الأرباح، وإلا لما أصبحت هذه الوسائل أساسية اليوم».

ولأن تطبيق «أنغامي» أثبت نفسه ركناً أساسياً وفعالاً في انتشار الموسيقى في العالم العربي، كان لا بد من التوقف عند هذه التجربة الفريدة من نوعها في منطقتنا (راجع الكادر). في اتصال مع «الأخبار»، يعلن الشريك المؤسس والمدير التنفيذي لتطبيق «أنغامي»، إيدي مارون، أن الأقراص المدمجة «ماتت فعلياً، واستبدلت بخيارات رقمية عدّة، أكثرها شهرة وانتشاراً اليوم

كثيراً. صحيح أن التحميل عبر الإنترنت لا يزال حاضراً في مقابل بدء انحسار الإقبال عليه عالمياً، لكن لا شك في أن الـ «ستريمينغ» سيكون نجم الساحة خلال الفترة المقبلة. هاتان الطريقتان في الاستماع إلى الموسيقى والتعرّض للمحتوى الفني إلى جانب يوتيوب، هي محط تركيز واهتمام شركات الإنتاج في منطقتنا. «الاعتماد على التطبيقات في الترويج للألبومات أصبح أساسياً بالنسبة إلى جميع الفنانين وشركات الإنتاج، بسبب كثرة القرصنة وقلة العائدات من سوق الألبومات التقليدية السائرة نحو الاختفاء. كما أن اتجاه العالم أجمع اليوم نحو الديجيتال»، يقول مصدر في شركة «بلاتينوم ريكوردز» (تابعة لمجموعة mbc السعودية) في مراسلة مع «الأخبار» عبر البريد الإلكتروني. ويشير المصدر نفسه إلى أن سوق الألبومات «انخفض بشكل كبير في الفترة الماضية، وقلة من الفنانين تباع أعداداً ملحوظة من الألبومات تمكنهم من جني الأرباح. على الضفة الأخرى، انتشرت التطبيقات الموسيقية بشكل كبير، فيما بدأت تسجّل عائدات كبيرة. وجود الألبومات صار مجرد «بريسنج» إذا جاز التعبير». أما عن أكثر التطبيقات التي تتعاون معها «بلاتينوم ريكوردز»، فيؤكد المصدر أن «تطبيق «أنغامي» هو الأكثر شهرة وحضوراً في الوطن العربي، فضلاً عن بعض التطبيقات العالمية الأخرى، كـ iTunes و Apple Music وغيرها».

كلام، لا يختلف معه المدير التنفيذي للشؤون الفنية في شركة «روتانا للصوتيات والمرئيات» طوني سمعان. إذ يعتبر في حديث إلى «الأخبار» أنه «كما حل الـ cd مكان الكاسيت، سيحل الـ downloading والـ streaming مكان الـ cd». فهذان الأسلوبان «وقرا على الناس تكند عناء الذهاب لشراء الألبومات واقتنائها. بات المحتوى جاهزاً أمامهم، وما عليهم سوى الضغط على الرز واختيار ما يريدونه». يعتقد معد البرامج التلفزيونية أنه صار على شركات الإنتاج «مواكبة ما يجري والتماسي مع كل المتغيرات، إن ناحية الإستراتيجيات التسويقية والإنتاجية، أو لجهة الأداء، وتطوير الوسائل والكادر العامل، وصولاً إلى الفنانين»، لافتاً إلى أنها «حلقة متصلة وكل عناصرها على قدر من الأهمية، بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي التي صارت أساسية في العمليتين الترويجية والتسويقية». لا يسمي سمعان تطبيقاً محدداً

«أنغامي»... تجربة عربية رائدة

ملزمين بمشاهدة الإعلانات التجارية. لكن في حال دفع اشتراك شهري بقيمة 4.99 دولار أميركي، تتوافر إمكانية تحميل عدد غير محدود من الأغاني متاحة، إضافة إلى الاستماع إليها في أي وقت من دون الحاجة إلى الاتصال بالإنترنت، وطبعاً من دون إعلانات. أما بالنسبة إلى أولئك الذين لا يريدون دفع اشتراكات شهرية أو لا يفضلون الدفع عبر الشبكة العنكبوتية، فعقدت «أنغامي» شراكات مع أكثر من 20 شركة اتصالات في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تتيح للناس فرصة استخدام التطبيق عبرها، فضلاً عن الاستماع إلى البث الموسيقي عبر هواتفهم المحمولة، من دون أي رسوم مقابل استهلاك حزم البيانات إلى حدٍ معين.



لم يولد تطبيق «أنغامي» بين ليلة وضحاها. فكرة إطلاق مشروع تجاري متخصص بالبث الموسيقي الإلكتروني خطرت أولاً في بال إيدي مارون (41 عاماً) الذي كان يعمل في مجال ابتكار المنتجات في إحدى شركات الاتصالات. عرض مارون الفكرة على زميله مهندس برامج الكمبيوتر، إيلي حبيب (43 عاماً)، الذي كان يرأس قسم التكنولوجيا في الشركة عينها. استقال الثنائي (الصورة) في عام 2012، لينطلقا في مغامرة تأسيس Anghami. في الوقت الذي تولى فيه حبيب الجانب التقني، راح مارون يتواصل مع شركات الإنتاج. وبعد مخاض عسير وطويل، ولد تطبيق «أنغامي» في العام نفسه، متيحاً تحميل الأغاني قانونياً، ومستقطباً حوالى



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

معزاة العيد

اليوم، قبل أن يُبَتَّ في ما سيؤول إليه مصيري:
مولاي وحببي الراعي
قادني، في زيارة رفاقية،
إلى دكان صاحبنا الجزار
ليطمئن «هو» على عافيتي وثرأ لحمي
وأنا... لأتنعم بروية سكاكينه وابتسامته.
وطبعاً، ثلاثنا كنا سعداء
فالعيد يقترب
ولا بد من وليمة لاثقة.

2017/3/12

سواء في قفص

أرجوك يا حارس هذا القفص!
لراحة قلبك وقلبي...
ما دمت لا تستطيع أن تُعيد إليّ الفضاء الذي
خسرته،
وعلى سبيل تذكّر السماء لا أكثر:
عوضني عن ضيقه وقتامته،
وادهن لي سقفة الحبيب
بقليل من اللون الأزرق!

2017/3/12



مايكل بوغدانوف... رحيك «بطل» شكسبير

أشارت «هيئة الإذاعة البريطانية» إلى الدعوى القضائية التي رفعتها ماري وايتهاوس ضد بوغدانوف في عام 1982 أمام محكمة Old Bailey الجنائية المركزية على خلفية احتواء مسرحية The Romans in Britain (الرومان في بريطانيا) مشهداً يصور محاولة اغتصاب رجل، واتهامه بممارسة «بذاءة فجحة بين رجلين». بعد ثلاثين عاماً من الواقعة، عبّر مايكل بوغدانوف عن «الارتياح الكبير» الذي شعر به بعدما انهارت القضية وسحب الادعاء أدلته في اليوم الثالث من جلسات الاستماع.

وكان بوغدانوف المولود في نيث (جنوب ويلز) لأب ليتواني وأم ويلزية، قد حصل على جائزة «أوليفيه» عن مسرحية The Taming of the Shrew مع «فرقة شكسبير الملكية» عام 1978، ليُخرج لاحقاً The Knight of the Burning Pestle. أما نسخته الخاصة من «ماكبث»، فُعرضت على القناة الرابعة في 1998، وغيرها من المحطات التلفزيونية.

English Shakespeare مع الممثل مايكل بينيغتون عام 1986، قبل أن يجول المملكة المتحدة وأوروبا بمسرحيات «هنري» و«حرب الوردتين» الشكسبيريتين. تأثر في صغره بروية ريتشارد بورتون على المسرح، ولاحقاً بالعمل مساعداً للمعلم بيتر بروك في مسرحية «حلم ليلة صيف». وفي عام 2003، قال بوغدانوف في كتابه Shakespeare: The Director's Cut إن العمل على مسرحيات شكسبير يشبه «قراءة قصة بوليسية: تجميع الأدلة... عدم اعتبار أن أي شيء مفروغ منه، وتجاهل الآراء السائدة...» وفق ما ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية.

في هذا السياق، اعتبر المتحدث باسمه أن «مقارنته الأيقونية لأعمال شكسبير أثرت في جيل كامل من الجمهور والمبدعين. كان لديه التزام لمدي الحياة بتعليم الشباب ومساعدتهم في إنجاز أعمالهم. مقارنته للمسرح تختصر بأنه أراد سياسياً، ومتاحاً، مفرحاً، وتحولياً». وفي معرض تطرقها إلى خبر الوفاة،

بعد مسيرة فنية طويلة وحافلة بالنجاحات، انطفأ المخرج المسرحي والأوبرالي والسينمائي البريطاني، مايكل بوغدانوف (الصورة)، أخيراً عن عمر 78 عاماً، أثناء قضائه إجازة مع بعض الأصدقاء في جزيرة باروس اليونانية. هذا ما أعلنه المتحدث باسمه أمس الثلاثاء في بيان، مؤكداً أنه فارق الحياة يوم الأحد الماضي جراء تعرّضه لنوبة قلبية.

اشتهر الراحل بعمله على مسرحيات جديدة، ورؤيته المعاصرة لأعمال شكسبير، فضلاً عن المسرحيات الموسيقية التي أنجزها للشباب. عمله الإخراجي شمل مجموعة من أهم الفرق العالمية، من بينها «فرقة شكسبير الملكية» و«دار الأوبرا الملكية» و«دار الأوبرا في سيدني» و«مسرح بورغ» في فيينا، إضافة إلى «برودواي ويست إند»... كما عمل مديراً تنفيذياً لـ Deutsches Schauspielhaus في هامبورغ بين عامي 1989 و1992، أحد أكبر المسارح الوطنية في ألمانيا. شارك في تأسيس فرقة

METRO
يقدم
بار فاروق
صار عمرو سنة

في الذكرى الـ 42 للحرب الأهلية اللبنانية، يدعو مقهى «ة» (الحمرا - بيروت) بالتعاون مع «نادي لكل الناس»، اليوم الأربعاء لحضور فيلم «إليك أينما تكون» (52 د - 2001) الذي أنجزه المخرج اللبناني برهان علوية (1941 - الصورة) إثر عودته إلى بيروت من منفاه الباريسي. بعد «رسالة من زمن الحرب» (1985) و«رسالة من زمن المنفى» (1990)، يتحدث علوية في هذا الشريط لصديقه المغترب عن العاصمة اللبنانية، من خلال أشخاص عايشوا الحرب، على اختلاف وتنوع هذه المعيشة، فنرى المدينة بجمالها وبشاعتها!

عرض فيلم «إليك أينما تكون»:
اليوم - الساعة السابعة مساءً -
مكتبة مقهى «ة» (الحمرا - بيروت).
للاستعلام: 01/350274

Doors open at 9 pm
Show starts at 9:30 pm
Tickets: 39 \$ TTC

AXA ME
A
bv



برهان علوية في «ة» العالم السفلي لبيروت

ضمن برنامج الدوري «منتدى النقد الأدبي»، يدعو «معهد المعارف الحكمية»، يوم السبت المقبل إلى حضور مناقشة وتوقيع كتاب «الشعرية بين الرمز والعرفان» (يقع في 206 صفحات - تقديم فؤاد خليل) للأكاديمي علي مهدي زيتون (1947 - الصورة). يتخلل الموعد الذي سيحتضنه «نادي الشعلة» في بلدة بدنايل (قضاء بعلبك) كلمة للشاعر محمود نون، والأكاديميين والكاتبين فائق المر وهالة أبو حمدان، قبل أن يُفسح المجال أمام أسئلة الحضور.

مناقشة وتوقيع كتاب «الشعرية بين الرمز والعرفان»: السبت 22 نيسان (أبريل) الحالي - 16:00 - «نادي الشعلة» (بدنايل - قضاء بعلبك).
للاستعلام:
03/899648 أو 05/462191



شعرية علي زيتون بين الرمز والعرفان

يدعو برنامج الفنون الأدائية في «الجامعة اللبنانية الأميركية»، اليوم وغداً، إلى حضور العرض التجريبي «أنا لست إرهابياً» (إخراج الأرجنتيني مارتين لوباتو) لفرقة «موزاييك»، على مسرح إروين. العمل «أضخم إنتاج موسيقي» للجامعة، ويُرجى من خلاله إثارة الأفكار والمشاعر التي قد تخلق وعياً بناءً حول الوضع الاجتماعي السياسي الدولي اليوم، ويهدف العرض إلى حث الجمهور على التفكير في ما الذي يسهم في خلق بيئة حاضنة لهذه التصرفات من دون نسيان أهمية المكوّن البشري.

«أنا لست إرهابياً»: اليوم وغداً - 19:00 - «مسرح إروين» في LAU (قريظم - بيروت). للاستعلام: 01/786464 (مقسّم: 1172)



LAU تدخل في عقل الإرهابي

«أنا لست إرهابياً»: اليوم وغداً - 19:00 - «مسرح إروين» في LAU (قريظم - بيروت). للاستعلام: 01/786464 (مقسّم: 1172)